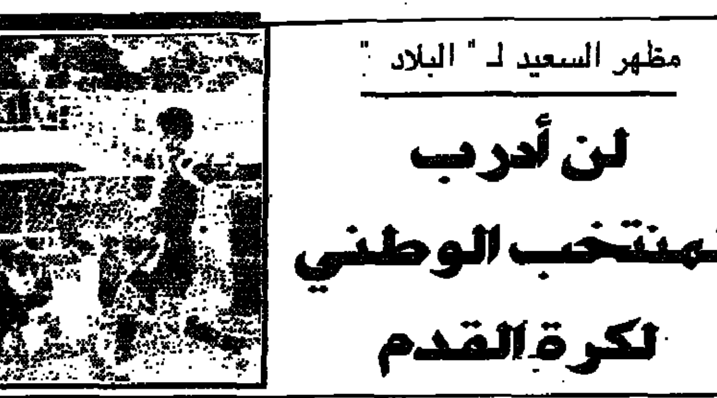


مظهر السعيد لـ " البلاد "

لن أدرب المنتخب الوطني لكرة القدم

ص٨

غوشة يفتح النار على عرفات

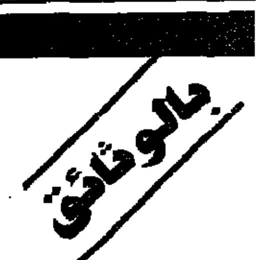
الشرطة الفلسطينية وجه آخر لجيش لحد العميل

ص١١

في عمان

متسول يشتري (خط) باص وفيلا

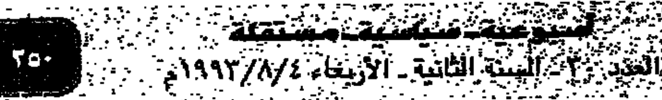
ص٩



أسماء الشخصيات الأردنية التي شاركت في صياغتها

البلاد تنفرد بنشر البنود الكاملة لوثيقة «هارفارد» الأردنية - الفلسطينية - الإسرائيلية

البلاد



إلغاء قرار فك الإرتباط مع الضفة الغربية

البلاد - خاص - علمت «البلاد» من مصادر موثوقة ان الأردن سيتخذ قراراً في الشهر الحالي بالغاء قرار فك الارتباط القانوني مع الضفة الغربية.

وأكدت هذه المصادر أنه سيتم اعلان قرار استئناف الارتباط بعد انتهاء مباحثات وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر» في المنطقة، وتضيف هذه المصادر : ان الأردن لن يعلن هذا القرار رسمياً، إلاّ بعد اطلاع منظمة التحرير الفلسطينية، وأخذ تاييدها.

وألمحت هذه المصادر الى أن هذا القرار يأتي ضمن اتفاق مشروع الحكم الذاتي، واعتراف اسرائيل رسمياً بقرار(٢٤٢) الصادر عن مجلس الأمن، واعلان اسرائيل انسحابها الكامل من قطاع غزة وجزء من منطقة الأغوار، كمرحلة أولى من انسحاب اسرائيلي كامل، من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

قرارفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، سيكون في اطار اعلان أردني - فلسطيني مشترك، وتضيف هذه المصادر : إن مباحثات كريستوفر في المنطقة ستتناول وضع الترتيبات النهائية لموضوع الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية.

من جهة أخرى لم يستبعد أحد أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ هذا القرار ولكنه حذر من ردود فعل غاضبة من الجانبين الأردني ممثلاً بالقوى السياسية والأحزاب والجانب الفلسطيني ممثلاً بالفصائل المعارضة للرئيس الفلسطيني عند صدور هذا القرار.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه أنه رغم كونه أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلاّ أنه لا يعلم القرار النهائي الذي اتخذه الرئيس الفلسطيني تجاه هذه القضية - أي الغاء قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية.

وحذر هذا المسؤول من الآثار السياسية السلبية التي قد تنجم عن اتخاذ هذا القرار، ويعتقد هذا المسؤول أن القرار سيزيل كثيراً من المكاسب السياسية التي حققتها منظمة التحرير في الثمانينات.

ويبدو - كما ذكرت لنا المصادر أن وزير الخارجية الأميركي سيطرح في جولته أفكاراً جديدة تساهم في دفع عملية السلام، ومن المتوقع كذلك أن تعمد اسرائيل بناءً على طلب أمريكي اعادة جميع مبعدي «مرج الزهور» المرضي أثناء زيارة كريستوفر لكي تظهر حسن النوايا وتخفف من حجم ردة الفعل العالمية الغاضبة على اسرائيل بعد عدوانها الأخير على لبنان.

من جهة أخرى يردد الموظفون في الدوائر الحكومية صحة التوجه القائل بصدور قرار إلغاء فك الإرتباط - خاصة في دائرة الاحوال المدنية حيث يتردد أن هناك ترتيبات ادارية جديدة ستتخذ تجاوباً مع القرار الجديد.



● مواطنون أردنيون تهافتوا على شراء الصحف صبيحة إعلان جلالة الملك الحسين قرار فك الإرتباط

«يعطيك العافية سمو الأمير»

هذا هو الجنوب الأردني يحظى بلفتة كريمة من سمو الأمير الحسن، نهمس في أذن سمو الأمير : «يعطيك ألف عافية».

ونقول للسادة الوزراء ... للسادة الأمناء العامين... للسادة رؤساء الأقسام..نقول لهم أن الجنوب كان على الدوام، موجوداً، وكان يتوجب عليهم، بحكم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، أن يتوجهوا، دون انتظار شارة البدء التي أطلقها سموالأمير، الى هناك، كان يتوجب عليهم أن يوقدوا، هم أنفسهم، الشعلة، لا أن يجلسوا في مكاتبهم الوثيرة بالطبع، بانتظار عود الثقاب الذي يأتيهم من «فوق»

للأسف، ما زلنا وما زال مسؤولونا، في حاجة لمن يحثهم على القيام بواجباتهم، ما زالوا في حاجة لضوء يكشف لهم الطريق، ما زالوا في حاجة لمن يمسك بأيديهم لكي لا يتوهوا في زحمة التفاصيل، وهو الأمر الذي يجعل الأداء الحكومي أشبه بـ «فزعة» «طارئة» ويجعله، أي الأداء الحكومي، مجرد إثارة تلقيها سيارة مسرعة على نبتة شوكية في الصحراء، لا تكفي حتى للتحقق من نوع هذه النبتة، ويجعله، أي الأداء الحكومي، أداءً مكتبياً يقوم على العرائض والاستدعاءات الناشفة، ويجعله أي الأداء الحكومي، وجاهة وامتيازات يحصل عليها الوزير.

اعتقادنا أن حمى الاستيزار نبعت من ...

نشكر سمو الأمير، وهي لفتة باتت نمطاً في حياة الأسرة الهاشمية المالكة، ونطالبه، من موقع العشم، أن يكثر من هذه الجولات، في الجنوب والشمال والوسط، لأننا نعتقد أن وزراءنا في حاجة لتدريب على كيفية العمل الميداني

بعد هجمة شراء شرسة من كبار رجال الدولة

الحكومة تقرر منع بيع الأراضي في أم قيس

البلاد - خاص - علمت «البلاد» انه قد صدر قرار بمنع بيع الأراضي في منطقة «أم قيس» وذلك بعد الهجمة الشرسة على شراء أراضي «أم قيس» المطلة على بحيرة طبريا وشمال فلسطين من قبل كبار رجال الدولة وبعض الشخصيات المهمة.

وقد صدر قرار المنع بموجب كتاب يحمل رقم (٤. ٩٥. ١٤٠٢٤) بتاريخ (١٩٩٣/٧/١٥) صادر عن مدير دائرة الأراضي - المساحة، وجاء في نص الكتاب «عدم احراز أية معاملة بيع على كامل الحوضين رقم ٣ +٤ (المقيّل والنطمة) من أراضي أم قيس إلاّ بعد موافقة القيادة العامة للقوات المسلحة.

ويذكر أن شخصيات كبيرة قد نجحت قبل إصدار هذا القرار بشراء مساحات واسعة من أراضي «أم قيس» والمناطق المجاورة بمبالغ كبيرة.

الداخلية رفضت ترخيص جمعية الدفاع عن ضحايا أزمة الخليج

البلاد - خاص - علمت «البلاد» أن وزارة الداخلية رفضت مؤخراً ترخيص (جمعية الدفاع عن ضحايا أزمة الخليج) التي تضم في عضويتها عدداً كبيراً من الشخصيات السياسية الأردنية البارزة من بينها الدكتور زيد حمزة الرئيس المؤقت السابق لحزب التقدم والعدالة والدكتور يعقوب زيادين الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني، الكاتبة زليخة أبو ريشه، علي الرنتيسي وآخرين.

وذكر أحد أعضاء الجمعية أن وزارة الداخلية لم تذكر أية أسباب لرفض الترخيص.

ويذكر أن أعضاء هذه الجمعية تقدموا بطلب لوزارة الداخلية في منتصف حزيران الماضي من أجل الحصول على ترخيص لجمعيتهم.

والمذيعون يتعلمون العبري أيضاً!!

تنفيذاً لمتطلبات السلام والعملية السلمية، فقد شرعت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مؤخراً في عقد «حلقة ذكر» يشرف عليها مجموعة من خبراء اللغة العبرية، بهدف تعليم مجموعة كبيرة من المذيعين هذه اللغة، ليكونوا جاهزين مستقبلاً، في حالة التطبيع التي قد تداهمنا في أي وقت، بعدما تسربت أخبار تؤكد أن التوقيع على معاهدة سلام أردنية - اسرائيلية ضمن الإطار العربي باتت قاب قوسين أو أدنى.

الجدير ذكره، أن معظم المؤسسات الأردنية الرسمية منهمكة منذ فترة طويلة، في الاعداد للمرحلة المقبلة، سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاستثماري أو حتى المائي منه، ورغم ما تشيعه الحكومة حول تعثر جولات المباحثات العشر السابقة.

المسألة قد تكون سياسية

اسرائيل تسارع بالتطبيع الهاتفي مع الزرقاء!

عمان - البلاد - قامت الاجهزة الأمنية مؤخراً بكشف شبكة كبيرة، من مكاتب الاتصالات «البديلة» في مدينة الزرقاء» التي تخرق القانون القاضي «بمنع» إجراء أي نوع من الاتصالات السلكية واللاسلكية، مع الأراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني.

واتخذت الأجهزة المختصة، بالتعاون مع مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاجراءات الكفيلة، لمحاصرة عمل هذه المكاتب غير المرخصة «والتي تتجاوز القانون، والتي شكلت مؤخراً ظاهرة كبيرة في الزرقاء» تقول مصادرنا إنها امتدت الى عمان.

وعلمت «البلاد» من مصادر مطلعة، أن عدد هذه المكاتب تجاوز الـ (٥٠) مكتباً من المكاتب التي رخصت على أساس أنها مكاتب خدمات عامة.

وقد اكتشفت الأجهزة المختصة أمر هذه المكاتب، بعد أن لاحظت مؤسسة المواصلات أن «ذمم» كبيرة تتجاوز الـ (٢٠٠) ألف دينار ترتبت على عدد من مكاتب الزرقاء المرخصة للخدمات العامة والتجارية.

وعند دراسة المؤسسة للموضوع، تبين أن عدة مكاتب لا تسدد الالتزامات المالية المترتبة عليها، والتي تتجاوز كثيراً المصروفات الهاتفية لأي مكتب من هذا النوع.

ويذكر أن «القسم» المعني بتحصيل أموال المشتركين في المؤسسة، قد رفع تقريراً بهذا الخصوص، لإدارة المؤسسة يشكو فيه من «تأخر» هذه المكاتب بالتسديد، ومن دفع بعضها! «المبالغ المترتبة» عن طريق شيكات مؤجلة بدون رصيد.

وقالت مصادر مسؤولة في المؤسسة، إن المؤسسة قطعت «التزويد» عن بعض هذه المكاتب، وفصلت الخدمة الهاتفية عنها بسبب تأخرها، بدفع التزاماتها المالية.

ورفضت المصادر إعطاء أي مدلول سياسي لعملية الفصل هذه، وقالت : القانون يمنع استخدام خطوط الهاتف لأغراض تجارية بدون «ترخيص» مسبق من المؤسسة

وأضافت : لقد فصلنا بعض الخطوط، لأنها لم تدفع المبالغ المترتبة عليها فقط، في اشارة منها الى أن «الفصل» لم يتم على خلفية سياسية أو أمنية.

علماً بأن بعض العاملين في هذه المكاتب أكدوا «للبلاد» أن فصل الهاتف عن بعض المكاتب قد تم وهي مسددة لالتزاماتها المالية.

ويقول هؤلاء : لقد راقبت الأجهزة الأمنية اتصالات هذه المكاتب ، وأرسلت بعض عناصرها لتطلب اتصالاً مع الضفة الغربية، ثم فوجيء أصحاب هذه المكاتب بمداهمتها وإغلاقها، والتحقيق مع العاملين فيها.

مدير عام مؤسسة المواصلات من طرفه، أكد أن الاتصال بالضفة الغربية وشبك الخطوط مع الكيان الاسرائيلي «محرم» قانونياً، وإغلاق «الأماكن» التي تتجاوز ذلك أو قطع خطوطها، يتم بقرار لا علاقة لنا به.

المهندس أحمد النواوي قال «للبلاد» : هذه مسألة أمنية وليست إدارية، ولست المعني بالسؤال منها، ومن يتجاوز القانون عليه أن يتحمل مسؤولية هذا التجاوز.

وربطت مصادر سياسية بين مراقبة ومحاصرة عمل هذا المكتب وبين فتح اسرائيل لخطوط قناتها الفضائية للاتصالات، والتي تهدف - بناءً على هذه المصادر - لمسارعة عملية «التطبيع».

ويذكر أن «اسرائيل» قد فتحت خطوطها باتجاه الضفة الشرقية قبل ثلاثة أشهر، الأمر الذي يعني أن إمكانية الاتصال بالأراضي المحتلة وبشكل مباشر واردة جداً.

ورغم اغلاق الأجهزة الأردنية لحركة الاتصالات باتجاه الغرب، إلاّ أن عاملين في المكاتب المذكورة أكدوا «للبلاد» ان الاتصالات المباشرة كانت تتم بسهولة عن طريق «خط وسيط» وصاحب رقم سري في جزيرة قبرص. وتقول مصادر مطلعة إن الأجهزة المعنية اكتشفت أن عدة «تنظيمات » فلسطينية مقيمة في الأردن، قامت باتصالات خاصة «بالداخل» بهذه الطريقة، كما اكدت أن التقارير الفنية توضح أن اسرائيل، هي صاحبة الرقم المحرك في قبرص، وأن هذا هو السبب المباشر الذي دفع «لإغلاق» هذه المكاتب، والتحقيق مع أصحابها، علماً بأن أصحاب المكاتب «أكدوا» في عدة مناسبات للأجهزة الرسمية المحلية في الزرقاء، انه لا علم لهم بأمر هذه الاتصالات

«عموماً» ما زال التحقيق بالموضوع جارياً، بسبب البحث في المسوغ القانوني، الذي يعطي مؤسسة المواصلات الحق بفصل الخدمة الهاتفية، عن مكاتب خدمات تجارية يمكن أن «تدّعي» ببساطة، أنها تقوم بأعمال تستدعي فاتورة هاتف مرتفعة

بلاغ رقم ٤

ما الذي فعله العرب من أجل لبنان؟

دول يقطن فيها أكثر من ٢٠٠ مليون بني آدم، ولها جيوش بأحدث الأسلحة، وفيها أحزاب وتجمعات وقوى لا حصر لها، وإذاعتها تصدح كل نهار بالأغاني والأهازيج الوطنية، ومناهجها المدرسية حافلة باللغو الذي يؤكد على التاريخ المشترك، واللغة المشتركة.. والمصير المشترك.

هذه الدول.. «بلاد العرب أوطاني» تمخضت فولدت اجتماعاً لوزراء خارجيتها المتأنقين... المبتسمين على الدوام.. الحريصين على حمل حقائب دبلوماسية منفوخة بالهواء..

اجتمع «الربع» ناقشوا الموقف.

تبادلوا الاعجاب إزاء «ضبط النفس» أكدوا على ضرورة أن لا يؤثر العدوان على سير المفاوضات المقدسة إلاّ أن أبرز ما ناقشوه هو مساعدة لبنان في اعادة الإعمار، وهو إرسال المزيد من المساعدات للمنكوبين في الجنوب، وهو التبرع بلسان إضافي من أجل لعق الدم الذي سال.

نجاح مبهر للدبلوماسية العربية، إجراء جماعي يرفع الرأس : ألا فليتصاعد التصفيق للوفود المنفعلة، ألا فلتهتف الحناجر باسم الأصنام التي ارغمت اسرائيل على وقف عدوانها، ألا فلتتقوس القامات مزيداً من الإنكباب.

م. ع. ذ.

البلاد تلتقي قيادات الاخوان قبل قرارهم الأخير

أبو فارس : الحكومة تريدنا «مخاتير» لا «نوابا»
خريسات : «التعديل» مرفوض وقد نقاطع الانتخابات

يتوقع المراقبون أن تشهد الأيام القادمة معركة حامية الوطيس بين الاخوان المسلمين من جهة، وأركان الحكومة من جهة ثانية.

الاخوان في حالة اجتماع دائم، منذ أن استشعروا أن «التعديل» قادم لا محالة، وأعلنوا أن الاسبوع القادم سيشهد اعلان موقفهم النهائي في الانتخابات.

«البلاد» من طرفها استبقت الأحداث والتقت باثنين من أبرز قادة «الأخوان» هما : الدكتور محمد أبو فارس أحد «صقور الحركة» والناطق باسم نواب الاخوان الشيخ ابراهيم خريسات في حديثين منفصلين يمكن أن يعطيا دلالة على القرار الذي سيصدر مساء الخميس.

" البلاد" إذا أقر التعديل ما ذا سيكون موقفكم؟

أبو فارس : إذا حصل هذه الأمر فلن نسكت سنعيد النظر بمجمل موقفنا العام من الانتخابات، لأنه من الواضح أن التعديل يهدف لتمرير خطة معينة في عقول المتنفذين بالحكومة.

خريسات : بالتأكيد لن يكون المطلوب منا تمرير المسألة، وإذا حصل مثل هذا الشيء سيتخذ «الاخوان» الموقف الذي يرونه مناسباً، وسيتدارسون الموقف ثم يتخذون قرارهم.

" البلاد" آخر تصريحاتكم تتحدث عن إعادة النظر في حالة التعديل، فما الذي تعنيه عبارة إعادة النظر؟

أبو فارس : يمعنى اتخاذ موقف حازم وصارم إزاء المسألة، يحدده تعسف الحكومة، وتحولها في وضع قانون كان سيمكن أن تعرضه على مجلس النواب لو كانت نيتها سليمة.

خريسات : «إعادة» النظر عبارة مفتوحة على كل الاحتمالات، ومنها تحديد وتحجيم عدد المرشحين، والدوائر التي سينزلون بها، أو اتخاذ أي اجراءات أخرى.

" البلاد" هل تشمل الخيارات المفتوحة المقاطعة؟

أبو فارس : بالطبع إذا أقرت الحكومة التعديل، ودرسنا الموضوع وبحثناه، فاحتمال المقاطعة العامة للإنتخابات إحتمال اكيد، لأن الأمور وصلت الى حد كبير من «التسويف» و«التزييف» والحكومة تدير مجلس «مخاتير» وليس مجلس نواب.

خريسات : قلنا أن كل الاحتمالات واردة، بما فيها المقاطعة العامة للإنتخابات.

" البلاد" وهل اتخذتم قرار «المقاطعة»

أبو فارس : إتخذنا قراراً بأن تكون المقاطعة هي إحدى الخيارات التي سنرد بها على «تعديل» الحكومة القانون، وهذا لا يعني أننا اتخذنا قرارنا النهائي بالمشاركة أصلاً.

خريسات : نحن لا نتحدث الآن عن المقاطعة، فالحديث عنها استباق للأحداث، نحن نقول أننا ما زلنا ندرس الموضوع، وننتظر قرار الحكومة، بالتعديل أو عدمه.

" البلاد" لقد أعلنتم في وقت سابق أنكم ستشاركون مهما كانت الأحوال وها أنتم الآن تلوحون بالمقاطعة؟

أبو فارس : الذي أعلن ذلك كان سعادة النائب ابراهيم خريسات، وفسره وربطه في ذلك الوقت برفض «مبدأ» وجود قانون جديد للانتخابات لا يقره مجلس النواب، بمعنى أن «الاخوان» لم يقولوا أننا سنشارك مهما كان الوضع.

خريسات : لقد قلت في تصريحي المقصود أننا مبدئياً لم نقدر مبدأ عدم المشاركة بمعنى أننا سنشارك مهما كان الظرف، وبعد ذلك حدثت تطورات جديدة على الموضوع، واستمرت الحكومة بصمتها واتضحت إشارات تعني أن «التعديل» قادم، وهذا برأينا مناف للديمقراطية وأنا لا أعتبر التصريح الحالي مناقض التصريح السابق.



" البلاد" برأيكم لماذا صمتت الحكومة عن التعديل وعادت لتتحدث عنه مرة أخرى تلميحاً لا تصريحاً؟

أبو فارس : إذا قرر هذا التعديل سنعتبره «تقولاً» على الناس وعلى الحرية، مما يستدعي إعادة النظر في مجمل المواقف ومواجهة هذا «التقول»

ونحن نعرف أن «التعديل» المزعوم ليس بحقل عبد السلام المجالي وحده،

فثمة دوائر يهمها حدوث هذا التعديل لذلك عادت «التلويح» به مجدداً.

خريسات : هناك رغبات شخصية عند بعض المتنفذين في الحكومة، وعند بعض الذين يرغبون بترشيح أنفسهم، تقف حائلاً دون إجراء الانتخابات بالقانون القديم، وتطالب «بالتعديل» بالشكل الذي يحقق مصالحها الضيقة.

" البلاد" يتردد أن ثمة صفقة بينكم وبين الحكومة تمت مؤخراً تقايض بتمرير السلام بتكريس أغلبية نسبية لكم في البرلمان القادم؟

أبو فارس . مثل هذه الصفقة موجودة في «الأحلام» التي يحلم بها مروجوها في الصالونات السياسية، بعض الناس أحلامهم «شنيعة» لدرجة أنهم يتمنون أن تكون واقعاً، فنحن لا نعقد صفقات مع الحكومات.

خريسات : هذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلاً ويروج من باب «التشويش» ليس بيننا وبين الحكومة أي «صفقات» من أي نوع أو أي محادثات.

المنبر الماركسي يتحول الى منتدى الفكر الاشتراكي

د. غصيب : الأحزاب اليسارية الاردنية أصبحت ليبرالية ساذجة!

من سوزان عادل

«لسنا حزباً سياسياً، ولكن حلقاتنا لديها رؤيا سياسية مستمدة من الفكر الماركسي، وربما تكون هذه الحلقات نواة حزب في المستقبل». هكذا قال لنا الدكتور هشام غصيب في حوارنا معه عن المجموعة التي ينتمي اليها، والتي لم تتحدد بعد في اسم معين.

يقول الدكتور غصيب أن أفراد المجموعة تعرفوا على بعضهم البعض منذ هبة نيسان، كما أن الأجواء الديمقراطية قد ساعدت في تفعيل اللقاءات بين أفراد هذه المجموعة، وتجمع حلقاتنا ما بين الشيوعي القديم والأكاديمي المستقل.

ويضيف : ولكن هؤلاء يتبنون ذات الرؤيا من ناحية سياسية وثقافية، وهذه الرؤيا مستمدة من الفكر الماركسي، وقد عملنا – يقول د. غصيب – في البداية تحت اسم الحركة الاشتراكية الوحدوية في الأردن وهي لم تشكل تنظيما وأصبحت هذه المجموعة تجتمع الآن من خلال «منتدى الفكر الاشتراكي» الذي وافقت وزارة الداخلية على ترخيصه ونحن ملتزمون بتعليماته.

ويمضي الى القول : إن عمل المنتدى يقتصر على عمل الدراسات، وعمل الندوات وإصدار المنشورات، وجميعها – يقول الدكتور غصيب – يغلب عليها الطابع الفكري المتعلق بدراسة الواقع الحياتي، من خلال رؤيا جدلية شمولية.

وحول مبررات قيام المنتدى قال د. غصيب : إن مشاريع المنتدى ثقافية فكرية، وهي تعمل على إعادة بناء الوعي الاشتراكي، وبناء الماركسية في البنية العربية، وبناء عقل عربي يقوم على التفكير العلمي.

«لا خيار لنا إلاّ أن نكون ماركسيين»

يضيف محدثنا – والتخلي عن الماركسية يعني التخلي عن الانسان، والتحكم بقدرته على استمرار الحياة، ونحن لا نستطيع أن نكون غيبيين ونستسلم للقدر، فنشوء هذه الحركة ينبغي أن يكون «ثورياً» لاعادة بناء حركة قومية عربية لتوحيد الجماهير العربية.

ويضيف : ان نشوء المنبر الماركسي ومن ثم انضمامه الى المنتدى الاشتراكي جاء رداً على الأحزاب اليسارية التقليدية، الموجودة الآن في الساحة الاردنية، ويتابع : انها بذلك تعلن عن عدم رضاها عن برامج الأحزاب اليسارية، لأن الاحزاب اليسارية التقليدية الحالية لا تمت بصلة حقيقية الى النظرية الماركسية، وانما ولاؤها المركزي يتصل بالاتحاد السوفييتي وبعد انهيار هذا الاتحاد السوفييتي انقطعت الخيوط الواهية التي تربطها بالماركسية، والتحقت – أي الأحزاب اليسارية – عملياً بالبرامج البرجوازية السائدة، بل إنها تبنت أيضاً خطاً ليبرالياً ساذجاً، قوامه التصورات الليبرالية للديمقراطية وحقوق الانسان والمجتمع المدني، ولا يختلف هذا الخطاب في جوهره عن الخطاب الذي تروجه الامبريالية والبرجوازية المحلية.

ويشير د.. غصيب الى انه رغم محاولة بعض هذه الأحزاب التظاهر بالتمسك بالفاظ مثل : الاشتراكية والماركسية والمادية الجدلية، فإننا من جهتنا – أي الماركسية في المنتدى – نرى أن هذا النزوح الليبرالي سيؤدي الى تهميش هذه الأحزاب وتلاشيها وفقدان مبرر وجودها.

ويذكر أن أبرز هجوم شنته الأحزاب اليسارية على هذه المجموعة، بسبب نقدها لسياسة غورباتشوف، ويعود د. غصيب للتأكيد على أن مجموعته تشكل قوة فكرية فعالة، وليست قوة سياسية ضاغطة، فلا صدام مباشر مع الحكومة، وإنما تأثيرها يكون في اللحظات الحاسمة، ورغم وجود أرضية فكرية – يضيف الدكتور هشام غصيب – إلاّ أن المجموعة، من ناحية سياسية ليست متجانسة، فقد تتغير هذه المجموعة لكي تكون حزباً في المستقبل، بسبب تغير الظروف الموضوعية، لأن الأحزاب – كما يقول غصيب – تتكون بفعل الصراعات الاجتماعية، والتي تفرض وجودها، وليس من خلال بيان سياسي، أو لقاء شكلي كما هو موجود بالأحزاب الحالية.

منتدى الفكر الاشتراكي مفتوح للجميع!

عمان – البلاد – يقول مؤسسو منتدى الفكر الاشتراكي : إن المنتدى ليس مقصوراً على الماركسيين، بل هو مفتوح للجميع، وقالوا كذلك لـ «البلاد» : إن هذا المنتدى ليس له علاقة بالمنبر الماركسي، ولكن هناك أعضاء في المنتدى الجديد، كانوا من مؤسسي «المنبر الماركسي»

ويضيف هؤلاء : إنه لم يتم التنسيق مع أي حزب لتأسيس هذا المنتدى، الذي يسعى لتشجيع البحث العلمي في تاريخ الفكر الاشتراكي وقضاياه، ونتاجات مفكريه، والتعريف بهم، ونشر الأبحاث حولهم بالعربية، إضافة الى أهداف أخرى.

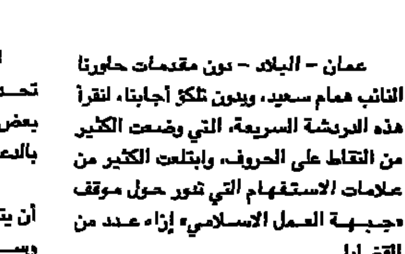
وقد تقدم مؤسسو المنتدى الى وزير الثقافة بطلب تسجيل المنتدى رسمياً ومن المرجح الاعلان عن ذلك خلال اسبوع.

ومن بين مؤسسي المنتدى : د. هشام غصيب، عصام التل، ناهض حتر، د. ليلى نعيم، غطاس صويص، «نزيه أبو نضال» تيسير صبحي، نزيه الطرشه، د. نامق مريود التل، عبد المجيد أبو رمان، علي مساعدة، خالد مساعدة، عقاب عقيل، سعود قبيلات، د. يوسف سميرات، خلدون غرايبه، سمير أبو طربوش، مخلد الزيودي، عاكف الداوود، جهاد هديب، زياد الشعر، مهند القضاه، نواف نافع وعدنان الأسمر.

همام سعيد لـ البلاد : نحن خطباء من (٣٠) عاماً

التهم والافتراءات تتكاثر قبل الانتخابات





عمان – البلاد – دون مقدمات حاورنا النائب همام سعيد، وبدون تلكؤ أجابنا، لنقرأ هذه الدردشة السريعة، التي وضعت الكثير من النقاط على الحروف، وابتلعت الكثير من علامات الاستفهام التي تدور حول موقف «جبهة العمل الاسلامي» إزاء عدد من القضايا.

البلاد : هل صحيح انكم تتعرضون لتجاهل متعمد من الحكومة الحالية؟

لم تتجاهلنا – لسبب بسيط، وهو اننا لم نبدأ بالتحاور معها أصلاً.

البلاد : ما مدى ثقتكم بالحكومة؟

الحكومة التي تخوض المفاوضات لا نعطيها ثقة، وبالتالي لا مجال للرضا عن هذه الحكومة.

البلاد : هل صحيح ان الحكومة تجاهلت جبهة العمل الاسلامي في مسألة التعيينات الحكومية الاخيرة؟

لم تكن حساباتنا مبنية على أننا سنستفيد من هذه الحكومة أم لا ولا يهمنا من سيحصل منا على مغنم منها، ولكن يهمنا المسائل الأكبر والمواقف المبدئية والمتعلقة بالقضايا المصيرية.

البلاد : انتم متهمون بأنكم تستغلون المنابر في المساجد للدعاية السياسية؟

نحن خطباء منذ أكثر من ثلاثين عاماً ولم نكن ممنوعين منها حتى يكون وجودنا على المنابر اليوم حالة طارئة، وطبيعي أن يكون لأعضاء الجبهة باع من العلم بأمور الدين، ويجب على الخطيب أن يكون فقيهاً بأمور دينه، و «الجبهة» تملك عدداً ضخماً من هؤلاء الفقهاء.

البلاد : البعض تحدث عن قيام بعض الخطباء فعلاً بالدعاية السياسية ؟

لا نسمح لأحد أن يتخذ المنابر من وسائل الدعاية الشخصية أو الحزبية، وأتحدى إذا كانت موجودة، ولكن ما يحصل انه قبل الانتخابات تكثر التهم والافتراءات.

البلاد : ولكن ماذا يعني اجتماع وزير الأوقاف مؤخراً مع خطباء المساجد؟

ربما وصلت للوزارة مذكرات من جهات معينة تحمل مثل هذه التهم، ولكن على وزارة الأوقاف أن لا تبني موقفاً عليها لأنه أمر ليس له أساس.

البلاد : كنتم من بين ثلاثين اجتمعوا في سبيل تكوين جبهة معارضة كبيرة للمفاوضات، أين وصلتم؟

لا زالت المشاورات والاتصالات جارية من، خلال مكتب المتابعة الذي انبثق عن الاجتماع مع الهيئات الشعبية والسياسية والشخصيات العامة، سعياً لبناء (جبهة عريضة لرفض الحلول)، وستعلن عن نتائج هذه النشاطات في مؤتمر صحفي لاحقاً.

البلاد : هل صحيح أن هناك توجهاً لاتخاذ قرار معين لدى الجبهة [illegible] الانتخابات النيابية؟

يبدو أن التوجه الى تعديل [illegible] الحالي، وصولاً الى مبدأ الصوت [illegible] للناخب الواحد، قد أصبح أقرب الى [illegible] فعلاً، لذلك فالجبهة تدرس بجدية م[illegible]طعة الانتخابات.

ضباط متقاعدون من حركة «دعاء» مستعدون للقتال في لبنان

عمان – البلاد – ما زال حزب الحركة الاسلامية الديمقراطية «دعاء» يسعى جاهداً لأخذ الموافقة من الجهات المعنية اللبنانية والسورية لإرسال متطوعين من صفوفه الى جنوب لبنان للقتال الى جانب القوات الوطنية والاسلامية المشتركة ضد العدو الصهيوني.

وعلمت «البلاد» انه قد تقرر أن يرأس السيد يوسف أبو بكر رئيس الحركة مجموعات فدائية أردنية الى لبنان في حال موافقة الجهات المعنية على ذلك، وأبو بكر – للعلم – هو مقاتل سابقاً في لبنان.

وقال مصدر مسؤول في الحركة لـ «البلاد» أن عشرة من كبار الضباط المتقاعدين من الجيش العربي تتراوح رتبهم العسكرية بين مقدم وعميد وهم من أعضاء الحركة بالإضافة الى عدد من «مشايخ» الحركة قد جهزوا أنفسهم مع (٥٠) عضواً آخر في الحركة – ممن سبق لهم القتال في لبنان ضد العدو الصهيوني للذهاب الى هناك لمساعدة القوى الاسلامية وفي مقدمتها حزب الله والجيش اللبناني ورفدهم بالخبرة القتالية والعلمية والعسكرية على أن تتبعهم مجموعات قتالية أخرى من أعضاء الحركة.

وكانت «دعاء» قد أصدرت بياناً ساخناً قالت فيه : اننا نؤكد أننا لن نكتف بالشجب والتنديد لهذا العدوان الصهيوني الغادر، بل نعلن في «دعاء» التي تضم في صفوفها رجالاً سبق لهم أن خاضوا بشرف وإباء وقائع قتالية ضد العدو الصهيوني في جنوب لبنان وعلى أسوار بيروت، مستعدة الآن للإنخراط في هذا الجهاد الباسل الذي تخوضه المقاومة الوطنية والاسلامية ضد العدو الصهيوني.

وجاء في البيان الذي رفضت الصحف نشره أن «دعاء» بصفتها حركة اسلامية لتعلن وضع نفسها بتصرف المقاومة الاسلامية عامة وحزب الله خاصة، مجاهدة في سبيل الله ما وسعها الجهاد، وأنها لتأمل أن تتخذ الحكومة اللبنانية الملائمة لانتقال مجاهدي حركة «دعاء» الاسلامية الى جنوب لبنان ليمارسوا دورهم الطبيعي مع «أخوة العرب» هناك.

همام سعيد رفض الجلوس مع الحطاب
والبرغوثي هاجم «فتح» بقسوة

اربد – البلاد – لم تكن المناظرة التي اقيمت في جامعة اليرموك الاسبوع الماضي حول مؤتمر السلام مناظرة عادية فقد كانت مشبعة بالدراما والحرب اللفظية من المشاركين في المناظرة.

بداية السيناريو لهذه المناظرة كانت عندما رفض النائب همام سعيد حضور المناظرة، لأن الصحفي سلطان الحطاب كان مشاركاً فيها، سعيد قال بصراحة : انه لن يجلس في مكان يتواجد فيه شخص صافح اليهود.

الحطاب قال لـ «البلاد» رداً على هذا القول، ان الانسان الذي يتحدث يجب أن يحاسب على ما يقوله في حديثه وليس على الوسيلة الاعلامية التي يتحدث من خلالها، وأضاف : لدينا قضية وطنية يجب التحدث عنها في كل المحافل الدولية وعبر الاذاعة الاسرائيلية، وهذا لا يقلل من قيمة العدالة طالما نحن متمسكون بقضيتنا وحقوق شعبنا الفلسطيني.

ويتابع : الحديث مع الاذاعة الاسرائيلية ليس تطبيعاً مع الإسرائيليين لأن التطبيع تصنعه الدول.

ولم تكن حكاية النائب همام سعيد وسلطان الحطاب هي الوحيدة التي أثارت الحضور فقد تحولت المناظرة – كذلك – الى حرب كلامية بين مؤيد ومعارض للعملية السلمية.

صالح رأفت عضو المكتب السياسي الجبهة الديمقراطية (جناح عبد ربه) وسلطان الحطاب كانوا يمثلون الطرف المؤيد للسلام، أما النائب ليث شبيلات وصالح البرغوثي فقد كانوا يمثلون طرف المعارضة.

البرغوثي شن كذلك في المناظرة هجوماً عنيفاً على قيادات حركة «فتح» مستشهداً بأن المفاوضات لم تبدأ منذ مؤتمر مدريد بل بدأت منذ عام ١٩٨٦ عندما تسلمت قيادة فتح مقررات الشعب الفلسطيني.

واستشهد البرغوثي بقول لهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ذكره في محاضرة له في لندن عام ١٩٨٨، الحسن قال حينذاك : لقد بدأنا في تمهيد الأرض التسوية السياسية منذ استلمنا القيادة، والتقط البرغوثي ورقة أمام الحضور بعد نقله حديث الحسن، قال : هذا نص الحوار الذي جرى!

الخريسات آخر ضحايا نقابة الصحفيين

لماذا أنا؟ صدقوني الاهداف والنوايا غير سليمة

عمان – البلاد – تواصل نقابة الصحفيين الاردنيين سياستها بفصل أعضاء النقابة المخالفين لأحد شروط العضوية رغم الانتقادات المتتالية للنقابة على هذه السياسة.

الضحية الأخيرة لهذه السياسة كان السيد مصطفى خريسات الذي يعمل في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الأردنية، حيث تلقى خريسات كتاباً يخبره بقرار مجلس النقابة في اجتماعه الاخير بإلغاء انتسابه والغاء الموافقة على تسجيله لفقدانه أحد شروط العضوية والتسجيل المنصوص عليها في القانون.

خريسات بعث مذكرة سريعة لنقيب وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين رداً على هذا القرار وجاء في هذه المذكرة انه لم ينتقل الى جدول غير الممارسين في نقابة الصحفيين بناءً على رغبته، بل من خلال مخالفة المجلس عام ١٩٨٧ للقانون النقابة ونظامها حيث تم فصلي – والحديث لخريسات – في حينها من جريدة صوت الشعب، وكان واجباً على النقابة أن تجد لي عملاً مناسباً بدلاً من تحويلي الى جدول غير الممارسين.

ويقول خريسات : حاولت جاهداً أن أجد عملاً صحفياً أتفرغ له رغم أن النقيب في تلك الفترة قد تسلم رئاسة التحرير في جريدة الرأي إلاّ أنه حال دون إيجاد عمل لنا في الصحافة، ولم استطيع أن أجد بجهدي الشخصي دون دعم النقابة عملاً صحفياً أتفرغ له.

ويضيف : رغم قناعتي في حينه بعدم العدالة والغبن إلاّ أنني انتظرت بناءً على رغبة العديد من الزملاء حتى تتغير الأحوال وتتحسن أجواء النقابة التي تشهد تراجعاً مستمراً في أوضاعها وعلى كافة الأصعدة.

وإذا كان هناك عدالة في تطبيق القانون يقول خريسات : فنحن معه حتى لو تأثرنا سلبياً في تطبيقه، لكن إذا كان الغرض من تطبيقه يأتي لأهداف ونوايا غير سليمة، ويأتي من باب الإنتقائية فنحن لسنا معه وسنحاول جاهدين تطبيقه كاملاً أو رفض تطبيقه إذا لم يحتوي على العدالة الكاملة.

ويتابع : هنالك الكثير من الاسماء في الهيئة العامة تعمل في اكثر من مجال وهناك أعضاء لا يمارسون العمل الصحفي منذ فترة طويلة، وهناك أيضاً أعضاء غير متفرغين لهذه المهنة ولم تطبق مواد القانون عليهم وإذا رغبت النقابة العتيدة تزويدها بالاسماء فإنني رغم تكيدي بأنها تعرف وتعلم ذلك، على استعداد أن أقدم لها كافة الأسماء من أعضاء الهيئة العامة الذين يخالفون القانون وبطرق مختلفة.

وينوه خريسات في مذكرته ان ما حثه الكتابة الى المجلس هو تصريحات النقيب الأخيرة بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢ في جريدة الجوردان تايمز والمتضمنة ان هناك حالات انسانية تم تجاوزها من قرار المجلس القاضي بفصل العديد من الزملاء وهذه الحالات تم الابقاء عليها كأعضاء في النقابة.

مرشحون جدد

علمت «البلاد» أن تيسير بوشة سكرتير تحرير مجلة الشريعة، قد قرر ترشيح نفسه عن الدائرة الثانية، وذلك عن الحركة العربية الاسلامية «دعاء».

كما علمت «البلاد» أن عشائر «عجور» قد أجمعت على ترشيح الشيخ محمود عبد الجواد العودي ممثلاً لها في الانتخابات القادمة عن محافظة الزرقاء.

انتخابات بشرى والمغير

العميد المتقاعد شبيب عودات أعلن عن ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة، وهو يأمل دعم بلدته المغير في محافظة اربد.

وحسب معلومات «البلاد» فقد أعلن كذلك درواخ عودات عن نيته في خوض الانتخابات عن ذات الدائرة، رغم عدم نجاحه في معركة الانتخابات السابقة.

أما في بلدة «بشرى» فقد أعلن المهندس غازي عباينه عن نيته في ترشيح نفسه عن عشيرة «العباينة» وكان هو الآخر قد خاض الانتخابات السابقة.

وتقول معلوماتنا كذلك إن السيد شوكت جرادات يقوم بالإجراءات اللازمة لترشيح نفسه للانتخابات القادمة عن عشيرة «الجرادات».

لا ملاحقة للأدباء العرب

النائب فخري قعوار، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تلقى قبل أيام رسالة جوابية من السيد جيكوب مولي رئيس قسم الاتصالات في مركز حقوق الانسان، في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، يبلغه فيها انه لا تتوفر لدى المركز معلومات، تتعلق بكتاب وأدباء عرب، جرى التضييق عليهم أو ملاحقتهم أو اعتقالهم بسبب آرائهم، سواء أكان ذلك في أقطارهم العربية أو أية أقطار أخرى.

باع دونما لتغطية حملته الانتخابية

في الاجتماع الذي عقدته عشائر الدعجة، في منزل حامد عناد الزغاتيت الدعجة، في منطقة الهاشمي الشمالي، أعلن السيد علي سالم شهاب الدعجة عن عزمه على خوض الانتخابات النيابية القادمة.

الطريف في الأمر أن المرشح، قام ببيع دونم أرض تجاري في منطقة «طارق»، بمبلغ (٨٠) ألف دينار لتغطية جزء من حملته الانتخابية.

ويذكر أن علي سالم الدعجة يعمل عضواً في أمانة عمان الكبرى بمنطقة طارق.

أسنانه طارت!

في مباراة كرة القدم التي جرت الاسبوع الماضي، بين اتحاد الرمثا والجليل، قام لاعب من اتحاد الرمثا بضرب الحكم بقبضة يده، فطارت أسنانه – كما يقولون – لأنه طرده من الملعب، علماً بأن الحكم «رمثاوي»!!.

وفي مباراة نادي الكرمل والرصيفة قام كابتن فريق الرصيفة بإمساك الحكم من رقبته مهدداً بضربه لأنه لم يحتسب له ضربة جزاء!

اللهم وفق العمري

● رائد صالحة

سمعتهم يقولون : إن أئمة مساجد إحدى قرى اربد يدعون في خطبة الجمعة، كل جمعة، قبل الصلاة وبعدها، لوزير التعليم العالي والتربية والتعليم الدكتور خالد العمري بالخير والتوفيق، لما فيه خير البلاد.

سمعتهم يقولون أيضاً : أن العمري وزير نشيط، ذو همة، وأنه رجل يستحق وظيفته، قالوا أيضاً : لا حظوا ما أكثر أقوالهم، انه المناسب لتطبيق خطة التطوير التربوي، وانه – أي معاليه – الوحيد القادر على إنقاذ التلاميذ من التسرب والرسوب والترسيب في المدارس.

صمتت كثيراً وأنا اصغي لاقوالهم : صمتت لانني ما زلت أذكر – العمري – أيام كنت طالباً في اليرموك، هل تعلمون ما هي أيام «اليرموك»؟ هل أخبركم أحد ما عن حالة «الذعر والهلع» التي أصابت هؤلاء الطلبة وهم يحدقون في المدرعات المحيطة بأسوار الجامعة وبتلك العيون الجاحظة التي كانت تتلهف لكسر عظامهم!

هذه الذكرى ما زالت محفورة في ذاكرة جميع الطلبة وذاكرة جميع ذوي الطلبة الذين وقعوا ضحايا لتلك الأحداث، هذه الذكرى ما تزال تثقب جمجمتي، وهي – كذلك – ذكرى ما زالت متشحة بالسواد الى حين معاقبة المسؤولين عنها.

ولكن ما علاقة – معاليه – بما أقول، ترى هل كان ذكره بمحض الصدفة، جاء ذكر أسمه لأنه استلم رئاسة عمادة شؤون الطلبة بعد تلك الأحداث؟

ألست أدري ربما المصادفة، والمصادفة فقط هي التي زجها في مخيلتي.

العملية تمت في الرمثا أثناء عملية تسجيل الناخبين

«البلاد» تكشف عملية تزوير كبيرة في «دفاتر العائلة»

الرمثا – البلاد – علمت «البلاد» أن عملية تزوير كبيرة في دفاتر العائلة قد تمت أثناء عملية تسجيل الناخبين في مدينة الرمثا، وكانت بعض الشكاوى قد وصلت للصحيفة من المواطنين تفيد بأنه قد تم تسجيل أشخاص غير مقيمين في مدينة الرمثا بشكل يثير الريبة ولدى لقاء «البلاد» لمتصرف لواء الرمثا السيد محمد (...) ومواجهته بهذه الاتهامات قال: هذا غير صحيح و النقطة التي تثيرونها غير واردة لأنه ثبت أن هناك سبعة دفاتر فقط تم تسجيلها وتم التثبت من أن أصحابها يقيمون في الرمثا وذلك بتقديم عقود إيجار لكاتب العدل.

ولكن بعد اطلاع «البلاد» على هذه العقود تأكد لنا حدوث عملية التزوير حيث أن توقيع كاتب العدل لم يكن مطابقاً لجميع التواقيع كما أن دفتر العائلة للمستأجر خالد أسعد مصطفى – مثلاً – هو (٣٠١٦٣) كما أن رقم المستأجر محمد صبح عبد العزيز عبد القادر هو (٣٠١٦٣).



وقد اكتشفت «البلاد» أن هناك (٤٠٠) دفتر وعقد ايجار تم عملهم بذات الطريقة. وهؤلاء بالطبع – أي الأسماء التي ذكرت إضافة الى (٤٠٠) شخص غير مقيمين في مدينة الرمثا.

من جهة أخرى قال متصرف لواء الرمثا لـ «البلاد» أن مراكز تسجيل الناخبين تتوزع، الى أربع دوائر هي «مدرسة ثانوية الرمثا» وتضم الجهة الجنوبية والشرقية والبويضة ومدرسة ابن العزم (الرمثا) التي تضم الأحياء الشمالية والغربية و «مدرسة الشجرة» للذكور وتضم الشجرة، عمراوة وذنيبة.

وحول عمليات التسجيل قال: انها سهلة للمواطنين ولغاية الآن تم تسجيل ٣٥٠٠ ناخباً ويشترط التسجيل من صاحب الصوت أو المقرب إليه (والده) أو (شقيقه).

محضر الاجتماع الذي أنهى الاضراب

سائقو الشاحنات في العقبة يعلنون تمردهم!

العقبة – البلاد – حصلت «البلاد» على محضر اجتماع تم عقده في مديرية شرطة لواء العقبة برئاسة متصرف لواء العقبة السيد فارس الوزني – وحضور نائب مدير شرطة العقبة ومدير المكتب الموحد ومدير العمليات في الشركة الموحدة للنقل البري ومندوبي نقابة أصحاب الشاحنات السيد: لمعد أبو عودة، ومجموعة السائقين وهم محمد أحمد، ابراهيم جميل وليد المعاني، مهند مدانحة عمر المعاني، ومأمون المعاني كمندوبين عن سواقي شاحنات العقبة.

وتم هذا الاجتماع اثر اضراب لسواقي الشاحنات في الساعة الواحدة والنصف من ظهر الأحد الماضي عن التحميل لوجود مطالب لهم، وقد تم الاستماع في هذا الاجتماع لمطالب السائقين وكافة وجهات النظر من الأطراف المعنية.

وتتلخص مطالب هؤلاء السائقين بعدة مطالب هي: أولاً: نظام الدور الجديد وإعادة نظام الدور القديم الذي يقضي بتسجيل الشاحنة وهي قادمة الى العقبة فارغة، ثانياً: أن تخضع شركة النقل البري العراقي لنظام الدور أسوة بالشركات الأخرى، ثالثاً الطريق الخلفي وعدم رضاهم عن استخدامه نظراً لصعوبته كما يدعون، رابعاً: إيجاد تعرفة محددة لنقل البضائع الى الدول غير الموجود لها تسعيره في السابق مثل: مصر، ليبيا وتركيا وغيرها.

خامساً: إيجاد نظام يحد من عمليات التزوير التي يلجأ إليها بعض أصحاب السيارات الشاحنة والحل المطروح هو أرقام جانبية على السيارة وأبوابها وعلى الصندوق وكذلك التزام الشركة الموحدة والميناء باعتماد رخصة السيارة الأصلية عند التسجيل، سادساً: إلغاء نظام إعطاء التعهدات لبعض الشركات تحديداً مثل شركة القواسمه (المتعهد) لنقل اسمنت المقيلة الى الميناء.

سابعا: التزام الشركات المتواجدة داخل مدينة عمان بتجهيزها بتصاريح مسبقة من ادارة السير تسمح بدخول الشاحنات داخل المدينة، ثامناً: اعادة النظر في تعرفة أجور النقل الداخلي وخاصة التحويلات الداخلية في عمان، وأخيراً: إلغاء الشروط التعجيزية التي تعرضها شركات التخليص.

وحسب معلومات «البلاد» فقد أوعز متصرف اللواء بعملية نقل المطالب الى المختصين وأوعز الحضور باعادة العمل كالمعتاد وإنهاء الإضراب، والانتظار لحين الرد رسمياً على هذه المطالب في أقرب وقت ممكن.

«بيان لبنان» يفتح باب الخلاف بين جبهة العمل الاسلامي ولجنة التنسيق الحزبي

رغم أن اللجنة العليا للتنسيق الحزبي أصدرت بياناً استنكر وشجب العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان إلا أن حزب جبهة العمل انفرد مرة أخرى وأصدر بياناً منفرداً شجب فيه الاعتداءات الاسرائيلية مع أن الحزب ينضوي تحت اللجنة العليا التي يمثله فيها الدكتور همام سعيد والدكتور زياد أبو غنيمة.

ويتردد أن سبب عدم توقيع حزب الجبهة على البيان المشترك الذي أصدرته اللجنة العليا هو أن هذا البيان حسب رأي حزب الجبهة كان مخففاً وغير شديد اللهجة.

ويقول أعضاء في حزب الجبهة ان الصياغة التي جاءت في البيان توصي بأن الحزب غير معارض لعملية السلام وأن شجبه للاعتداءات الاسرائيلية ينبع من ايمانه بأن هذه الاعتداءات تضر بالمسيرة السلمية وهو الأمر الذي لا يعبر عن وجهة النظر الحقيقية للحزب الذي ارتأى أن يصدر بياناً منفرداً.

وكان بيان اللجنة العليا قد قال ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان من شأنها الاضرار بالعملية السلمية وأنها تثبت أن اسرائيل لا توجد لديها نية صادقة للسلام وهو ما جعل ممثلي حزب الجبهة في اللجنة يتحفظ على البيان الذي صدر فيما بعد موقفاً من ١٣ حزباً فقط فيما أصدر حزب الجبهة بيانه الساخن جداً والذي كرر فيه الحزب معارضته لمفاوضات السلام مرة أخرى.

ويقال أن ممثلي حزب الجبهة انتقدوا ممثلي بعض الأحزاب بسبب توقيعهم على البيان رغم أن هذه الأحزاب لها موقف معارض واضح تجاه المفاوضات مثل حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد).

يحدث في الملكية الأردنية

تطوير اداري بالكيلو

التنقلات التي جرت في دائرة الشحن التابعة للملكية الأردنية قد تكون التنقلات الوحيدة في العالم التي تتخذ على هذا النحو.

فهي – أي التنقلات – التي كانت خاضعة على ما يبدو لخطة التطوير الاداري التي اتبعتها الملكية الاردنية منذ بداية هذا العام – رتبت حسب الحروف الأبجدية للمدراء وحسب الأقدمية للموظفين لتبدأ فيها بعد عملية العرض والطلب على أرضية المساومة و «المشايلة» أيضاً، وبدأ كل مدير يختار جماعته على أسس العلاقات الشخصية في الوقت الذي شهد فيه أكثر من موظف رفضاً من معظم المدراء لأن الاختيار أساساً لم يكن حسب الكفاءة التي كانت آخر المعايير بالنسبة لأصحاب القرار.

للعلم فقط عملية «المشايلة» أو التنقلات كما تسميها الملكية شملت أكثر من ٤٧ موظفاً بالتمام والكمال.

الكاشير مديراً!

مع أن فندق «عالية» له نظامه وكادره الخاص كما تؤكد أوساط الملكية الأردنية على الأقل، إلاّ أن ما يحدث فيه يؤكد عكس ذلك تماماً.

آخر المعلومات المتوفرة لدينا، تؤكد أن حسن حظ أو «دعمة» «كاشير» الفندق طلال قناس، قد أوصلته الى أعلى درجات السلم الوظيفي في الملكية الأردنية، بعدما تم تعيينه مؤخراً مديراً لمحطة الملكية الأردنية في «بانكوك» عاصمة تايلاند، وذلك تنفيذاً «لخطة التطوير الاداري الجديدة»!!

استقبل قريبه بالدشداشة

ففصله المدير العام

السائق على مروح السعود الذي يعمل في الملكية الأردنية، منذ أكثر من عشر سنوات قاده سوء الطالع الى استقبال قريب له، على بوابة الطائرة، في الوقت الذي تصادف فيه وجود محمد بلقز المدير العام للملكية الأردنية هناك أيضاً.

بلقز بدوره لم يستطع مشاهدة السائق، وبالدشداشة أيضاً على بوابة الطائرة ولذلك فضل أن يبلغه فوراً بنبأ الاستغناء عن خدماته بشكل نهائي، دون اتخاذ أية عقوبات أخرى قبل اللجوء لعملية الفصل النهائي.

زملاء السائق صريع الاستقبال ربطوا ما بين فصل علي في هذا الوقت الذي تزامن مع اجراء انتخابات في نقابة العاملين في النقل الجوي، وبين نيته على خوض الانتخابات!!

إلغاء فكرة اللجنة الإعلامية في مهرجان «الفحيص»

لم يتمكن القائمون على مهرجان الفحيص الرابع، من تشكيل لجنة اعلامية للمهرجان، بعدما اقترح بعض الصحفيين عدم تشكيل مثل هذه اللجنة التي قد تؤدي الى تكرار ما حدث في مهرجان جرش الذي شهد خلافات حادة بين أعضاء اللجنة الاعلامية.

وقد لوحظ خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقدته إدارة المهرجان يوم الاثنين الماضي، أن بعض الصحفيين حاولوا تشكيل مثل هذه اللجنة، إلاّ أن ادارة المهرجان استجابت لاقتراح أحد الصحفيين الذي طلب عدم تشكيل اللجنة.

متضررو حرب الخليج يناقشون تلف ديسكات التعويض

عمان – البلاد – عقدت جمعية متضرري حرب الخليج مؤخراً اجتماعاً ناقشت فيه الأخطاء التي أحدثها تلف بعض «ديسكات» الكومبيوتر في بعض استمارات التعويضات التي قدمها المتضررون من الحرب.

وذكر عبدالله القاق رئيس لجنة العائدين من الكويت أن الأخطاء أصابت ١٢٠٠ – ١٥٠٠ استمارة من أصل ٢٠٠ ألف استمارة يطالب أصحابها بتعويض مالي يقدر بـ ٣ر٥ مليار دولار.

وعلمت «البلاد» انه تم تصويب الاخطاء التي حدثت في الا ستمارات المضروبة وتم اعادتها الى مكتب الأمم المتحدة في جنيف عن طريق وزارة العمل التي طلبت من الأمم المتحدة تمديد مهلة النظر في تعويضات العائدين حتى نهاية تشرين أول القادم.

وقال القاق إن الأمم المتحدة وافقت على تمديد المهلة بسبب الأحجام الكبيرة لطالبي التعويضات.

ويذكر ان استمارات التعويضات تنقسم الى اربع فئات هي فئة(أ)وهي مخصصة لكل من غادر العراق أثناء الفترة من ١٩٩٠/٨/٢ الى ١٩٩١/٢/٢٦ وتتراوح قيمة تعويضاتهم بين ٥ – ١٠ آلاف دولار.

وفئة (ب) وهي لمن تركوا وظائفهم بدون أن يحصلوا على أي تعويضات ولا تزيد تعويضاتهم عن ١٠٠ ألف دولار، والفئة (جـ) لأصحاب الشركات وتتراوح قيمتها بين نصف مليون – ومليون دولار، والفئة (د) لأصحاب الشركات الكبرى والتين تفوق قيمتها مليون دولار.

حكاية حتر ومصاروه وصلت للمحاكم

عمان – البلاد – انتصر ناصر حتر في الدعوى التي رفعها ضد الكاتب المعروف طارق مصاروه بعد أن استأنف الحكم الذي أصدرته محكمة بداية عمان.

وقال حتر في حديث مع «البلاد» حول الدعوى انه أسس مجلة «الأفق» باصدارها الجديد، وعمل فيها لمدة (٨) شهور، ويضيف: انه كان عملياً نائباً لرئيس التحرير ولكن تم سحب معظم الصلاحيات مني بعد انتهاء هذه الأشهر.

ويعتقد «حتر» أن السبب الحقيقي لسحب صلاحياته وتخفيض راتبه الى النصف كان تحميل «مصاروه» لحتر مسؤولية نشر لقاء ساخن مع النائب ليث شبيلات، ويبدو أن «مصاروه» – كما يقول حتر – قد عوقب على هذا اللقاء من بعض الجهات فحمل مسؤولية نشره على «حتر».

«حتر» رفع دعوى بعد ذلك على مصاروه ولكن لم يكن لصالحه في محكمة بداية عمان، فعاد الدعوى في محكمة الاستئناف وخرج الحكم لصالحه.

شناعه يجمع ١٥٠ توقيعاً للتنديد بالاعتداء الذي تعرض له!

عمان – البلاد – تمكن الكاتب الصحفي طلعت شناعه في الزميلة (الدستور) من جمع تواقيع أكثر من ١٥٠ صحفي على مذكرة تندد بالاعتداء الذي تعرض له الزميل شناعة خلال مهرجان جرش من قبل عدد من العاملين في التلفزيون الأردني.

وعلم أن شناعة سيوجه هذه المذكرة الى الجهات المختصة قريباً لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الذين اعتدوا عليه.

وعلم أيضاً أن شناعة سوف يلجأ الى القضاء ويرفع دعوى قضائية ضد طاقم التلفزيون الذي اعتدى عليه في جرش إذا لم يتم اتخاذ أي إجراءات ضدهم.

ويذكر أن شناعة تعرض قبيل الحفلة الخاصة بالمطرب الأردني أسامة جبور لتهديدات ومحاولات بالضرب من قبل عدد من العاملين بالتلفزيون وذلك بسبب كتاباته التي اعتبرها هؤلاء ضد المهرجان، وكذلك بسبب الانتقادات التي كان شناعة قد وجهها الليلة الأولى من المهرجان والتي أطلق عليها اسم (ليلة فرح أردنية)، حيث وصفها شناعة بأنها ليلة (غم) وليست ليلة (فرح) مما أدى الى قطيعة خفيفة بين شناعة وادارة المهرجان.

وكانت الندوة التقيمية لحفلات المطرب اللبناني راغب علامة هي نقطة التحول الفعلية التي أدت الى القطيعة الكاملة بين شناعة وإدارة المهرجان التي أعطت الضوء الأخضر لرئيس اللجنة الاعلامية بفصل شناعة من اللجنة الاعلامية حيث تم استبعاده من الندوتين التقيميتين لحفلتي فرقة (كركلا) و (الشاب خالد).

وقد قام شناعة بعد ذلك بالاتصال مع أكرم مصاروه مدير المهرجان الذي اتهم شناعة بأنه ضد المهرجان وضده شخصياً وبارك عملية فصله من اللجنة الاعلامية.

ولكن شناعة قال أنه ليس ضد المهرجان أو إدارته وكل الأمر لا يعدو كونه نقداً موضوعياً يهدف لاصلاح المهرجان الذي شهدت فعالياته بعض التصرفات اللاأخلاقية التي لا تليق بمجتمعنا لا سيما تعرض الفتيات لبعض المضايقات من الشباب لم أذكرها حرصاً على المهرجان وحتى لا تستغلها الجهات المعارضة للمهرجان.

فصلوه من عمله وهو يجري عملية جراحية

الرمثا – البلاد – فوجيء العامل محمد سليمان الهزاع بتسليمه انذاراً بالفصل من عمله في بلدية خرجا والزوية بعد مضي اسبوع من تاريخ الانذار والمؤرخ بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٩ وسر مفاجأة الهزاع بهذا الانذار جاءت لأنه – أي الإنذار – مخالفاً لقانون العمل والعمال.

يقول الهزاع: لقد مضى على وجودي في العمل لدى بلدية خرجا مدة (٤) سنوات وبتاريخ ١٩٩٣/٧/٢م راجعت المستشفى العسكري في ايدون وكنت أعاني من ألم بالشرج وتم ادخالي المستشفى المذكور، واجريت لي عملية جراحية وحصلت على اجازة من المستشفى من تاريخ ١٩٩٣/٧/٢ مع المراجعة، ولدى مراجعتي المستشفى تم تمديد الاجازه المرضية لمدة اسبوعين من تاريخ ١٩٩٣/٧/١٨ الى تاريخ ١٩٩٣/٨/٣، وعند مراجعتي لرئيس البلدية تسلم قسيمة الاجازة الثانية بعد أن كنت قد سلمته الإجازة الأولى والتي تنتهي في تاريخها ولكنني فوجئت بتسليمي انذاراً بالفصل

على بلاطة

● نايف الطوره

«المستنقع»

غبي من يعتقد أن الشقيقة الكبرى، قد دعت لاجتماع وزراء الخارجية العرب، بهدف اتخاذ قرار حازم تجاه العدوان الغاشم، الذي شنته اسرائيل على لبنان الجرح!.

وغبي أيضاً من يعتقد للحظة أن الشقيقة الكبرى قد استنفرت حتى قواتها العاملة في لبنان، لأنها – أي الشقيقة – قد كانت تعرف مسبقاً مساحات وحدود الجرح الجديد في الجسد اللبناني وكانت تعرف أيضاً أن العدوان الجديد مجرد «مماحكة» للمواطن العربي، «لهز بدنه» من أجل القبول بمتطلبات السلام.

الشقيقة الكبرى لم تكلف نفسها، حتى بالرد على الهجمات، التي أدت الى مقتل اثنين من جنودها، لأنها تعلم علم اليقين أن طياراً غبياً أخطأ الهدف في لحظة رعب، وليست هي المستهدفة بالتأكيد.

الشقيقة الكبرى أدركت أن الاجتماع ربما يوفر لها غطاءً عربياً، لتبرير عجزها في الدفاع عن «الشقيقة» الصغرى، وعن الشعب التوأم.

الشقيقة الكبرى أدركت الآن أن ثمن المشاركة في العدوان الثلاثيني على العراق، لم يكن سوى وهم وقعت به، ولم يوقظها منه إلاّ مدافع اسرائيل، التي اختارت عدوانها الجديد، متزامناً مع الذكرى الثالثة لعبور القوات العراقية الكويت، لتحريرها من براثن «آل صباح».

الشقيقة الكبرى تعد الآن لبرنامج تلفزيوني جديد، سيكون رديفاً لبرنامج «سوى اربينا» الذي يبث حالياً، لأن الحرب بالكلمه والأغنية هي الحرب الجديدة في مرحلة ما بعد «ضبط النفس»!!

الشقيقة الكبرى باعت، وجاءت بالمخاتير العرب من أجل «البصمة» الأخيرة على صك المختار الكبير!!

مبروك للعرب اجتماعهم، ومبروك للشقيقة الصغرى جرحها الجديد!!.

اجتماع ناجح لأهالي الشوبك

الشوبك – البلاد

عقد في الشوبك يوم الجمعة الماضي اجتماع حضره جمع زاد عن ثمانمائة شخص بهدف تنسيق المواقف تجاه الانتخابات المقبلة في حالة تعديل القانون أو بقائه كما هو الآن، وبهدف الاجماع على شخصية واحدة تخوض الانتخابات النيابية القادمة خصوصاً وأن الشوبك ثقل انتخابي يضم أكثر من خمسة آلاف صوت وتقع ضمن دائرة محافظة معان التي لها خمسة نواب.

الاجتماع كان ناجحاً كما وصفته جهات معينة في الشوبك وأكدت أنه تمخض عن الاجتماع تشكيل لجان ممثلة على أسس نسبية، بمعنى أن يختار كل خمسين شخصاً ممثلاً لهم في الاجتماع الموسع القادم الذي من المنتظر أن ينعقد في النصف الثاني من هذا الشهر في الانتخابات عن مدينة الشوبك.

الجدير ذكره أن أصوات أهالي الشوبك وزعت على نواب محافظة معان والعقبة في الوقت الذي لم تستطع فيه الشوبك إنجاح أي مرشح لها.

بعض أهالي الشوبك أكدوا أن الشوبك ليست مستودعاً للأصوات كما يظن البعض في اشارة واضحة الى أنهم – أي الشوابكة قرروا أن يغيروا نائبهم وبالتالي يوصلوه الى البرلمان القادم

محاولات لضم «وطن» و «الجماهير» الى «اللجنة العليا»

عمان – البلاد – ذكرت مصادر أمانة سر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي أن الأمانة ستبدأ قريباً اتصالاتها مع حزبي (الجماهير) و (الوطن) من أجل دعوتها للإنضمام الى اللجنة بعد نيلها الترخيص الرسمي من وزارة الداخلية.

وعلم أن الأمانة ستجري اتصالات مشابهة مع حزبي (العربي الديمقراطي) و (حشد) من أجل تفعيل عضويتها في اللجنة التي ما زالت تصطدم بتحفظ هذين الحزبين على بعض قرارات اللجنة.

ويقال أن وجهة نظر «حشد» تجاه اللجنة ترتكز على أن «حشد» كان يرغب بأن يتم التنسيق بين الأحزاب اليسارية داخل بيت (التجمع العربي الديمقراطي الأردني) الذي يضم الأحزاب اليسارية والقومية وتم تأسيسه قبل ثلاث سنوات ومن ثم يتم نقل هذا التنسيق الى اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ولهذا فقد غاب «حشد» عن عدد من اجتماعات اللجنة التي تؤيد قيادات «حشد» مبدأ وجودها.

وإذا ما نجحت أمانة سر اللجنة التي تضم في عضويتها مجحم الخريشة أمين عام حزب التجمع الوطني بصفته أمين سر اللجنة لشهر آب الجاري والمهندس مصطفى العيساوي بصفته مقرر اللجنة فإنه لن يبقى خارج اللجنة من بين الأحزاب العشرين التي تم ترخيصها سوى حزب (العهد) بسبب رفضه لفكرة اللجنة التي يرى أنها لا تجمع الأحزاب المتشابهة بالفكر، وحزب «دعاء» الذي يبدو أن له اعتراضات على عدم دعوته منذ بداية عقد اجتماعات اللجنة وحزب (البعث التقدمي) الذي له ممثل في اللجنة في الوقت الحالي إلاّ أن عضويته لا زالت متأرجحة بسبب الخلاف بينه وبين (البعث الاشتراكي)

حزب التقدم والعدالة يرفع دعوى على كاريكاتير

يقال أن حزب (التقدم والعدالة) يفكر جدياً برفع دعوى قضائية ضد صحيفة اسبوعية نشرت كاريكاتيراً بجانب تقرير يتحدث عن الحزب اعتبره أعضاء الحزب يسيء لحزبهم رغم عدم اشارة الكاريكاتير مباشرة للحزب.

ويقال أيضاً أن المشاورات مستمرة بين قيادة الحزب لاتخاذ قراراتها بشأن رفع هذه الدعوى التي لا يؤيد بعض أعضاء الحزب رفعها مبررين وجهة نظرهم هذه بأن الرسم لم يشر لاسم الحزب من بعيد أو قريب.

نشاط لـ دبلوماسية الهاتف

«الاخوان» يطبخون المقاطعة على نار هادئة!!!

إزداد الموقف السياسي العام غموضاً بشأن الانتخابات القادمة بعد تصريح جلالة الملك الحسين الأخير الذي قال فيه: إننا نرى ضرورة تعديل قانون الانتخابات.

فقد تلقت أركان حكومة «المجالي» هذا التصريح بعد أن كانت بانتظار موقف جلالة الملك فيه وبعثت إشارات عديدة عن طريق وزراء في الحكومة «تحيي» من جديد فكرة «التعديل» بعد أن تسرب عن نفس الوزراء وفي أكثر من موقع – معلومات تقول «بصرف النظر عن التعديل».

«الحكومة» عادت من جديد للتلويح بالتعديل وردت على مذكرة غير معلنة للاخوان المسلمين ترفض التعديل وتطالب باعلان صريح من موقف الحكومة، ردت بمذكرة أخرى وغير معلنة أيضاً – ترجح احتمالية التعديل.

مما دفع «الاخوان» لاعتبار ذلك تجاهلاً واضحاً لهم ولدورهم في الشارع السياسي فتناقلوا تصريحات طارئة «أكثروا فيها» موضوع القديم الجديد فهددوا من طرفهم بمقاطعة الانتخابات.

مصادر وزارية قالت «للبلاد»: إن الحكومة غير راغبة تماماً عن محاولات قيادات إخوانية لتوسيع نطاق المعارضة للمفاوضات.

وأضاف المصادر، إن هذه المحاولات تستهدف استفزازات أركان الحكومة المؤيدة المفاوضات مما استدعى رد حكومي سريع باعلان وجود مشاريع أمريكية جديدة للسلام، ويقرب الاعلان عن تعديل قانون الانتخابات.

ويؤكد أن بعض القيادات الاخوانية مثل «همام سعيد، وحمزة منصور»، قد أعلنت في وقت سابق عن ضرورة توسيع نطاق معارضة السلام لتصبح معارضة شعبية وليست سياسية أو حزبية فقط.

النائب «أبو فارس» كان قد أخبر «البلاد» أنه سيعمل مع زملاء له على تحقيق ذلك، وبالفعل قامت رموز قيادية في الاخوان بممارسة ضغوط على مجلس شورى الحركة، والمكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي، لدفعها باتجاه إعلان موقف أكثر تطرفاً إزاء استفزازات الحكومة وتجاهلها «للإخوان».

ونجحت هذه الجهود بإعادة إحياء فكرة مقاطعة الانتخابات في حالة «التعديل» التي سبق أن استبعدها الأخوان بإعلان نيتهم المشاركة بكل الظروف.

وتقول أوساط «اخوانية» «للبلاد»: أن الجو العام داخل الحركة والجبهة مشحون هذه الأيام ضد الحكومة، وتتوقع هذه الأوساط أن ينجح «مؤيدو» المقاطعة داخل الاخوان بإصدار قرار بها في نهاية الاسبوع الحالي.

وأكدت مصادر اخوانية: إن القرار النهائي سيتخذه الاخوان في اجتماع وصفته المصادر «بالاجتماع الأخير» مساء بعد غد الخميس، على أن يعلن هذا القرار صباح السبت القادم.

معلومات «البلاد» تقول إن الاخوان يلجئون في اليومين القادمين لخيار أخير يتمثل بطلب مقابلة جلالة الملك في حال عودته من السفر، أو كتابة رسالة خاصة بموقفهم للديوان الملكي.

من جهة أخرى «نشط» الاخوان بدبلوماسية الهاتف في الأيام الأخيرة، للإتصال بكافة الفعاليات والأحزاب السياسية لحشد ما في صفها في الأيام القليلة القادمة، قبل الاعلان المسبق عن «مقاطعة مشروطة» للأخوان للانتخابات القادمة في محاولة منهم لاستباق الأحداث.

يحدث هذا في الوقت الذي تعد الحكومة فيه على ممارسة دور «الصمت» إزاء ما يحدث بعد أن نجحت – كما قالت مصادر وزارية – بحشر الأخوان في الزاوية الضيقة.

مشروع لإنشاء مجلس أعلى للشؤون الدينية

عمان – البلاد –

ذكر مروان سوداح الناطق باسم حزب الحركة العربية الاسلامية «دعاء» أن الحركة أقرت اقتراحاً بانشاء مجلس أعلى للشؤون الدينية في الأردن.

وأضاف سوداح أن مشروع المجلس سيعرض قريباً على رجال الدين الاسلامي – المسيحي في الاردن، كما سيتم عرضه على بعض القيادات الاسلامية والمسيحية الخارجية التي ترتبط مع الحزب بعلاقات وطيدة.

ويهدف المجلس الى تعزيز الوحدة الوطنية، وحل أي اشكالات قد تنشأ داخل الطوائف الدينية الى تعزيز الحوار، والعمل الديني والوطني المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

وقال سوداح لـ «البلاد»: إن حزبه يتوقع أن يحظى هذه المشروع بدعم إيجابي، من قبل القيادات الاسلامية والمسيحية في الأردن والخارج.

وعلمت «البلاد» أن الحزب قد بوجه برقية لجلالة الملك، يطلب فيه تعيين أعضاء هذا المجلس بارادة ملكية سامية.

من جهة أخرى ذكر سوداح أن الحزب باشر بالخطوات العملية، من أجل إخراج رابطة العمل الاسلامي المسيحي الموحد، – والتي يتبناها الحزب – الى حيز الوجود.

وكان الحزب قد أصدر في وقت سابق وثيقة، توضح الأسس والمبادئ التي تقوم عليها هذه الرابطة.

منتفعو التنمية الاجتماعية برجوازيون.

ذكر مصدر مسؤول للبلاد، أن السيد أحمد حسن شامخ، أحد منتفعي التنمية الاجتماعية بمبلغ قيمته (٤٥) ديناراً، أكتشف مؤخراً أنه يمتلك خط باص، بين اربد ومخيم الشهيد عزمي بقيمة ٤٠ ألف دينار أردني فقط!!

جائزة شومان للدكتور الخطيب

عمان – البلاد – نال الدكتور «جمال الخطيب» من الجامعة الاردنية / كلية العلوم التربوية، جائزة شومان في مجال العلوم الانسانية، وذلك عن بحوثه ودراساته النادرة في التربية الخاصة.

وتجدر الاشارة الى أن مجموعة البحوث والدراسات التي شارك فيها الدكتور الخطيب في التنافس على جائزة شومان للعلوم الانسانية، هي ثمرة جهد موصول وبحث دائب على مدار ثلاث سنوات.

والدكتور الخطيب مساهمات جادة وفاعلة في مجالات العلوم الانسانية على اختلافها وبخاصة في مجال التربية الخاصة باعتباره مجالاً نادراً وحديث العهد في منطقتنا.

شبيلات يرد على قعوار

كنت أتمنى أن تجتاز امتحان النفير

ورنشر من النائب «ليث شبيلات» هذا الرد على الحوار الذي أجرته «البلاد» مع النائب فخري قعوار ننشره كما ورد من المصدر:

الأخ رائد صالحة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد طالعت المقابلة التي أجرتها صحيفتكم يوم الأربعاء ١٩٩٣/٧/٢١، مع سعادة النائب فخري قعوار، حيث ورد فيها أن «ما جرى لشبيلات وقرش مؤامرة هدفها إرهاب النواب» وأنها كانت «عبارة عن مسرحية رديئة الإخراج».

وقد خالف الزميل قعوار الصحفي السائل، الذي أبدى أن موقف الزميل لم يكن حاداً في القضية بقوله: «لم يكن الموقف كما وصفت، موقفي مسجل في محاضر جلسات النواب»... وأرى من الضرورة تصحيح المعلومات الواردة على لسان الزميل خصوصاً وأن كل واحد منا يستعد لتقديم كشف حسابه الى الذين انتخبوه، فالزميل رفض أن يستجيب لطلبات كثير ممن زاروه، حاثينه على موقف ايجابي فيما يخص القضية، وأحيلكم في هذا الشأن مثلاً الى السيد ناجي علوش والسيد عبدالله حموده، علماً بأن الأول استاذ الزميل والثاني صديق مقرب للزميل، وأحد أركان حملته الانتخابية السابقة، ولم تفتر علاقته بالزميل إلاّ بسبب موقفه من القضية...

أما قول الزميل بأن محاضر مجلس النواب سجلت موقفه، الذي ذكر من أن القضية عبارة عن مسرحية رديئة الإخراج، فإن ذلك لم يتم إلاّ بعد خمسة أشهر من انتهاء القضية، وذلك في الجلسة التي استطاعت الحكومة ومعظم النواب أن يقلبوها الى سرية، والتي أدليت فيها بتقريري عن «المأساة» المسماة بقضية «النفير» ولم ترد الحكومة بكلمة واحدة...

وكنت أتمنى أن يجتاز الصديق فخري، وكثير من الأصدقاء، ممن اتخذوا موقفاً مشابهاً امتحان «النفير» ولكن المحن تبعد القريب وتقرب البعيد... فقد عوضني الله عن مواقف من أعرف بمواقف من لم أكن أعرفه، عوضني الله الشهامة والمروءة متجسدة في أبهى صورها في مقال الاستاذ الحبيب عادل حجازين شافاه الله وعافاه، الذي لم أكن قد التقيته سابقاً، فكانت بلسماً على جرح عميق في القلب، سببه مواقف «الأصدقاء»، كما كانت كذلك مقالات فهد الريماوي وجورج حداد وغيرهما... وفي الوقت الذي تخلى فيه معظم زملائي عني، فيما عدا عدد من الزملاء، تألق منهم أمثال: فارس النابلسي، ويوسف العظم، وعبد الكريم الدغمي، ومنصور مراد، وفي الوقت الذي اصطكت فيه الركب عن الحضور الى الاجتماعات التضامنية، في مكتب وأمام مجلس النواب، قاد الحبيب الوفي رياض النوايسه، خير من ملأ مقعد النيابة، والمناضل التاريخي بهجت أبو غربية الحملة الشعبية للتضامن معي، وتصدر الدكتور محمد نائل عبيدات وأعضاء نقابة أطباء الأسنان، والمهندس خالد رمضان الحملة النقابية، كما رفعت «شيحان» الغراء راية النضال الصحفي بجرأة متناهية، كانت قمتها مرافعة نضال منصور الختامية قبل صدور الحكم، وشاركتها في التغطية المنصفة «الجوردان تايمز» وقلم سناء عطية، في الوقت الذي كتم فيه محرروا الصحف اليومية أنفاس أحرار من أمثال أمان السائح وفؤاد حسين ويحيى أسعد وغيرهم الكثير من الأحرار المقهورين...

وانشقت أرض قضيتنا عن أصحاب مبادىء لم أكن قد خالطتهم من قبل، من أمثال الدكتور الشهم هشام غصيب، والصحفي عصام التل، ونظرائهم من الرفاق، كانوا مستعدين للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل قضيتهم: (قضية الشعب الأردني وحرياته وحقوقه) ومن أمثال السيدة توجان فيصل التي أشفت صدور المواطنين برأيها في «فراسة» القضاة.

وصدق القائل إذ يقول واصفاً أصدقاء السراء: بمثل هؤلاء الأصدقاء لا يحتاج المرء الى أعداء: ...

وفي الختام أخالف الزميل رأيه في أن «الفشل الذريع الذي أصيبت به هذه العملية قد أعطى النواب نفساً اضافياً لهم وللمجلس، ويعزز الديموقراطية أكثر فأكثر» حيث كنت سأوافقه على ذلك لو كان النواب هم الذين أفشلوا المؤامرة، ولكن الله من فوق سبع سمواته وفقنا بهيئة دفاع متطوعة كريمة، يرأسها الصديق الوفي الاستاذ ابراهيم بكر وفقت في كشف تلفيق القضية، ولولا ذلك لكنا الآن قابعين في السجن نقرأ كل يوم زوايا من يتبنون قضايا الجماهير، شاكرة الأجهزة الساهرة على حماية الجماهير، كما كنت سأوافقه على ما ذكر، لو أن النواب قاموا بمسؤوليتهم بمحاسبة الحكومة، بعد انكشاف خيوط المؤامرة الفضيحة.. وليس أدل على ذلك من التقصير المريب في تبني حقوق معتقلي مؤته وحزب التحرير وآخرين كثر غيرهم...

وبهذه المناسبة وحتى لا يناقض فعلي قولي، فإنني أعلن تضامني مع زميلي السيد فخري في المهنة، التي يحاول خصومه إيذاءه فيها اليوم، بأسلوب الإشاعات التي تأباها مروءة الرجال، والتي لا يتولى كبرها وينشرها إلاّ كل من خلع ثوب الله أو بالقيم الانسانية في مجتمع نهاه ربه بشدة، عن تناقل ما صح مما يحرج الإنسان، فكيف إذا كان الخبر كاذبا؟

وفي الختام أعتذر اعتذاراً شديداً الى أصحاب المروءة والشهامة الذين لم تُذكر أسماؤهم بالتخصيص أعلاه وهم كُثر.. فالمقام مقام توضيح اضطرني الى ذكر أسماء، كان يفترض على الزميل فخري وهو «المعارض»، أن يكون متقدماً عليهم في موقفه.. والله سبحانه يتولى مكافأة وجزاء كل صاحب ضمير، وقف مع ضميره في قضيتنا بالأمس، ويقف اليوم مع ضميره في قضايا المواطنين المستضعفين المعتقلين، الذين لا تحيط بهم هالة من الشهرة تساعد على تسليط الضوء في مظالمهم...

والسلام

النائب ليث فرحان شبيلات

البلدية مقابل البرلمان

(٥) كتل وانسحابات مبكرة في انتخابات بلدية مأدبا

من أحمد الهروط – يمنح أبناء مدينة مأدبا موضوع الانتخابات النيابية القادمة اهتماماً كبيراً، ويتضح ذلك من خلال، الاجتماعات المكثفة التي تجري لفرز مرشحي المجلس البلدي الذي تقترب انتخاباته هو أيضاً.

ووجه العلاقة هنا بين الانتخابات النيابية وانتخابات المجلس البلدي يمكن اختصارها في العرض الذي تقدمه بعض القوى بكل صراحة وهو «بلدية مقابل برلمان» بمعنى أن دعم مرشح معين من احدى القوى، سيقابله دعم لمرشح آخر عند الانتخابات النيابية.

المعلومات الواردة من مأدبا تقول أن هناك انسحابات من معركة «المجلس البلدي» تلوح في الأفق ورغم ذلك فهناك وضوح بوجود خمس كتل تتصارع فيما بينها للوصول الى رئاسة البلدية.

ومن الاسماء التي ترددت لهذه المعركة السيد عمر أبو سويلم، الذي رشحته جبهة العمل الاسلامي في اللواء رئيساً لكتلة ما زالت في طور التكوين من بعض التجمعات العشائرية، أما باقي الكتل فسيرأسها كل من خلف أبو هنية، أحمد الأسمر، محمد أبو رضوان وسليمان السعيدات.

ويتردد في الشارع المسيحي ان هناك خمسة مرشحين يودون المشاركة في الانتخابات البلدية وهم: د. رياض اليعقوب، صليبا جقنيني، جلال الطوال، أنور الريان، ونادر عجيلات، ويشاع كذلك أن هؤلاء المرشحين لا يرغبون في تشكيل كتلة مستقلة بل يرغبون بالاشتراك مع باقي الكتل وذلك لكسب التأييد من جميع الأطراف المشاركة خاصة وأن الانتخابات النيابية على الأبواب.

الحطاب: الأحزاب أصبحت زبيباً قبل أن تتحصرم

مؤسسو «الخضر» ينقسمون حول فكرة الحرب والسلام»

عمان – البلاد – ما هو سر الانقسامات الاخيرة في حزب «الخضر» الذي أسسه الصحفي سلطان الحطاب؟ وما هو مبرر وجود حزب «للخضر» أصلاً في الاردن؟ يقول الحطاب في حديث لـ «البلاد» بما أن حزب «الخضر» هو حزب يدعو للحفاظ على البيئة وعلى حقوق الانسان فهو – أي الحزب – يرفض الحرب ويدعو للسلام لأن الحرب معادية للبيئة وتعمل على تخريبها وتلويثها.

من هنا – يضيف الحطاب – وجد بعض الأعضاء المؤسسين الرافضين لفكرة السلام تناقضاً بين مبدأ أساسي في الحزب وبين قناعاتهم الشخصية، ولهذا توقف بعض الأعضاء المؤسسين عن حضور اجتماعات الهيئة التأسيسية ولكنهم لم يعلنوا رفضهم لفكرة الحزب.

ويمضي الى القول: إن الحزب لا يعلم، هل ما زال هؤلاء يعقدون لجتماعات خاصة بهم أم لا؟ ويعتقد الحطاب أن جميع برامج الاحزاب تتضمن أفكاراً حول «البيئة» وهذا يعني – كما يقول الحطاب – أن برنامج حزب «الخضر» هو جزء من برامج الاحزاب الأخرى، ولهذا ليس هناك مانع من أن ينضم أعضاء حزبيون من أحزاب أخرى الى حزب الخضر.

ورغم ذلك – والحديث ما يزال للحطاب – لا يمكن لحزب الخضر أن ينضم الى أحزاب أخرى لأنه من الممكن أن يوجد في هذه الأحزاب أفكار تتنافى مع مبادىء حزب الخضر وخاصة فيما يتعلق بالسلام والحرب.

ويتوقع محدثنا أن تنشط مساعي الحزب بعد أن يحصل على الترخيص لإيجاد علاقات واسعة مع أحزاب الخضر الأخرى الموجودة في بعض الدول الأوروبية والعربية والآسيوية.

ويدافع الحطاب في حواره معنا عن سبب قلة أعضاء الحزب قائلاً: لم تزل فكرة حزب الخضر في حالة «بيات» ليس بسبب قلة الأعضاء، وإنما بسبب التدقيق في بناء العضوية، ويضيف إن فكرة الحزب لها سمة ثقافية أكثر من كونها ذات طابع ايديولوجي، والحزب لا يبحث عن الأعضاء الأكثر وعياً لفكرة الحزب ومتطلباته ولا يتسابق مع أية جهة حزبية أو سياسية لكسب الترخيص أو كسب أعضاء، وإذا نحن بحاجة لوقت أطول من أجل أن تختمر الفكرة، ومن أجل الترويج لها في أوساط المعنيين.

ويقول: الحطاب: لأننا – أي الحزب – نتحدث عن بيئة المجتمع الاردني ضمن منظور سياسي وثقافي إلاّ أن المسألة ما زالت غير مدركة من قبل أوساط عديدة لا تشعر بأن هناك خلل واسع وحاصل في بيئة الانسان ببعدها الاجتماعي والسياسي والثقافي.

ويضيف: لقد بقي التعامل مع البيئة في الاردن مقتصراً على النمط التقليدي من خلال «جمعية حماية البيئة» و«جمعية حماية البيئة من التلوث» ولأن البيئة جزء من ثقافة الناس – يتابع الحطاب – فإننا ندعو الى وجود حزب يمثل نزاعاً سياسياً ضاغطاً من أجل وقف الخلل في انتهاك البيئة وحقوق الانسان المتعامل معها بشكل مباشر من قبل الحكومة والمؤسسات الحكومية.

ومن خلال هذه الفكرة – يؤكد – الحطاب – «أن الحكومة لا مانع لديها بترخيص الحزب لأن الحزب مع الدستور والميثاق الوطني وقانون الأحزاب، فحزب الخضر – كما يقول الحطاب – هو حزب ذو حقيقة قائمة لا ينقصه سوى التسجيل، وليس تسجيلاً ينقصه حزب، كما هو موجود في كثير من الأحزاب التي استعجلت في أن تصبح «زبيباً قبل أن تتحصرم»!

تأكيداً لما نشرته البلاد

اذاعة «الأغوار» تبث ساعتين يومياً للمزارعين

عمان – البلاد – قال السيد خلدون الصبيحي مدير دائرة الارشاد والاعلام الزراعي في وزارة الزراعة انه سيتم بث ساعتين يومياً في الإذاعة، موجهتين الى مزارعي منطقة وادي الاردن على موجة «F M» لتقديم الارشادات والنصائح الزراعية والفنية اضافة الى المعلومات التسويقية ومستلزمات الانتاج الزراعي.

وتأكيداً للخبر الذي نشرته «البلاد» في عدد سابق قال الصبيحي: ان الإذاعة الزراعية ستكون جاهزة للبث قريباً حيث يأتي هذا المشروع ضمن خطة الاذاعة لتطوير الاعلام التنموي بالتعاون مع وزارة الزراعة.

من جهة أخرى علمت «البلاد» من مصادر مطلعة أن الوزارة بصدد اقامة عدة مشاريع تنموية، حيث قامت الوزارة مؤخراً بتوقيع اتفاقية بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والصندوق العربي بموازنة مقدارها (٢٠) مليون دولار لتطوير البرنامج الوطني للتطوير الزراعي في الاردن.

كما قدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشروعاً لإدارة أنماط الأنهر لتطوير الأحواض المائية، ومن أهم المشاريع المزمع تنفيذها في الوزارة مشروع المكافحة المتكامل التقليل من استخدام المبيدات باستخدام الدورة الزراعية لمكافحة الآفات وكذلك اسلوب تعاقب المحاصيل واستخدام التكنولوجيا، حيث يأتي استخدام المبيدات كمرحلة نهائية إن لزم الأمر.

ومن الجدير بالذكر أن من أهم المشاكل الزراعية في الاردن هي محدودية الموارد، وخاصة المياه التي تعيق (٦٥٠) الف دونم مروي في الاردن، ومشكلة الصادرات التي برزت إثر أزمة الخليج وقلة الأسواق الخارجية، وتعاني الزراعة في الاردن من تعدد الجهات العاملة فيها، مما يؤدي الى تضارب صلاحيات المؤسسات العاملة في الزراعة مما يؤثر على ربحية المزارع وعدم تفرد وزارة الزراعة بكثير من القرارات.

الطفيلة فازت بأكبر نسبة مقترعين

وأبناء المفرق تجاهلوا الانتخابات السابقة

عمان – البلاد – تشير قراءة سريعة لنسبة الاقتراع في الدوائر الانتخابية في المملكة خلال، انتخابات عام ١٩٨٩ الماضية، الى أن أكبر نسبة مقترعين – مقارنة بعدد السكان – كانت في محافظة الطفيلة بنسبة ٢٨٪، تليها «معان» بنسبة ٥ر٢٤٪، ودائرة بدو الشمال ودائرة عجلون بذات النسبة وهي ٢٤٪ وتليهما الدائرة السادسة في عمان (مأدبا وقضاء ذيبان) بنسبة ٢٣٪.

وتنخفض بعد ذلك نسبة المقترعين في انتخابات ١٩٨٩ الى عدد السكان، لتصل الى ٥ر١٨ في الأغوار الشمالية والكورة، الزرقاء ٤ر١٧٪، جرش ١٦٪، الدائرة الخامسة في عمان ٢ر١٥٪، اربد ٣ر١٦، الدائرة الأولى في عمان (٥ر١٢٪)، الدائرة الثانية في عمان ٩٪، الدائرة الثالثة في عمان ٤ر١٢٪، الدائرة الرابعة في عمان ٨ر١٣٪ والمفرق ١ر٨٪ فقط.

أما أكبر نسبة الذين يحق لهم الاقتراع في الدائرة مقارنة بعدد السكان، فكانت في دائرة بدو الشمال بنسبة (٧ر٥١٪)، تليها الزرقاء بنسبة ٥٠٪ و«بدو الجنوب» «الكرك» «البلقاء» جرش، عجلون والرمثا وبني كنانة بذات النسبة، أما دوائر عمان فقد كانت النسبة منخفضة فيها نوعاً ما حيث بلغت في عمان/١ ما نسبته ١ر٤٠٪ وذات النسبة في (عمان/٢)، بينما بلغت في (عمان/٣) ٢ر٤٠٪ (وعمان/٤)، ٨ر٣١٪، (عمان/٥) حوالي ١ر٤٠٪ و(عمان/٦) ١ر٤٠٪.

نسبة المقترعين المئوية الى الذين يحق لهم الاقتراع، بلغت في عمان الأولى ٢ر٣١٪، عمان الثانية ٢٣٪، عمان الثالثة ٣١٪، عمان الرابعة ٥ر٤٣٪، عمان الخامسة ٩ر٣٧٪، عمان السادسة ٣ر٥٧٪، بدو الوسط ٩ر٤٧٪، اربد ٨ر٣٢٪، جرش ١ر٣٢٪، عجلون ٤٨٪، الرمثا وبني كنانة ٣٩٪، الأغوار الشمالية والكورة ٣٧٪، البلقاء ٢ر٤٦٪، الكرك ٩ر٣٦٪، معان ١ر٤٩٪، بدو الجنوب ٥ر٤٤٪، الطفيلة ٨ر٥٥٪، المفرق ١٨٪، بدو الشمال ٨ر٤٦٪، الزرقاء ٩ر٣٧٪.

أما عدد سكان الدائرة الانتخابية في ذلك الوقت فقد كان على التوالي ١٢٠٧١٦ نسمة في عمان الأولى، ٣٩١٨٤٩ في عمان/٢، ٢٢١١٣١ في عمان/٣، ١٣٠٤٧٥ في عمان/٤، ١٨٦١١٧ في عمان/٥، ٩٤٥٥٠ في عمان/٦، ٦٤٧٣٠ في بدو الوسط، ٣٩٠٦٨٥ في اربد، ١١٢٣٣٠ في جرش، ٩٠٣٣٠ في عجلون، ١٣٧٤٢٠ في الرمثا وبني كنانة، ١٥٣٦٦٣ في الأغوار الشمالية والكورة، ٢٣١٠٠٠ في البلقاء، ١٩٣٥١١ في الكرك، ٧٩٠٩٠ في معان، ٥٤٦٨٠ في بدو الجنوب، ٥٤٧٥٦ في الطفيلة، ١٧٥٠٠٠ في المفرق، ٦٠٣٣٠ في بدو الشمال و٣٣٢٤٩٠ في محافظة الزرقاء.

ويذكر أن الزيادة السنوية للسكان في المملكة تعادل ٤ر٣٪ أي ما يساوي ١١٥ ألف نسمة تقريباً، وبالتأكيد فإن هذه القاعدة الاحصائية تشكل قاعدة معلوماتية للاستنتاج والتحليل، للنواب والمواطنين لكي يدرسوا جيداً الخارطة المقبلة للانتخابات

الهدف: ضرب العملية التربوية

وكالة الغوث توقف توظيف المعلمين في مدارسها

عمان – البلاد – ضمن سياسة التخفيضات المتواصلة في خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأنروا» التي بدأت بتخفيض الخدمات العلاجية عبر استيفاء رسوم من اللاجئين بدل الخدمات الصحية في المراكز التابعة للوكالة، قلنا ضمن هذه السياسة، قررت وكالة الغوث ممارسة اعتداء آخر على حقوق اللاجئين، وهو اعتداء أخطر من السابق إذ أنه يمس العملية التعليمية.

ومن المعروف أن الزيادة الطبيعية في عدد الطلاب، وخاصة مع عودة عدد كبير من المستفيدين من خدمات الوكالة من الخارج قد استدعت زيادة في عدد الصفوف والمعلمين، ويذكر هنا ان الصف الواحد في مدارس الوكالة كان يستوعب حوالي (٤٧) طالباً، وهو الامر الخطير على العملية التربوية.

ادارة الوكالة باختصار – قررت عدم توظيف العدد المطلوب من المعلمين، والذي قدر بمائة وعشرة مدرسين واكتفت بثلاثين فقط، وهذا القرار – كما أخبرنا معلمون في مدارس وكالة الغوث – سيؤدي الى زيادة عدد الطلبة في كل صف ليصبح سبعة وخمسين طالباً، وهو الامر الذي سيجعل العملية التربوية برمتها في خطر، خاصة في الصفوف الابتدائية.

وتصر الوكالة – كذلك – كما علمنا على رفض تعيين عشرة مشرفين لمادة التربية الاسلامية أسوة ببقية المواد من زاوية تخفيض الموظفين.

ومما يزيد من خطورة هذا القرار – كما علمنا – ان هنالك مسؤولين ليسو أجانب تورطوا في هذا القرار بدون وعي.

الوجه الآخر

● توجان فيصل

انسجاماً مع الذات ومع المواثيق الدولية

الحصار الاقتصادي هو أحدث الاسلحة الامبريالية وأكثرها بعداً عن الانسانية كونها تجبر المستضعفين والمستغلين (بفتح الغين) على المشاركة في قتل مستضعفين ومستغلين آخرين، مع أن هؤلاء يعرفون أن دورهم قادم، وبهذا تكون الامبريالية العالمية والولايات المتحدة بالذات تمارس ما مارسه الرومان على العبيد حين كانوا يضعون اثنين من «المجالدين» في حلبة الصراع «في المدرجات الرومانية التي ندعي الآن أن بعض الطرب يسيء الى تراثها الثقافي الحضاري» بحيث يقتل أحدهما الآخر، ثم تطلق الاسود الجائعة على المنتصر لتنهشه حياً!!!

وإذا كانت امريكا وحلفاؤها يتذرعون بالشرائع الدولية فإن بامكاننا أن نرد بذات الشرائع، فقانون «توروسيللي» الذي أصدرته امريكا مؤخراً والذي يبيح لها منع أية سفينة تتعامل مع كوبا من دخول موانىء الولايات المتحدة، هو مناقض تماماً لقوانين حرية التجارة الدولية التي وضعتها وتروّج لها وتحاول أن تفرضها بالقوة إذا لزم امريكا وحلفاؤها من كبار الدول الصناعية.

كما أن حصار أي قطر سواء أكان العراق أم ليبيا أم كوبا، قد ظهرت حقيقة أهدافه مع التطبيق، فهي حصارات لا تؤثر على السلطات الحاكمة ولا تحقق ديمقراطية أمريكا المزعومة ولا تحد من التسلح حقيقة طالما أن اليورانيوم المخصب وغيره من المستلزمات الاساسية للأسلحة الخطرة الفتاكة تباع، كما قال الرئيس صدام، في حقائب التجار المتجولين، وما تبقى منها يمكن تطويره محلياً في أصغر بلد في العالم الثالث..

النتائج الحقيقية لهذه الحصارات ظهرت للعيان وثبت أنها حصار للشعوب للضغط عليها بالجوع والمرض من أجل إخضاعها وتكريس الجهل فيها ليدوم هذا الاخضاع، فأمريكا وحلفاؤها كانوا في السابق يلجأون الى فرض حكام دكتاتوريين تابعين لهم على الشعوب لقمعها ومصادرة ارادتها، وحين بدأت هذه التجربة تثبت فشلها بثورات الشعوب وجدوا وسيلة جديدة وهي محاصرة الشعوب وتجويعها وقتلها بالمرض والجهل القسري.. وإلاّ فما المبرر لمنع الغذاء والدواء والورق وكل وسائل المعرفة بالذات، وهل سينعكس النقص في المواد الاساسية على الفئة الحاكمة القليلة أم على عامة الشعب في أية منطقة من العالم؟؟ حتى أمريكا، لو حوصرت مثلاً، فمن سيجوع ويقتله المرض أولاً؟ أزعماء حزبي الديمقراطيين والجمهوريين أم المواطن الأمريكي الأسود والهندي الأحمر؟؟

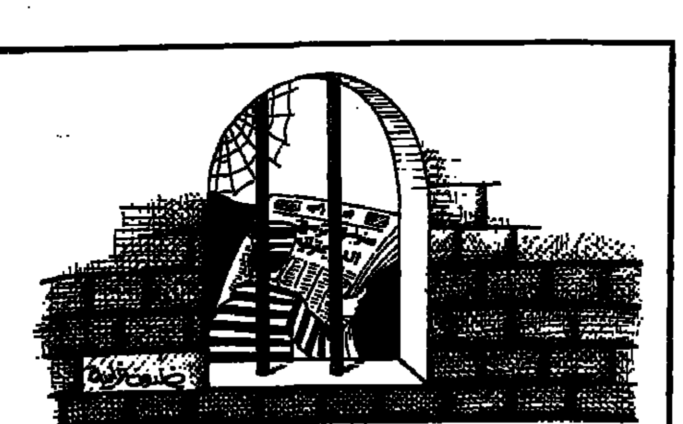
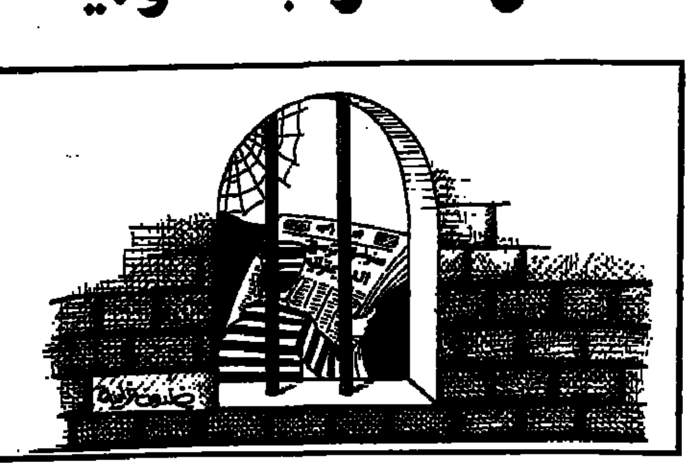
المطلوب إذا أن يبدأ العالم الثالث المستضعف بتحصين نفسه، عن طريق وضع قوانين لا تجيز مثل هذه الممارسات، وتحول دون انصياعه لها، طالما أن أمريكا تستطيع أن تضع قوانين تخالف الشرائع الدولية التي وضعتها هي بنفسها.. ولأن الاصلاح يجب أن يبدأ بالنفس، فإنني أطالب أن يضع مجلس نوابنا القادم قانوناً، يمنع أن تدرج المواد الغذائية والعلاجية والمواد المستعملة في العلم والمعرفة كالورق، في أي حصار اقتصادي، وهذا التشريع سيجد دعماً من العديد من الدول، كونه محصناً ومبرراً بلوائح حقوق الانسان عامة، وحقوق الطفل وكذلك حقوق المدنيين في حالات الحروب والصراعات السياسية، التي تعتبر حالات الحصار فيها كنوع من الحرب على سلطة سياسية أو نظام حكم معين.. واصدار هذا التشريع هو نوع من ترجمة الدول الموقعة على المواثيق الدولية لالتزامها العملي بهذه المواثيق...

وبعد هذا، يمكن أن تصدر تشريعاً آخر، يقول بعدم جواز حصار أي قطر عربي من قبل الأردن، تحت نفس الذريعة التي تستعملها أمريكا وهي «وجود مصالح استراتيجية لنا في هذه الدول».

والقول بأن مثل هذه التشريعات ليست في مقدور الاردن قول باطل، فالديمقراطية التي تدعي أمريكا أنها تدعو اليها، هي القبول بحكم الشعب، وهذه التشريعات ستصدر عن ممثلي الشعب.. ثم إن المكسيك استطاعت أن ترفض القرار الأمريكي، الذي خضعت له بقية دول أمريكا الشمالية والجنوبية، في أول خطوة لحصار كوبا في الستينات وهو قرار اخراج كوبا من المجموعة الامريكية، وبقيت المكسيك تتعامل مع كوبا وفتحت لها مطاراتها وموانئها وكانت رئتها لسنوات.. فإذا استطاعت المكسيك وهي لصيق الولايات المتحدة وأتباعها من دول الأمريكتين أن ترفض، فإننا أيضاً نستطيع أن نرفض في هذا المحيط العربي الآسيوي – الأفريقي، وسنرى أن رياح الحرية قادمة على نقل نار الرفض هذه بين المستضعفين في الأرض بأسرع مما نتخيل..

المحامي وليد عبد الهادي

الظروف الموضوعية مهيأة لاندماج الأحزاب القومية

لم تزل نواة الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي قائمة حتى هذا الوقت، ولكن عملها مجمد، إلاّ أن مشروع الحزب لم يتقدم بطلب ترخيص الى وزارة الداخلية، هذا ما أشار اليه أحد مؤسسي الحزب المحامي وليد عبد الهادي في حديث لـ «البلاد»، حيث دعا الى دمج الأحزاب القومية ضمن اطار حزب موحد أو إطار جبهوي واسع.

وأكد عبد الهادي ان حزبه يقوم، منذ مرحلة تأسيسه، بدور واسع مع الأطر والاتجاهات القومية لدمجها في اطار موحد، إلاّ ان كافة المحاولات لم يكن لها صدى جيد، ويعيد المحامي عبد الهادي ذلك الى ان المرحلة التي تعيشها الاحزاب القومية واليسارية وهي مرحلة العمل العلني الجديدة خلقت الذاتية والمركزية، ولهذا فالأنا تبرز كثيراً في العمل العلني الذي اعتادت عليه هذه الاحزاب، على الرغم من أن ٩٠٪ من مواقف الاحزاب القومية للقضايا الداخلية والخارجية، متوافقة والخلاف يكاد يكون فقط على بعض التفصيلات القليلة، فليس هناك أي خلافات حقيقية داخل الأحزاب القومية لانها تنبعث من فكر قومي واحد.

ويقول المحامي عبد الهادي: أنا متفائل جداً بأن جميع الخلافات ستنتهي في وقت ليس ببعيد، لأنها أي الاحزاب القومية – ستتوحد لوجود ظروف موضوعية تدفعها الى الاندماج والعمل ضمن مشروع موحد، ويضيف المحامي عبد الهادي: أنا لا يزعجني كثرة الأحزاب، ويجب أن لا نخاف من كثرتها، لأنه سيأتي وقت قد تنتهي فيه الكثير من الاحزاب، وتبقى الأصالة والاحزاب الملتفة حولها الجماهير.

وينوي المحامي وليد عبد الهادي خوض المعركة الانتخابية القادمة ضمن الدائرة الثالثة، ومن جانبه يرى أن قانون الانتخاب الجديد لديه فرصة، ليتم اقراره من ناحية قانونية، ولن يكون هناك أي عائق لدى المرشحين أو المنتخبين في اجراء الانتخابات، لأن إقرار القانون الجديد يجب أن يتم قبل شهرين من بدء عملية الانتخاب، ليتسنى للمرشحين القيام بالدعاية الانتخابية.

ومن جانب آخر انتقد المحامي عبد الهادي القانون القديم على أنه غير عادل في عملية توزيع المرشحين على الدوائر الانتخابية في المملكة، أو أن القانون القديم يبرز الثغرات الطائفية والاقليمية والدينية.

شغب

● يوسف غيشان ●

نحو كوتا لليسار الأردني

أفتخر بتلك الرائعات اللواتي يقفن ضد منح حصة النساء في البرلمان – أسوة بالشركس والمسيحيين – لاعتقادهن أن في هذه الكوتا إنقاصاً من مساواة المرأة بالرجل، وتثبيتاً لمقولة الضلع القاصر يهودية المنشأ.

ولكنني لا أظن أياً من أحزاب اليسار الأردني، سيرفض الفكرة، فيما لو عرضت الحكومة الأردنية فكرة تعديل قانون الانتخاب ومنح كوتا لليساريين حين سيوافق القادة الحاليون، حتى لو تضمن التعديل تخصيص كوتا للرموز «إياها» أيضاً.

لذا فإنني أنصح الحكومة بتخصيص كوتا، ولو بالقلقلة والتزوير، لأحزاب اليسار الممثلة في البرلمان الحالي،...لأن هؤلاء لا يمتلكون – لممارسات القيادات – آلية إيصال مرشحيهم إلى البرلمان... فقد تقاذفت هذه الأحزاب الانشقاقات الأفقية والعمودية، ناهيك عن التيارات والأعاصير الداخلية غير المعلنة رسمياً، إضافة لتأثير المتغيرات الاجتماعية والسياسية على الساحة.

إذن، فليس أمام الحكومة من خيار، إلاّ دعم مرشحي اليسار، حتى نضمن برلماناً يمثل ألوان الطيف السياسي..برلماناً قادراً على البصم بالأغلبية على ما ستؤول إليه نتائج الجولات ما بعد العاشرة من المفاوضات.

الحكومة معنية بإيصال اليسار للبرلمان، واليسار معني بالوصول، كما أن حزب جبهة العمل (الإخوان المسلمون سابقاً ولاحقاً) معني بأن لا تزيد مقاعده عن ٢٢ مقعداً، حتماً لو قدمت له جميع مقاعد البرلمان على طبق من الذهب، لأن الحزب يريد أن يعارض، ولكنه لا يريد أن يُسقط الحكومة.

معادلات مضحكة، أعرف، لكنها لعبة مكاسرة بالأيدي، يحرص كل طرف فيها على أن يكسر يد الآخر، أو لكنها لعبة شطرنج، تضحي فيها بالوزير مقابل أن يموت الخصم بالبيدق.

هل تعتقدون أنني أشكك بالتجربة الديمقراطية؟ لا، وألف لا، فقط أنا (والحمد لله على قول أنا) أشكك في اعتقادنا الوطني السابق، الذي تعاملنا فيه مع الديمقراطية كمفهوم رومانسي جميل رائع، وقرار يعيش فيه الجميع بعدل ومحبة.

الديمقراطية الآن، وفي كل مكان، صارت لعبة سياسية تخضع المناورات والتكتيكات و «اجتماعات الكريدور».

النقابيون يكيلون التهم لاتحاد عام النقابات

المعايطة : الأحزاب تريد الانقضاض على النقابات

عمان – البلاد – يكيل النقابيون الاردنيون التهم الى الاتحاد العام للنقابات العمالية وقد ازدادت حدة هذه التهم، عندما قدم الاتحاد العام – ممثلاً بأمانته العامة – مشروعاً لنظام داخلي جديد للاتحاد، ومشروعاً لنظام موحد للنقابات العمالية.

لم يكن المشروع الأول محط خلاف، لأن الاتحاد العام لا يفرض على النقابات العمل بموجبه، بينما كان المشروع الثاني بمثابة الفتيل، الذي اشتعل في الأوساط النقابية، والتي تحاورت بشأن إنشاء اتحاد مواز للاتحاد العام، تمثل أخيراً في انشاء التجمع النقابي الديمقراطي.

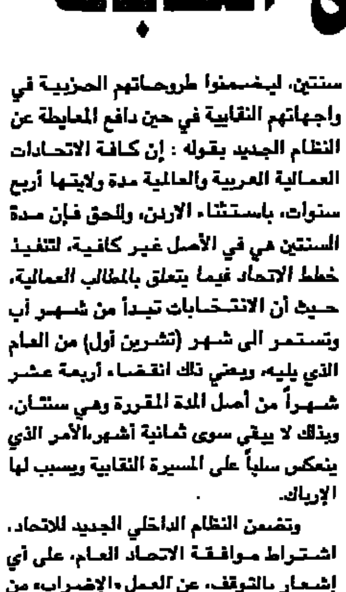
ويقول نقابيون : إن قيادة الاتحاد تحاول الالتفاف على النظام المعمول به حالياً، لتأجيل الانتخابات، التي من المقرر عقدها في شهر نيسان القادم.

ويعترض النقابيون كذلك على آلية التصويت، التي تمت على مشروع النظام الداخلي المقدم من الاتحاد العام، بدعوى أنه لا يحق للمجلس المركزي أن يصوت على مثل هذا النظام، دون الرجوع للقواعد النقابية، ويدعوى أن التصويت أيضاً تم برفع الأيدي، في حين يطالب النقابيون أن تكون عملية التصويت بالمناداة بالاسم.

ويأتي الاعتراض الآخر على المدة الزمنية المقررة لقيادة الاتحاد في النظام الجديد، والمحددة بأربع سنوات وهي – في رأيهم – فترة طويلة، علماً بأن المدة في النظام القديم تقتصر على سنتين فقط.

الحاج (مازن المعايطة) نائب رئيس مجلس الأمانة في الاتحاد، يرد على هذه الاتهامات في حديث مع «البلاد» قائلاً : إن الاتحاد لا ينوي تمديد فترة الانتخابات للمؤتمر الرابع، كما أكد المعايطة، أن الانتخابات ستجري في موعدها وأضاف : إن هناك أنظمة داخلية قديمة للنقابات، صيغت في الخمسينات، وقد كانت تتناسب آنذاك مع حجم الحركة العمالية وعدد النقابات، والصناعة ذات الطابع البدائي، ويبدو جلياً الآن، أن هذه الأنظمة أصبحت متخلفة، وفيها الكثير من الثغرات، الأمر الذي دعا الكثير من النقابيين للمطالبة بايجاد نظام داخلي، موحد ومتطور، لكافة النقابات العمالية، والى نظام داخلي جديد للاتحاد العام، والى نظام داخلي تتمثل في فتح باب العضوية أمام الراغبين جميعاً، وكذلك تعديلات على طريقة الانتخابات، ومواعيدها، ومدة ولاية الهيئات الادارية.

وقال المعايطة : لقد جرت اتصالات مع كافة النقابات العمالية السبع عشرة، وتم توزيع نسخ من هذه الأنظمة عليها لإبداء الرأي، إلاّ أنه لم ترد الى الاتحاد أية ملاحظات في حينها، على هذين النظامين من قبل النقابات، فما كان من الاتحاد إلاّ أن دعا المجلس المركزي للتصويت على النظامين السابقين، وذلك طبعاً لما ينص عليه النظام السابق للإتحاد، وظهر في الجلسة عدد من المعارضين للمشروعين وهو أمر طبيعي وصحي، وفازت الأنظمة الجديدة بأغلبية الثلثين، وهي النسبة المطلوبة، حيث صوت للنظامين (٦٩) عضواً من أصل (٩٦) عضواً حضروا الجلسة.



ويعزو المعايطة الاحتجاج على تمديد مدة الدورة لقيادة الاتحاد، من سنتين الى أربع سنوات، الى سبب خفي، لدى المعارضين، يتمثل في أن بعض الأحزاب تطمح في السيطرة على النقابات، ويرى هؤلاء أن المدة السابقة، وهي سنتان تسهل عليهم عملية الانقضاض على النقابات ومتابعتها كل سنتين، ليضمنوا طروحاتهم الحزبية في واجهاتهم النقابية في حين دافع المعايطة عن النظام الجديد بقوله : إن كافة الاتحادات العمالية العربية والعالمية مدة ولايتها أربع سنوات، باستثناء الاردن، والحق فإن مدة السنتين هي في الأصل غير كافية، لتنفيذ خطط الاتحاد فيما يتعلق بالمطالب العمالية، حيث أن الانتخابات تبدأ من شهر آب وتستمر الى شهر (تشرين أول) من العام الذي يليه، ويعني ذلك انقضاء أربعة عشر شهراً من أصل المدة المقررة وهي سنتان، وبذلك لا يبقى سوى ثمانية أشهر،الأمر الذي ينعكس سلباً على المسيرة النقابية ويسبب لها الإرباك.

وتضمن النظام الداخلي الجديد للاتحاد، اشتراط موافقة الاتحاد العام، على أي إشعار بالتوقف، عن العمل «الإضراب» من قبل أية نقابة، وهذا محط خلاف آخر مع الاتحاد، إذ يقول المعايطة، بهذا الصدد : إن هذا أمر طبيعي، ليتمكن الاتحاد من دراسة المطالب المقدمة من النقابة، وبحثها مع الجهة المعنية لبحث إمكانية تلبيتها، ويؤكد، أن الاتحاد لن يسمح بالإضرار بالمصلحة العامة للاقتصاد الوطني، وذلك حفاظاً على مبدأ التوازن، والابقاء على العلاقات المتميزة، بين أطراف الانتاج الثلاثة (العامل وصاحب العمل والحكومة).



أهالي الطلبة يعتصمون مع أبنائهم

طلبة الطب وطب الأسنان سيرفعون دعوى ضد الجامعة الأردنية

عمان – البلاد – ينوي طلبة كليتي الطب وطب الأسنان في الجامعة الاردنية، رفع دعوى ضد جامعتهم، إذا لم يتفهم عميدا الكليتين مطالبهم التي تتضمن الغاء النظام الجديد الذي فرضه مجلس العمداء.

وينص النظام الجديد على انه «يحق لكل طالب تقديم امتحان الاكمال اذا رسب في مادة واحدة ومعدله السنوي العام كان ٦٠٪ فما فوق» وأما النظام القديم فهو ينص على انه «يحق لكل طالب تقديم امتحان الاكمال اذا نجح في كل المواد وكان معدله السنوي العام أقل من ٦٠٪»

ويعتقد طلبة الكليتين أن القرار الجديد الذي جاء بدون سابق انذار كان مجحفاً بحقهم ولا يراعي ظروفهم وأوضاعهم، ولذلك تظم طلبة السنة الثانية في كلية الطب، بمشاركة ذويهم، مجموعة من الاعتصامات كان آخرها في يوم ١٩٩٣/٧/٢٥ أمام رئاسة الجامعة، لإيصال صوتهم ومطالبهم الى رئيس الجامعة الدكتور فوزي غرايبة، كما رفع هؤلاء الطلبة الى رئيس الجامعة مذكرة طالبوا فيها بتغيير نظام الاكمال الجديد لأنه على أي طالب، حيث أوضحت المذكرة انه لا يوجد طالب راسب في مادة واحدة بمعدل سنوي يبلغ ٦٠٪ فما فوق.

ولم يتضرر طلبة السنة الثانية من هذا القرار فقط، بل إن الضرر يشمل أيضاً طلبة السنة السادسة الذين سيتأخرون سنة اضافية، عن موعد تخرجهم مع تطبيق النظام الجديد، كما سيتكبد الطلبة إرهاقاً مادياً جديداً لذويهم جراء اعادة السنة.

قرار إلغاء نظام الاكمال القديم ليس هو القرار الوحيد الذي صدم طلبة كليتي الطب والأسنان، فهنالك قرار شمل طلبة كلية طب الأسنان حدد عدد مرات الرسوب بمرة واحدة فقط في المراحل الدراسية الأولى، أما القرار القديم فقد كان يسمح لطلبة الكلية بإنهاء مدة الدراسة بثماني سنوات بصرف النظر عن عدد مرات الرسوب في أية مرحلة من مراحل الدراسة.

عدد غير قليل من الطلبة، الذين كانوا معتصمين أمام رئاسة الجامعة أخبروا «البلاد» أن الطلبة يهتمون بمتابعة وملاحقة قرارات الجامعة، التي تتغير من فترة لأخرى حسب مزاجية عميد الكلية أكثر من اهتمامهم بالدراسة!

ويقول طلبة التقتهم «البلاد» : أن القرارات الصادرة تشمل الكلية في جميع السنوات دون استثناء، في حين إن قانون الجامعة يحتم عدم صدور القرار بأثر رجعي، ويضيف هؤلاء : إن نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية د. سليمان عربيات أكد على ان أي قرار اتخذ من قبل مجلس العمداء لا يطبق بأثر رجعي إلاّ إذا كان في مصلحة المستهدفين؟

يعتقد بعض الطلبة ان الغاء نظام الاكمال، واستبداله بنظام جديد، جاء لتخفيف العبء على الهيئة التدريسية، لإجراء امتحان الاكمال، ذلك لأن مدة الاجازة تكون قصيرة مما يؤدي الى إرهاقهم، مؤكدين على أن نظام الاكمال لا يعني تخفيض مستوى الكلية بل انه سيعطي للطالب المجتهد – الذي مر بظروف صعبة أثرت على دراسته – فرصة للنجاح.

رئيس الجامعة الاردنية من جهته وأعلن أنه ليس صاحب القرار، في قضية طلبة كلية الطب وكلية طب الأسنان، وقال : ان مجلس كلية الطب هو المخول في ذلك.

كما قالت لجنة كلية الطب في مذكرة لها :ان عميد الكلية وعدهم بأن لا تزيد نسبة الرسوب عن ١٥٪ في أسوأ الأحوال ولكن اتضحت الأمور بعد ظهور النتائج، وتم الكشف على أن نسبة الرسوب فاقت ضعف هذا الرقم، حيث وصلت الى ٣١٫٤٪.

كما علمت «البلاد» أن هنالك لجنة تنسيقية تجمع الهيئة التدريسية في كلية الطب وطب الأسنان، وذلك لدراسة عملية الفصل الكامل في الأمور الأكاديمية، إضافة الى مناقشة التعليمات والقرارات الصادرة في الكليتين.

شكوى لقاقيش في ديوان الرقابة والتفتيش

فساد اداري في عمليات فرز الأراضي!

عمان – البلاد – رفع السيد (غازي فرح قاقيش) شكوى الى الرقابة والتفتيش، طالباً فيها معرفة أسباب الخطأ، الذي حصل في معاملة إفراز تمت في دائرة الأراضي، لمنطقة وادي السير، تحمل رقم (٢٢٩/٧٦٦) وادي السير لقطع الأراضي رقم (٢١٣١، ٢١٣٢) أم السماق الجنوبي.

ويقول السيد غازي قاقيش لـ «البلاد» : إن ما حصل في المعاملة كان عملاً من أعمال الفساد الاداري، وليس بالخطأ العفوي، ويضيف : انه تم تقييد ما تم التوقيع عليه من قبل «المتقارزين» دون أخذ موافقتهم المسبقة، حسب تعليمات دائرة الأراضي.

ويعتبر هذا التغير – كما وصفه السيد غازي قاقيش – تعدياً على حقوق جميع «المتقارزين» لصالح أحدهم، فقد تم استبدال ما مجموعه (١٧٠) متراً مربعاً من أرض، يساوي المتر فيها أكثر من (١٥٠) ديناراً، بأرض لا يساوي المتر فيها أكثر من (٤٠) ديناراً.

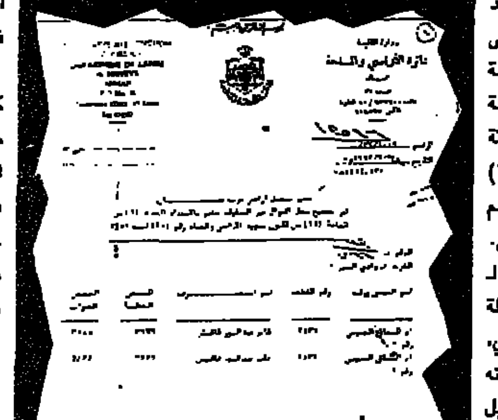
وهذه القصة بدأت، عندما قرر السيد غازي قاقيش هو وشركاؤه فرز حصصهم، في قطعة الأرض رقم (٢١٣١) (٢١٣٢) حوض (٩) أم السماق الجنوبي، حيث قام أحد الموظفين في دائرة الأراضي العامة بتقسيم قطعة الأرض بين الشركاء كل حسب حصته.

وهذا التقسيم لم يعجب أحد الشركاء، والذي يتمتع «بمركز»، فاتفق مع أحد موظفي دائرة الأراضي لتغيير الحصص التي تم الاتفاق عليها، دون أخذ موافقة باقي الشركاء.

وقد تم اكتشاف هذا الخطأ عن طريق الصدفة، وذلك عندما، قارن السيد قاقيش حصته بالتقسيم الذي عمله أحد الموظفين المختصين في دائرة الأراضي، وعندها قدم شكوى لدائرة الأراضي مطالباً بتصحيح الخطأ، وبالفعل قامت دائرة الأراضي بعملية التصحيح هذه.

وهنا يتساءل السيد قاقيش : كيف يقبل موظف دائرة الأراضي معاملة إفراز رغم تصحيحها بمادة (البلايكو)؟!

أليس هذا مخالفاً لتعليمات الدائرة؟! ويضيف : إن المعاملة قبلت وتم تحديد المساحة بالأمتار، وليس بالحصص، كما في سندات التسجيل.


دائرة الأراضي والمساحة

ويقول السيد قاقيش إن هذا الخطأ كان مدبراً بطريقة ذكية، تجعل اكتشافه صعباً فقد استغرقت ساعتين ونصف من النقاش والبحث، مع أحد كبار موظفي دائرة الأراضي، حتى تم اكتشاف الأمر حيث قال هذا الموظف : إن الخطأ مدبر بطريقة ذكية، وماكان ليكتشف حتى ولو مرت المعاملة على عشرات المدققين

ويعلل قاقيش السبب في طلبه من ديوان الرقابة والتفتيش الكشف عن أسباب الخطأ، ومن المسؤول عنه، بأنه قد يقع غيري من المواطنين في مثل هذا الخطأ، ولا يستطيع اكتشافه، مع العلم بأن هذا الخطأ قد صدر عن دائرة رسمية يفترض فيها الدقة والمحافظة على حقوق المواطنين، وأن يكون التعامل معها قائماً على الثقة والإطمئنان.

وزارة الطاقة لا تنوي التلاعب في اسطوانات الغاز!

عمان – البلاد – نفى محمود القيسي نقيب أصحاب المحروقات والغاز، أن يكون هناك أي توجه لدى وزارة الطاقة بتخفيف سعة عبوات الغاز، كما نفى أن يكون هناك أشخاص يتلاعبون باسطوانات الغاز.

وقال القيسي لـ «البلاد» : ان هناك لجنة متخصصة من وزارة الطاقة ودائرة المواصفات والمقاييس والدفاع المدني، ومصفاة البترول، والنقابة، تعمل الآن على مراقبة موزعي الغاز، ومعاقبة كل من يتلاعب فيها.

ويمضي الى القول : انه نتيجة الاحتكاك المستمر بين موزعي الغاز والمواطنين، فإن التلاعب يحدث لوجود أشخاص سلبيين، إلاّ انه رغم هذه الاخطاء والسلبيات، فإن شكاوى المواطنين قليلة نسبياً، مقارنة مع نسبة التوزيع اليومية، التي تصل الى (٧٠) ألف اسطوانة يومياً، في حين تبلغ حالات الشكوى إلى اثنتين فقط في الشهر.

أهالي «المغير» يريدون «حدائق» وليس «متنزهات»

المغير – البلاد – يتداول أبناء بلدة المغير التي تبعد (١٠) كيلومتر عن مدينة اربد في مجالسهم العامة، حديثاً حول «متنزه راحوب» الذي باشرت بلدية المغير في تنفيذه، ويقول هؤلاء انه من الأجدى أن تقوم البلدية بانشاء حدائق داخل حدود البلدة، ليتسنى لأهاليها تمضية الوقت بدلاً من السفر الى «راحوب».

وبالتأكيد فإن أهالي «المغير» لا يشغلهم فقط الحديث عن الحدائق والمتنزهات، فهم بحاجة الى تحويل الخدمة الهاتفية من «نصف آلية» الى «آلية» كما يواجه أبناء البلدة مشكلة التنقل حيث لا يعثر السكان أحياناً على «باصات» تقلهم الى اربد أو تعود بهم الى البلدة.

ويذكر أن «المغير» تقع الى الشمال الشرقي من مدينة اربد، ويقطنها قرابة (١٠) آلاف نسمة، كما تمتاز هذه البلدة بزراعة الأشجار المثمرة.

لجان الزكاة في المخيم لا توزع بشكل عادل

«الجرذان» تغزو «مخيم الحصن» بعد ان التهمت المزارع المحيطة

اربد – البلاد – لا يعلم أهالي مخيم الشهيد عزمي المفتي (الحصن) شيئاً عن لجان المخيم التي تأسست لتحسين أوضاعهم، فغالبية أهالي المخيم لا يعلمون اسم أي عضو من هذه اللجان – والبعض الآخر لا يعلم عن وجودها أصلاً!

والخدمات التي تقدمها هذه اللجان – كما أخبرنا الشاب جهاد أبو بيدر خدمات هزيلة، وتقتصر على «ترقيع» الشوارع شبه المعبدة، ولكن هذه اللجان لا تعير أي اهتمام في المشاكل الأخرى، مثل الانارة ورداءة شبكة الصرف الصحي.

ويبلغ عدد سكان المخيم حوالي ٣٠٫٠٠٠ نسمة، كما يبعد هذا المخيم عن مدينة اربد حوالي (٢) كيلو متر فقط، ولكن أبناء المخيم لا يعلمون حتى الآن، هل هم يتبعون مدينة اربد أم بلدية الحصن؟

وتعود لصاحبنا أبو بيدر الذي قال : ان لجان الزكاة لها دور في تنفيذ حكم الاعدام على أبناء المخيم، من خلال عدم التوزيع العادل لأموال الزكاة على الأهالي المحتاجين فعلاً، فهنالك – كما يضيف أبو بيدر – أشخاصاً يأخذون نقوداً من اللجنة «لسبب ما في نفس يعقوب» كصلة القرابة مثلاً.

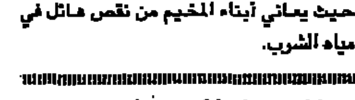
ولم يسلم مخيم الحصن كذلك من وباء «الجرذان» الأخير في اربد، حيث انتشرت الجرذان بشكل كبير في المخيم بالآونة الأخيرة ويقول عبدالله علي أحد أبناء المخيم : انه لا يوجد أية بادرة من وزارة الصحة أو وكالة الغوث للقضاء عليها، كما لم تعد «السموم» تؤثر على هذه الجرذان التي أصبحت تشارك الأهالي طعامهم دون خوف.

ويضيف : أن الجرذان زحفت على المخيم بعد أن التهمت المزارع المحيطة ولم يعد لها أي مصدر طعام سوى نفايات المخيم ومجاريه المكشوفة.

ويقول وليد سليمان لـ «البلاد» أن أبناء المخيم يعانون كذلك من أزمة خانقة في المواصلات، ومن جهة أخرى يضيف سليمان : ان وزارة المياه والري نسيت تماماً أن هنالك مخيماً اسمه «مخيم الشهيد عزمي المفتي» حيث يعاني أبناء المخيم من نقص هائل في مياه الشرب.

المرأة والزراعة بين الأمس واليوم

● محمد العلاونة



لست بصدد سرد عطاء المرأة الخيّر واستجلاء مساحات المضيئة الواسعة عبر التاريخ، وحسبها ميزاتها الرفيعة فهي الأم مربية النشء على الخلق الكريم والتي تزود الأجيال بالمهارات الانسانية والحياتية المختلفة، فكم من رجل عظيم وراؤه امرأة.

لكني في هذه العجالة أود القاء الضوء على عطاء المرأة في ميدان الزراعة بالأمس القريب على مستوى البادية والريف في بلدنا الأردن العزيز، من أجل المقارنة بين الأمس واليوم والاستفادة من الدروس والعبر في منهج قويم نحقق من خلاله الأفضل بعون الله.

كان جهد المرأة في البادية والريف مغطياً كل مقتضيات الاسرة وحاجاتها الاساسية مؤدية وظيفتها الفيزيائية من الحمل والولادة والرضاع دون التفريط بحق الزوج فيها من المودة والرحمة، وفوق هذا فقد كانت المرأة الحائكة لفروشات المنزل والخائطة لثياب الاسرة وطاهية لطعامها، من خبز الخبز وطهي الطعام وجني الغذاء الخضري من الحقول، وحفظ ما يحفظ فيها سواء بالتجفيف أو بالتخليل أو ما يحفظ منها بالزيت وتحضير البرغل وجرش العدس وتحضير البقة من الزعتر وجني الأعشاب الطبية من الميرمية والبابونج وغيرها كثير من الجعدة ولسان الثور والعلت والسلق والخبيزة والعكوب ولا يتسع المقام لآخر القائمة، وليس المقصود من السرد إلاّ التذكير بدور المرأة في توفير الغذاء للأسرة دون الحاجة الى انفاق المال للحصول عليه، إضافة الى رعايتها للثروة الحيوانية التابعة للأسرة من حلب وتصنيع منتجات الألبان لبن جميد جبنة كشك اللبن اضافة الى الزبد والسمن وتشمير الجلود وتحضيرها كانوات للخض وأواني للحفظ، وفوق هذا فقد كان دوام المرأة يبدأ من قبل الفجر لتحضير العجين وخبز الخبز والقيام بحلب الماشية وتصنيعه واعداد الطعام للاسرة والحراثين والحصادين والدراسين، وارساله الى الحقل ثم اعداد طعام العشاء عند الغروب والحلب المسائي ولا تنام إلاّ قبيل منتصف الليل بقليل، ولا ننسى أن كثيراً من الأحيان كانت تضع وليدها في الحقل ومهده غمر القش ثم بعد أن تقوم من المخاض تنطلق وتباشر عملها فوراً دون مضاعفات للوالدة أو تأثير على الوليد.

هكذا كانت امرأة الأمس مع الرجل في منزله بين اسرته وفي الحقل وبين الماشية ترد الماء في البادية وتقوم بطهي واعداد الولائم الكبيرة والكثيرة، أليس هذا هو الاقتصاد الوطني القوي؟ أليس هذا هو الاكتفاء الذاتي وميزان المدفوعات الايجابي لصالح الوطن ثم تصدير أمثال الاستهلاك الكثيرة الى الخارج للحصول على بعض الملبس والحاجات القليلة الاخرى التي قد لا يكون لها أثر قياساً على حجم الناتج المحلي الذي يجعل الميزان التجاري لصالح البلد وباستمرار.

أما مستلزمات العصر والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا المعاصرة كالسيارات والصناعات الحديثة، فليست غائبة عن الحسابات التي ذكرت، أذ انه من المفروض للاقتصاد القوي أن يكون مبنياً على الزراعة ولواستمر سلم الانتاج الزراعي في بلدنا كما كان بزخمه لاستطعنا الوصول الى تحقيق الصناعة تماماً كما حصل مع الدول الصناعية إذ لولا الزراعة ما استطاعت الدول الصناعية من الوصول الى ما حققته اليوم، لا سيما ونحن من كان يسهم في توفير الغذاء للدول الاوروبية يوم أن كنا ولغاية سنة ١٩٧٠ نصدر كل أنواع الحبوب واللحوم الى أوروبا.

أما جهد المرأة اليوم فقد انصب في الوظائف الادارية والفنية وانه إذا استثنينا دور المرأة في ميدان التعليم والتمريض ودور المرأة فيه أساسي وهام، فإن عطاء المرأة في غيرهما يعطي نتائج عكسية اذ أن دخلها تنفقه على لباسها ووسائل الزينة والنقل وكلها سلع مستوردة يذهب دخلها مستنزفة العملات الصعبة من خزائنا الى الخارج ثمن للسلع المستوردة وقليل من العاملات من توفر من راتبها لاسرتها أو لنفسها، مما يؤثر سلباً في الناتج المحلي وفي ميزان المدفوعات وكذلك الميزان التجاري، الأمر الذي يصبح الاقتصاد معه ضعيفاً تحتاج الدولة للاستعانة بالدول الأخرى سواء على مستوى القروض أو المساعدات، وهذا لا يتفق مع مستلزمات السيادة الوطنية والحفاظ على كرامة البلد وعزتها ويجعل محاولة التوفيق في هذه المعادلة في غاية الصعوبة

ولا بد من التنويه في نهاية المطاف، بالمصاعب الاجتماعية التي أدت الى وجود العنوسة بين الفتيات سواء بسبب اغتناء المرأة بوظيفتها فتعزف عن الزواج أو بطمع الأهل في رواتبها ووضع العراقيل التي تؤخر زواجها ان لم تؤدي الى منع الزواج

هذا ناهيك عن الاعتماد الكلي للفتاة على طلب الوظيفة الأمر الذي جعل حاسوب ديوان الخدمة المدنية يغص بطلبات التوظيف من الفتيات لا سيما وأن بعض الشباب يريدون الفتاة ذات الدخل الوظيفي، وأرى أن الحل إما بزيادة غلاء المعيشة للزوجة لتجد التشجيع على الزواج والحد من توظيف الفتيات وتوفير الوظائف للأزواج.

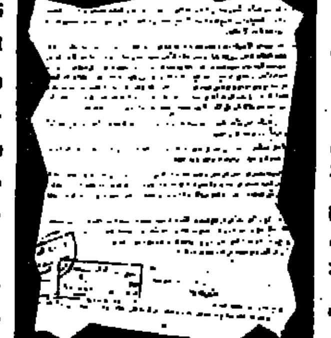
مرحباً بالعودة الى الزراعة وتربية الماشية في البادية والريف ومرحباً بالمرأة العاملة مع زوجها في الأرض الطيبة، لنجد أن الدواء الناجع للقضاء على الفقر والبطالة هو في العودة الى الأرض رجالاً ونساء، حتى استغلال الحدائق المنزلية في المدن وفي كل مكان لانتاج بعض أو كل حاجات الاسرة الغذائية.

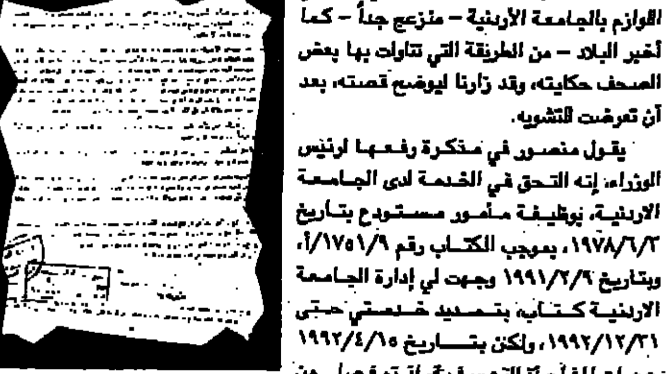
وان غداً لناظره قريب

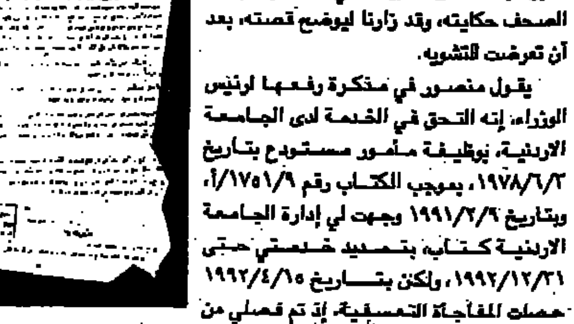
حكاية "منصور" والجامعة الأردنية

السيد علي منصور العمرة الذي عمل في اللوازم بالجامعة الأردنية – منزعج جداً – كما أخبر البلاد – من الطريقة التي تناولت بها بعض الصحف حكايته، وقد زارنا ليوضح قصته، بعد أن تعرضت للتشويه.

يقول منصور في مذكرة رفعها لرئيس الوزراء، إنه التحق في الخدمة لدى الجامعة الاردنية، بوظيفة مأمور مستودع بتاريخ ١٩٧٨/٦/٣، بموجب الكتاب رقم ١٧٥١/٩/أ، وبتاريخ ١٩٩١/٢/٩ وجهت لي إدارة الجامعة الاردنية كتاباً بتمديد خدمتي حتى ١٩٩٢/١٢/٣١، ولكن بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٥ حصلت المفاجأة التعسفية، إذ تم فصلي من وظيفتي، فجأة وبدون سبب أو مبرر أو أي إنذار بعد خدمة (١٤) سنة متواصلة.







ويضيف منصور : لقد راجعت رئيس الجامعة لإلغاء الكتاب، إلاّ أنه أصر على موقفه، وبعد معاناة طويلة وظروف قاسية التجأت للمحكمة، وأقرت أن «ترميجي» كان تعسفياً، وأن بلوغ الستين من العمر هو غير مبرر للفصل التعسفي.

ويمضي الى القول : إنه لا يوجد أي «ممسك» قانوني، يبرهن على فصلي التعسفي المفاجىء، كما لم تجد إدارة الجامعة الاردنية أي سبب لفصلي عن وظيفتي، عندما رفعت قضيتي للمحكمة – سوى عذر واحد، هو أنني بلغت الستين من العمر، ويضيف : إذا كان هذا هو السبب فلماذا إذن مددت لي الجامعة الخدمة حتى ١٩٩٢/١٢/٣١ ؟، ان هذا يمثل دليلاً على الظلم والتعسف.

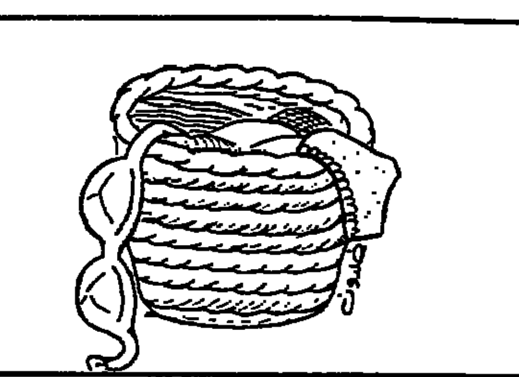
السيد علي منصور العمرة أرفق مع مذكرته عندما زار «البلاد» «صورة عن قرار المحكمة الذي جاء فيه : » ان المحكمة تقرر إلزام المدعى عليها – أي الجامعة الاردنية بدفع مبلغ ١٥٦ ديناراً، ورد المطالبة بالمبلغ الباقي مع الرسوم والمصاريف النسبية، وعدم الحكم لأي من الطرفين بأتعاب محاماة، حيث خسر كل منهما جزءاً من طلباته»

وكان السيد منصور قد طالب الجامعة بحقوق عمالية تقدر ب (١٠٨١) ديناراً ولكنه كما جاء في القرار – لم يحصل سوى على (١٥٦) ديناراً.

أبو سلامة يتحدى لهلوب

التفاصيل العدد القادم

صراع في العبدلي



تشهد كراجات العبدلي، بعد ظهر الخميس، ازدحاماً وتنافساً من أجل الفوز بكرسي في الباص الذي يمضي صوب الشمال. أليست مصادفة غريبة أن يتسع باص «جته» أيضاً لثمانين راكباً.

وثمّة، على مقربة من الكراجات، ثمانون كرسياً يتنافس عليها جمهور من «الركاب»، مع فارق أن هؤلاء الركاب لا يرغبون في الذهاب الى القرية الهادئة...

الى الأب الطيب الذي اضطجع في الفناء.. الى الأم الحانية التي هيأت المائدة... الى الأبناء الذين انتشروا في الحواكير...الى الجيران «النشامى» الذين هبّوا للنجدة وقت الأزمة...

الى صياح الديوك، ورائحة» الندى، وثغاء الماعز، ونكهة التراب المجبول بالعرق.

إلى أين يذهبون إذن؟»

ثمانون راكباً تحملهم الكراسي الى عالم آخر، الى البصمة التي تتربص بأصابعهم. الى الصمت المتفق عليه... الى الهمس في الممر الموصل الى القبة...الى الوعد بالوزارة...الى الضغط من أجل العدول عن الحجب...الى العشاء الملغوم الذي ينطوي على الكثير من المعاني... الى المرافعات والمداخلات الحافلة بالوعود..

ثمانون راكباً يمضون الى معسكر تحت الإبط.. الى مغارة يتصاعد منها «دخان الطبخ» ..

ثمانون حبة بندورة تجيء من مختلف الحقول، ولكنها تتفرم في مقلى واحد، «وتحاس» في نفس الزيت.

لهلوب ينفجر غضباً
رسالة الى المدعو «رابين»

«البلاد» – خاص

قلنا، في عدد الاسبوع الماضي : إن «لهلوب» اعتكف في غرفته من أجل تدبيج رسالة غاضبة الى «رابين». وكان يستمع أثناء الكتابة، لأغنية «ويلك ياللي تعادينا يا ويلك ويل». ولأن نشر الرسالة كان متعذراً في العدد السابق، فها نحن ننشرها، فيما يلي، كاملة.

المدعو «رابين» :

الحق أنكم تماديتم في نهشنا. من أنا؟ أنا أحد الأعراب الغاضبين الهادرين في المساحة ما بين المحيط والخليج. أنا «أحمد العربي قليات الحصار». أنا «الغضب الساطع». أنا «لحلحني وأنالحلحته». هل عرفتني؟

إسمع يا «رابين» : إن جحافلك التي استباحت لبنان، سوف تجعلنا نفكر، نحن العرب، بالخروج عن «ضبط النفس». الى متى يمكن أن أضبط نفسي؟ لقد بلغ الورم حد الانفجار. فحذار حذار من بطشي وعربدتي.

واسمع أيضاً . أنت لا تعرف أن عدوانك الجديد هذا سوف يحرمنا من حقنا في اقتطاع خرقة، مجرد خرقة بحجم سجادة الصلاة، من «شرشف» طاولة المفاوضات، لكي نخفي بها العورة. وتعرف أيضاً أن عدوانك هذا سيؤدي الى تخمير ماء وجوهنا. فهل يعجبك أن يصبح ما «وجوهنا «بولاً؟

ما الذي تريده؟ لقد سكتنا أكثر مما ينبغي، وها أنت ترى بأم عينك، أن عربياً واحداً لم يتحرك من أجل لبنان. نحسب أنك تسمي هذه ضعفاً، ولكنا نسميه «ضبط نفس»، والتزاماً بحذافير العملية السلمية، وانصياعاً للشرعية والمواثيق والأعراف و.. وهلمّ جرا..

إسحب جنودك يا «رابين» ولا تفضحنا أكثر «الله يستر عليك»!

قرار نهائي
زوجة «لهلوب» تعلن : «الإسلام هو الحل»

لاحظ «لهلوب»، مؤخراً، أن زوجته، وهي ربّة بيت أميّة، تخضع، منذ مدة، لزيارات تقوم بها نساء محجبات غريبات..

ولأنه ديمقراطي، أو هكذا يريد أن يوهم الآخرين، فقد امتنع عن طرح الأسئلة بشأن هؤلاء المحجبات اللواتي يأتين يومياً، ويمضين زهاء ساعة، برفقة زوجته.

إلاّ أن الأعراض التي ظهرت، في وقت لاحق، على الزوجة، ومنها أنها لم تعد تحفل بأنشطة «لهلوب»، بل انها باتت تلمح الى ضرورة انسحابه من الانتخابات، هذه الأعراض دفعته، أيّ دفعت «لهلوب» الى التدخل.

«لهلوب» : جميل أن تتعرفي الى نسوة فاضلات.

الزوجة : الله يهديك.

«لهلوب» : ولكني لاحظت أنهن غريبات، هل يأتين من الحارة المجاورة؟

الزوجة : الغريب، هو من لا يؤمن بالله، وبعذاب القبر ويوم الحشر.

«لهلوب» : ونعم بالله. بالمناسبة، هل أحضرت دفتر العائلة من بيت أخيك؟

الزوجة : أحضرت دفتر أختي أيضاً. كما أنني أقنعت جارتنا «أم وليد» بإعطائي دفترها.

«لهلوب» : عظيم.أين الدفاتر؟

الزوجة (باستهجان) : الدفاتر؟ وما شأنك بها؟ إن الدفاتر ملك لله.

«لهلوب» (غاضباً) : ونعم بالله، ولكن الدفاتر، في حدود علمي، ملك للحكومة.

الزوجة : خسئت، إن الحكومة لا تملك شيئاً.

ونهضت «الزوجة» على قدميها، وتوجهت إلى غرفة النوم، ثم سرعان ما ارتفع صوتها يتلو : «يا أيتها النفس المطمئنة...».

خرج «لهلوب» من البيت، وقابل، في الزقاق، النسوة المحجبات : كنّ يحملن كيساً، وكنّ يهرولن صوب بيته.

عاد في نحو الثالثة من بعد الظهر، كان، في الواقع، جائعاً. وإذ أدرك أن زوجته لم تطبخ، – من قبيل الإحراج، – شيئاً، توجه الى المطبخ من أجل أن يقلي بيضاً، ولكنه فوجئ، أن «النملية» تحمل ملصقاً يقول : «الاسلام هو الحل».



لهلوب في أسبوع

«لهلوب» يتنهد!!

«البلاد» – خاص :

صعد «لهلوب»، يوم السبت الماضي، وفي نحو الثانية ظهراً، الى الطابق الأخير في عمارة «البرج»، التي تتألف من أكثر من عشرين طابقاً : ها إنه يرى، للمرة الأولى، عمان بكاملها، يرى النوافذ والشرفات، يرى الأسطح التي تنتصب عليها حبال غسيل مثقلة، بدت مثل يافطات انتخابية لمرشح أسطوري، يرى الأرصفة التي يجري فيها نهر من النمل الصغير، يرى المركبات الملونة التي تحبو على الشوارع السوداء الملتوية.

عبّ «لهلوب» نفساً عميقاً من الهواء، وتنهد منتشياً، ثم دار حول نفسه دورة كاملة رأى، خلالها، عمان ثانية، عمان التي يقيم فيها أكثر من مليون صوت، ابتسم مرّة أخرى وقال : «أصواتنا أكبادنا تمشي على الأرض»!.

«لهلوب» يهذي!!

أصابت «لهلوب» الليلة الماضية حمّى غريبة، ليست مالطية بالطبع، ولكنها ألزمته الفراش، وجعلته يهذي «البلاد» تقتطع، فيما يلي، جزءاً من هذيان صاحبنا :

غريب، الأردن بلد مدين، بلد يتناسل فيه، كما تتناسل الأرانب، الفقراء والعاطلون عن العمل، بلد لا ينتج، باستثناء المثقفات، شيئاً، بلد يتصحّر عن عمد، بلد لا يتصاعد منه دخان المصانع، بلد يستورد الابره والخيط، بلد يخلو من الثروات، بلد ازدهرت فيه المهن السخيفة، مثل السكرتاريا..والصيرفة... والوظائف الحكومية التي يمكن اعتبارها نوعاً من الارتماء، بلد الـ شيكات بلا رصيد»... وملمور الأجرة..والرهونات... و «تلبيس الطواقي» ... والديون التي يصعب الوفاء بها...

غريب، الأردن بلد القصور الحجرية بلد القرميد الأحمر، بلد السيارات الفارهة بلد الإنفاق غير المبرر، بلد الأطعمة الصينية والطليانية (لا علاقة للأخيرة بشارع الطلياني) واليونانية، بلد الموضة الباريسية الطازجة، بلد التناطح في الأموال في سوق المال، بلد التمادي في «التحضر».

غريب، كيف أصبحت الأغلبية فقيرة الى هذه الحد؟ وكيف أصبحت الأقلية غنية بلا حدود؟

واستيقظ، فجأة، «لهلوب» وقال ببلاغة : الأردن مليء بالمال اللازم للبذخ، ولكنه يخلو من المال اللازم للقوت اليومي!!.

من تراث لهلوب: قبة البرلمان أولاً ثم قبة الصخرة!!

حكاية ... رجال أعمال من الجان والعفاريت

رجل أعمال لبناني مدير لشركة استثمارية في القاهرة سافر قبل شهرين لقضاء اسبوع استجمام بين أهله ومحبيه في بيروت، إلاّ أن غيبته طالت، الأمر الذي دفع شركته للوقوف عن العمل في القاهرة، وقلق عليه شركاؤه وحاولوا الإتصال به، لكن دون جدوى، مما اضطرهم الى ارسال شخص الى بيروت للإستفسار عنه، حيث استطاع هذا الشخص أن يعثر عليه في منزل قديم يملكه في قريته اللبنانية الصغيرة منقطعاً عن العالم لا يستقبل أحداً ولا يتصل بأحد. وبعد جهد جهيد استطاع الشخص الذي جاء ليستفسر عنه إقناع مديره باستقباله لعدة دقائق حيث فوجئ بقوله له : لقد ظهرت لي أرواح وأبلغني الجان أن أتوقف عن أي نشاط الى أن يأذنوا ويسمحوا لي بذلك.. وأنا لا أستطيع معارضتهم»

أقرباء وأصدقاء رجل الأعمال أكدوا أنه ليس هناك أرواح ولا جن، وكل ما في الامر أن هذا الرجل يمر بضائقة مالية حادة جداً، وينتظر بيع أرضٍ يملكها في بيروت حتى يستطيع التخلص من هذه الضائقة والعودة الى مصر لسداد التزاماته نحو شركته الإستثمارية هناك.. «والله أعلم!!

انتخابات ٩٣

زفاف انتخابي

يتردد في مدينة الزرقاء أن أحد المرشحين قام قبل بضعة أيام باستئجار صالة أفراح، وإحضار فرقة موسيقية من الدرجة الأولى، واستئجار ما لا يقل عن (١٥) سيارة وباص، وشراء عشرات باقات الزهور، وحوالي ٢٠ سدر كنافة، وقدمها جميعاً هدية لأحد العرسان من معارفه في المحافظة.

ويقال أن حفلة العرس قد تحولت في نهايتها الى دعاية انتخابية لذلك المرشح، مع انه – أي المرشح – كان في وقت سابق من أكثر المعارضين لإقامة الأفراح والأعراس في الصالات وضد الفرق الغنائية والموسيقية على طول الخط.. إلاّ أنه أخذ فيما يبدو بالمبدأ الذي يقول .«للضرورة أحكام»..!!

ودعم انتخابي

ومن جهة أخرى فقد ذكر أن أحد المرشحين في الزرقاء رصد مبلغ(٣٠) ألف دينار من أجل تقديمها دعماً لإحدى الجهات التي يعتقد أن لها وزناً انتخابياً، وذلك لكي يحظى بتأييدها!!

مافيا التسول في عمان

بالرغم من الحملة الكبيرة التي قامت بها أجهزة وزارة التنمية الاجتماعية والأجهزة الأمنية مؤخراً ضد المتسولين إلاّ أن هناك أفواجاً من المتسولين لا تزال تجوب شوارع العاصمة وبعض المدن الأخرى.

مندوب «البلاد» شاهد قبل أيام وأثناء جولته في شوارع العاصمة عدداً من الأطفال المتسولين الذين أصبحوا يتبعون أساليب في غاية الغرابة، حيث يقوم أحدهم بالتظاهر بالبكاء بحجة أنه أضاع نقوده التي حصل عليها من والده لشراء حاجة ما ولم يبق معه أجرة السرفيس للعودة الى بيته، وحين يحصل من المارة على خمسة أو عشرة قروش ينتقل الى مكانٍ آخر ويمارس اسلوباً آخر في التسول..

ويذكر أن حملة مكافحة المتسولين التي قامت بها وزارة التنمية الاجتماعية في منطقة العاصمة أثبتت وجود مجموعة منظمة تمتهن استغلال الأطفال دون سن السادسة وتحقق من ورائهم مكاسب مالية كبيرة جداً، وأن هذه المجموعات التي تدفع بالأطفال الصغار الى الشوارع والتجمعات لممارسة التسول تبيّن أنها كانت تضع خططاً معدّة بعناية بحيث تختار للأطفال الأماكن التي يعرفون أن باستطاعة أصحابها دفع مبالغ (جيدة) لأخذهم بسيارات بعد الساعة الثالثة ظهراً بشكلٍ يوحي بأن هؤلاء الاطفال يعملون كمستخدمين لدى هذه المجموعات.

مصادر وزارة التنمية الاجتماعية ذكرت بأنه تم مؤخراً اعتقال أكثر من (٣٠٠) متسول ومشرد تتراوح أعمارهم ما بين (٥ – ٣٠) عاماً وسيتم إحالتهم الي القضاء لتحديد حالاتهم..!!

جباة سلطة المياه «ارهابيون»

سلطة المياه في محافظة الزرقاء لم تزل كما يقول بعض المواطنين متشبثة بالعهد العرفي، وتعامل المشتركين هناك بالأحكام العرفية، حيث ذكر عدد من المواطنين في حي معصوم وحي رمزي أن جباة السلطة يذهبون الى البيوت وفي أيديهم مفاتيح انجليزية ومناشير حديد وشواكيش، فإذا ما عجز أحد المشتركين عن تسديد الفاتورة فوراً، فإن الجابي يقوم بقطع المياه وربما (خلع) العداد، وإذا ما حاول أحدهم منعه من قطع المياه عن منزله فإنه سيشهر المفتاح الانجليزي في وجهه ويحدث ما لا يحمد عقباه.

ويقول السيد فيصل محمد، وهو مواطن يقطن حي معصوم، أن أحد الجباة حضر الى منزله قبل اسبوعين وسلمه فاتورة بقيمة ثلاثة دنانير وطلب منه أن يدفع الفاتورة فوراً.. وعندما اعتذر هذا المواطن للجابي عن عدم توفر مثل هذا المبلغ معه الآن، وأنه سيقوم بتسديد الفاتورة لأحد مكاتب السلطة خلال أيام، غضب الجابي وتناول المفتاح الانجليزي الذي بحوزته، وقام بفك العداد وقطع المياه عنه.

مواطن آخر ذكر «للبلاد» أن السلطة في معظم الأحيان لا تمنح المواطن مهلة انذار كما حددها نظام السلطة، وتقوم بقطع المياه عن المواطنين قبل تسليمه الفاتورة أحياناً، مهما كان المبلغ المطلوب تسديده، إضافة الى أن المياه غالباً ما تكون مقطوعة بخلاف البرنامج الذي وضعته السلطة على الورق فقط.

مصادر سلطة المياه ذكرت أنها لا تلجأ لمثل هذا الأسلوب، بالرغم من أن هناك مشتركين لم يقوموا بتسديد فواتيرهم منذ عدة دورات.

ترى هل ما قاله المواطنون في الزرقاء مجرد لغو .. أم ماذا؟

مظاهرة نسائية ضد الرجال

كانت ندوة عقدت في مقر الإتحاد النسائي يوم الأربعاء الماضي حول قانون الانتخابات، أن تتحول الى مظاهرة نسائية احتجاجية على الرجال.

ويذكر أن هذه الندوة التي دعا اليها الاتحاد النسائي الأردني العام، كان المقرر أن يشارك فيها كل من المهندس عبدالهادي المجالي أمين عام حزب «العهد» والدكتور كمال ناصر نقيب المحامين، والسيدة توجان فيصل، إلاّ أن السيدين المجالي وناصر تأخرا عن موعد الندوة، حوالي ساعة كاملة.. الأمر الذي أدّى بالحاضرات من النساء الى الإمتعاض والغضب حيث قال بعضهن ان الرجال لا يهتمون بالمرأة على مستوى الندوات، فكيف إذا تعلق الأمر بدعم المرأة لتصل الى البرلمان؟

واعتقد البعض انه لولا حضور المشاركين بالندوة بعد ساعة لتحول هذا الغضب الى مظاهرة إحتجاجية ضد الرجال، وبدأت الندوة بجملة قالها كما ناصر نقيب المحامين كشف فيها عن اجتماع عقدته اللجنة القانونية في نقابة المحامين بيّنت فيه عدم دستورية تعديل قانون الانتخابات.

المشاركون الثلاثة في الندوة تكلموا عن كل شيء يتعلق بالانتخابات، ولكنهم لم يقولوا شيئاً عن المرأة إلاّ من خلال جمل اعتراضية!!

اضراب عن الطعام في الدوار الرابع

«البلاد – خاص وعليل :

أفاد شهود عيان ثقات أنهم رأوا «لهلوب» وزوجته، قبل ساعة من الآن، يتعاركان في منطقة الدوار الثالث.

وأكد الشهود أن زوجة «لهلوب» كانت تتعربش بيده، في محاولة لثنيه عن مواصلة المسير باتجاه الدوار الرابع.

وذكر الشهود أيضاً أن «لهلوب» كان يشتم زوجته، التي بكت وتوسلت اليه ان يعود معها الى البيت.

وفي لقاء أجري مع زوجة «لهلوب» بعد أن خاب رجاؤها، وعادت مكسورة الخاطر الى البيت، قالت الزوجة : إن «لهلوب» انفعل، على خلفية الغزو الاسرائيلي للبنان، انفعل انفعالاً منقطع النظير، وقرر، في فورة الغضب، أن يذهب الى مبنى رئاسة الوزراء، من أجل أن يعلن إضراباً حتى الموت عن الطعام، الى أن ترضخ الحكومة وتنسحب من المفاوضات.

وحين سئلت زوجة «لهلوب»، عن السبب الذي منعها من مشاركة زوجها في هذا العمل البطولي، أجابت بقولها :إنه يتوجب عليها ان تذهب الى البيت، من أجل ان تستعد لتقبل التعازي.

وبكت زوجة «لهلوب» وقالت : «راح يموت الزلمة»!

انتهى مهرجان جرش.. وبقيت المفارقات!!
طبشوا راس «طلعت».. وأهل المفرق يطالبون بحق العرب!!

كاد مهرجان جرش الثاني عشر الذي انتهت فعالياته يوم السبت الماضي، أن يتحول الى معرض للتندر يشغل الناس لعدة أشهر. وربما يشغلهم عن (ميمعة) الإنتخابات الساخنة...

ثمة مفارقات غريبة عجيبة حدثت أثناء المهرجان، تراوحت ما بين المفاجأة والضرب.. ومن ابرز هذه المفارقات محاولة الاعتداء التي تعرض لها الزميل طلعت شناعة من «الدستور» من قبل طاقم التلفزيون الأردني في المسرح الجنوبي بجرش، وذلك اثر خلاف مهني، حيث قدم السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين مذكرة احتجاج الي وزير الاعلام حول هذه الحادثة. ومن المتوقع أن يتم قريباً تشكيل لجنة تحقيق مشتركة من وزارة الإعلام ونقابة الصحفيين لمعرفة ملابسات هذا الإعتداء، ويقال أن شناعة كان مستاء جداً من التغطية التلفزيونية لفعاليات جرش، وأدى ذلك الى استفزاز طاقم التلفزيون ومحاولة الإعتداء عليه.

وثاني أبرز مفارقات مهرجان جرش هو ما حدث في المفرق قبل اسبوع، أثناء انتظار أهل المفرق لضيوفهم من الشعراء العرب الذين شاركوا في مهرجان جرش لهذا العام، ووقائع هذه الحكاية تقول أنه كان مقرراً أن تقام امسية شعرية في المفرق لمجموعة من الشعراء العرب الذين شاركوا في مهرجان جرش يوم الجمعة ١٩٩٣/٧/٢٣ إلاّ أنها أجلت فجأة وبدون سابق إنذار الى يوم الأحد ٧/٢٥، حيث تلقت بلدية المفرق في صباح ذلك اليوم ملاحظة عن طريق (الفاكس) تفيد بأن الضيوف قادمون الى المفرق ظهراً، حيث أعدّت لهم وليمة من قبل رئيس البلدية ووجهاء المدينة، وتم ارسال باص للشعراء، لإحضارهم من مكان اقامتهم في فندق القدس بعمان حسب الإتفاق، إلاّ انه لم يكن أحد في الفندق سوى الشاعرة العراقية أمال الزهاوي والشاعر اليمني نجيب مقبل، بينما (طفش) الآخرون وتخلّى الشعراء الأردنيون الذين تبرعوا بمرافقة الضيوف عن مهمتهم، ولم يكن أمام مندوب أهالي المفرق الذي ذهب لإحضار الضيوف سوى اللجوء لشاعر أردني صادف وجوده في مكان قريب من الفندق وطلب منه الحضور مع الشاعرة والشاعر لتبييض وجوه أهالي المفرق، فقبل بعد تردد.

المهم حضر الشاعران من بين عشرة شعراء مدعوين، وأقيمت الأمسية في موعدها وتغيّب الآخرون.. الامر الذي دعا رئيس البلدية وعدداً من المثقفين في اربد الى التعبير عن عدم رضاهم إزاء ما حدث...

ولَم تتوقف المفارقات عند هذا الحد، حيث سجل عدد من المراقبين الذين تابعوا فعاليات المهرجان بعض الملاحظات حول ما حدث أثناء حفلات راغب علامة والشاب خالد، وتفاعل بعض الحضور مع ما قدمه المطربان، هذا التعامل الذي كان غريباً وصل الى حد (السخافة) والإسفاف...!!

من ورا الباب...!!

لباقة المصري أنقذت الموقف

في الندوة التي أقيمت الاسبوع الماضي في الزرقاء حول المرأة والانتخابات وشارك فيها السيد طاهر المصري، حاول بعض الحضور أن يفسد الندوة منذ الدقائق الأولى، حيث تعمد هذا البعض ارباك المشاركين وطرح أسئلة استفزازية، فيها كثير من التجريح، إلاّ أن (لباقة) المصري حالت دون ذلك.. الأمر الذي دعا المفسدين للخروج من القاعة.

بعد انتهاء الندوة.. وأثناء خروج المصري من القاعة، التقى به العين ابراهيم تقي الدين الذي حاول أن يعتذر له نيابة عن أهالي الزرقاء.. فكان رد المصري «الأمر بسيط جداً، وراح نشوف أكثر من هيك..!!

طالبات الجامعة يرفضن الاختلاط!!

دعت مجموعة من طالبات الجامعة الأردنية اللواتي يرتدين الحجاب والخمار الى الفصل بين الطلاب والطالبات وخاصة في مجالس الطلبة بالجامعة، وطالبن بتشكيل هيئة مستقلة للطالبات بعيداً عن تدخل الطلاب.

الإقتراح لم يلق استجابة من الجامعة.. وبقي الجدل يدور في كثير من المجالس الطلابية، ويعتقد أن تتخلى بعض الطالبات عن عضويتهن في هذه المجالس!!

زغاريد ابتهاجاً بالبطالة!!

في حفل تخريج طلاب احدى كليات المجتمع الاسبوع الماضي علت زغاريد الأمهات ابتهاجاً بتخريج أبنائهن، وكم كانت علامات الفرحة ترتسم على وجوه الخريجين الذين لا يعلمون الي أي صوب سوف يتجهون.

أحد الذين حضروا هذا الإحتفال خريج نفس الكلية منذ سنوات قال ..لا أدري ما الذي يفرحهم.. انني تخرجت من هذه الكلية منذ خمس سنوات ولا زلت أنتظر الوظيفة للآن..!!

الكثرة لا تنفع أحياناً!!

ذهب أحد المرشحين في الزرقاء في زيارة الى ديوان احدى العشائر هناك، وكان معه ما لا يقل عن خمسين شخصاً من (عزوته) ومعارفه، وحينما وصل للديوان استقبله المختار و (المعزبين) ثم خرجوا تاركين الضيوف وحدهم لأن قاعة الضيوف لا تتسع لأكثر من هذا العدد، فاضطر المرشح لإلقاء خطبة انتخابية بأقاربه فقط دون أن يسمعه أهل البيت الذي جاء من أجل اقناعهم بمؤازرته..!!

مستشفى بلا طبيب!!

في مستشفى الجامعة الأردنية يوجد طبيب واحد مختص في أمراض الدم والسرطان واجيز لفترة طويلة بقي المستشفى خلالها بدون طبيب أخصائي في هذا المجال، مع أن أكثر من ١٥٪ من نزلاء ومراجعي المستشفى من الذين يعانون من أمراض الدم والسرطان!!

الفنان فؤاد الشوملي يرد على أسئلة القراء

«أبو فائق» لم يحد من قدرتي! «المقاطعة» نحلة في جوفها عسل!

من منال أبو حمور

استضافت «البلاد» ضمن زاويتها «فنان على الهاتف» الفنان فؤاد الشوملي، الذي انشغل بالرد على أسئلة الجمهور عبر اتصال هاتفي مباشر، وقد توزعت القضايا التي طرحها القراء أمام ضيفنا الشوملي، حول الفن الأردني بشكل عام، ومنها ما يتعلق بابداعه الفني الخاص.

الأخت هيا الكيلاني سألت – بدءاً – الفنان الشوملي عن عدم مشاركته المسرحية في الفترة الحالية، رغم أنه فنان كوميدي، فقال ضيفنا . لقد عملت ثلاث مسرحيات، وحالياً أعد لمسرحية جديدة اسمها «العلم نور» بشكل مطور، وهذه المسرحية ستطرح قضايا تهم المواطن العربي عامة، والمواطن الأردني بشكل خاص، وسيتم عرض المسرحية في ٨/٢٤ على مسرح نبيل المشيني في العبدلي.

وأضاف . إن سبب قلة مشاركتي في الأعمال المسرحية، ترجع الى اختياري للعمل بعناية شديدة، لأن هناك رقابة لحظية على الفنان من قبل جمهور المسرح، حيث تكون ردة الفعل واضحة وصريحة، لذا يجب على الممثل أن يتأنى، قبل أن يغامر ويقف على خشبة المسرح، وأما عن مسرحياتي القديمة فهي «البلاد طلبت أهلها» التي عرضت في عمان والقاهرة، ومسرحية «رسول من قرية كاريرا» وأخيراً مسرحية «يا هلالي».

ومن مدينة السلط شاركنا الصديق مهنا حياصات حيث سأل الفنان الشوملي عن غيابه عن الشاشة الصغيرة، رغم أعماله الجميلة التي كانت في السابق، وعن التوقيت السيء لعرض المسلسل الأردني، فأجاب الشوملي قائلاً : قلة أعمالي التلفزيونية تعود الى المقاطعة، التي يعاني منها الفنان الأردني منذ ثلاث سنوات، فمن الصعب أن يغامر منتج بـ (٥٠) أو (٦٠) ألف دينار، لعمل مسلسل لا يسوّق الى الدول العربية، ويقتصر على العرض المحلي.

وأضاف الشوملي يقول . أما عن توقيت عرض المسلسلات، فهذا من اختصاص دائرة البرامج وهي التي تتحكم بذلك، ولا علاقة للفنان فيها، ولدي طموح في أن يعطي التلفزيون الأردني المسلسل المحلي التوقيت المناسب، لعرضه على الشاشة.



وأما الأخ محمد عمار فقد سأل الفنان الشوملي عن سبب عدم وجود ثنائي كوميدي له فأجابه الشوملي . إن فكرة الثنائي لها حسنات ولها سيئات فمن حسناتها أن «الثنائي» يؤدي الدور بشكل جميل، ففي بداية حياتي الفنية عملت كثنائي مع الفنان مازن العجاوي، في مسلسلين : هما «السيف الذهبي» و «قمر البر والبحر» وكانا من أحسن أعمالي على الإطلاق، أما إذا كان لدى الممثل قدرة، لكي ينفرد بالدور، ويؤديه بنجاح فلم لا؟ ومن سيئات «الثنائي» أن فشل أحدهما هو فشل للآخر بشكل مباشر.

أحمد حسين وإيمان الشيشاني سألا عن سر اعتماد الفنان فؤاد الشوملي على الفلوكلوري في أدائه للشخصيات وسر اختياره، فأجاب الشوملي . إن الممثل يقوم بأداء دوره لأي شخصية كانت، ولعل شخصية «أبو فايق» كفلاح فلسطيني بسيط، قد حظيت باعجاب واستحسان الجمهور، ونظراً لنجاحي في هذه الشخصية فقد أبقيت نفسي في قالبها، وأنا أعتقد أن النمطية لا تحد من قدرة الفنان، وقد يكون الشكل نمطياً، ولكن الأداء متطور.

الصديق سامر قمش طلب من الفنان الشوملي أن يقيّم الفن الأردني، فأجابه : إن إقدام الفنان الأردني ثابتة على الساحة الفنية العربية، إلا أنه في الثلاث سنوات الأخيرة تقلص العمل الفني الجيد، بسبب أزمة الخليج، وهذه المقاطعة كنحلة في جوفها عسل، وفي أخرها إبرة، أما عسلها فهو تنشيط الحركة المسرحية في الأردن، حيث أصبح لها رواد وجمهور، وهذا تلمسه من خلال مسرحي نبيل وهشام ومسرح نبيل المشيني.

أحمد حسين سأل عن تغيب الفنان الأردني عن مهرجان جرش؟

ورداً على هذه السؤال قال الشوملي : إن الفنان الأردني لم يتغيب عن المهرجان وإنما كان له وجود كبير في ليلة الافتتاح، حيث كانت ليلة فرح أردنية، والممثل كان له وجود أيضاً، فمشاركة نبيل وهشام أكبر دليل على ذلك، أما إذا كنت تقصد أن يكون أردنياً خالصاً، فإن إدارة المهرجان لا تعتبره كذلك، وإنما تعتبره مهرجاناً عربياً شمولياً.

الأخ ابراهيم السمدوني سأل عن تغيب الفنان فؤاد الشوملي عن المسلسلات البدوية فأجابه قائلاً : أنا مثلت في مسلسلين بدويين هما «رأس غليص» ومسلسل آخر أردني سعودي، وكتبت أيضاً مسلسلين آخرين، وأمل في المستقبل أن تكون مشاركتي أكبر في هذا النوع من المسلسلات.

الأخ خميس مساعيد طرح السؤال التالي : هل يتحايى الكاتب فؤاد الشوملي مع شخصية الممثل فؤاد الشوملي؟

فأجابه : عندما أكتب مسلسلاً لا أكتب لنفسي، إلاّ في حالات نادرة، وشخصيتي في الكتابة أو على الشاشة تكون قليلة التواجد، في حين تكون محاياتي للشخصيات الأخرى واضحة أكثر، وبخاصة ذات الطابع الكوميدي، كوني ميالاً الى الكوميديا بطبعي.

أما الأخ أحمد الحريري فسأل : هل الجمع ما بين التمثيل والكتابة، يؤثر على الطاقة الإنتاجية للممثل؟

وجاءت الإجابة تقول : إن الأدب والفن شيئان لا ينفصلان، فالأديب حينما يكتب؟ يكتب لكي يرضى طموحه، وأنا برأيي، الكتابة تعطي للفنان طاقة إبداعية أكثر، لأنه يكون ممتلكاً للنص، والكاتب ايضاً يدرس جميع شخصيات المسلسل، بينما الممثل يدرس شخصيته فقط، وبرأيي فإن الممثل الناجح هو الذي يدرس أبعاد كل الشخصيات ويتحاور معها.

وفي نهاية الاتصالات بين الفنان فؤاد الشوملي وجمهوره – شكرنا له تلبيته لدعوتنا .. وتمنينا له التوفيق والنجاح.

البلاد تحاور الفنان الأردني داود جلاجل

أنا أعبر عن نفسي أمام الكاميرا أكثر مما أعبر عن نفسي بالريشة

عمان – البلاد – الفنان الأردني داود جلاجل يعتقد أن مهمة الفنان تستدعي على كشف العيوب والمساوئ، الموجودة في المجتمع، في حين لا يمتلك هذا الفنان وصفة سحرية، لعلاج هذه المساوئ، بالإضافة الى أن المتلقي لا يسمح لأحد أن يتهمه في نكاته، فإذا تحول الفن الى تعليم بشكل مباشر فسوف يفقد قيمته وسيرفضه الناس بالتأكيد.

وفي لقاء أجرته البلاد مع الفنان «داوود جلاجل» قال :

طالما أننا نخضع لقوانين رقابية، وقوانين تجارية، فنحن مضطرون – لكي نستمر كفن وفنانين – أن نخضع لجانب كبير من هذه القوانين، ولهذا تأتي أعمالنا في كثير من الأحيان مفرغة من المضامين، ولو جاءت على عكس ذلك، لرفضته المحطات وخسر المنتج، وهذا يعد أحد أسباب هبوط مستوى المسلسل الأردني.

وعن مدى مصداقية المسلسل الأردني يقول جلاجل :

للأسف الشديد، المسلسل الأردني لم يعكس الواقع الأردني لا اجتماعياً ولا سياسياً ولا فكرياً، لأنه يخضع لمقاييس رقابية، جعلته يحاول أن يقدم ما يرضي هذه الرقابات، ولذلك جاءت القضايا التي يناقشها المسلسل الاردني في غالبيتها غير مهمة.

وعن مسلسل «أجيال» قال الفنان داود : أجمل ما في هذه العمل أن انتاجه كان من قبل جهة رسمية، وهي التلفزيون، ونحن كفنانين مشاركين في هذا العمل، أحببنا أن يناقش المسلسل قضايا أوسع من القضايا التي ناقشناها، إلاّ أن موازنته كانت محدودة ولم يكن المسلسل بمستوى طموحنا، ومع ذلك فإنني أعتبره عملاً ناجحاً وإمكانية تسويقه الى المحطات الأخرى كبيرة جداً، وأضاف يقول : في السابق كان التلفزيون ينتج أعمالاً جيدة، نصاً وإخراجاً، مثل المسلسل التاريخ «حتى أخر جندي»، الذي أخرجه صلاح أبو هنّود، وكتبه يوسف أبو ريشه، إلاّ أن الفنان وبعد ابتعاد التلفزيون عن الإنتاج، أصبح سلعة تجارية، خاضعة لقانون العرض والطلب، ولمتطلبات رأس المال، وبإمكاني القول : إن هناك بعض المنتجين يجهلون كل شيء عن الفن وهمهم الوحيد هو المادة فقط.

وفيما يتعلق بالشخصيات التي يقوم بها، قال جلاجل : في العادة أنا الذي أضع المواصفات النفسية والفكرية لهذه الشخصيات وأحياناً أختار بعض المفردات، ويكون هذه عادة بالاتفاق مع مخرج العمل، ومراعاة وجهة نظره، بحيث لا تتعارض مع وجهات النظر الأخرى، حتى تصل في النهاية الى شكل العمل النهائي، ومع ذلك أوّد الاشارة هنا الى أن رأي المخرج في بعض الحالات، يكون فاصلاً ونهائياً، أياً كان هذا الرأي، وهذا ما حصل معنا في مسلسل (رياح الليل)، حيث أصر المخرج على شكل معين لشخصية الشر الموجودة فيه، ولم يحاول أن يناقش هذه الشخصية، وفي النهاية ظهرت الشخصية كما تصورها المخرج.

وبعيداً عن التمثيل قال داود جلاجل الرسام : إن الرسم بالنسبة لي هواية، وليس احترافاً، ولعلي أنجح في تنمية هذه الهواية، عن طريق الاطلاع على الفن التشكيلي، والكتب النقدية، والدراسات المختلفة حول الألوان، كما أحاول أن أطوّر نفسي في مجال الخط، فلنا من هواة الخط العربي وهنا يستدرك الفنان جلاجل قائلاً : أنا أعبّر عن نفسي أمام الكاميرا أكثر مما أعبّر عن نفسي بالريشة، لأن الكاميرا توفر لي وقتاً كافياً، وتكون الفرص من خلالها متاحة أكثر من اللوحة، التي قد لا يراها المتلقي بشكل واضح، بحيث تصل له الفكرة واضحة تماماً فيستوعبها ويتفاعل معها.

وفي نهاية حوارنا مع الفنان الأردني داود جلاجل قال : إنني استعد الآن لعمل مسرحية كوميدية، من تأليف وإخراج فؤاد الشوملي، وهي مسرحية «العلم نور» ويشارك في هذا العمل : عبير عيسى، حسن الشاعر، فؤاد الشوملي، وغيرهم.

وكلي أمل أن نقدم بهذا العمل، وبكل أعمالنا ما يفيد جمهورنا، ويزيدنا تفاعلاً وتواصلاً.

أسامة أنور عكاشة قريباً مع المخرج الأردني بسام سعد

انتظروا «الأذان في مالطا»

عمان – البلاد – يستعد المخرج الاردني «بسام سعد» لإخراج مسلسل للكاتب المصري المعروف : أسامة أنور عكاشة، وسوف تحدد معالمه خلال الأسابيع القادمة، بالاضافة إلى مسلسل آخر للكاتب المصري «محسن زايد» خلال شهر ايلول القادم، بعنوان «الأذان في مالطا» ويتناول هذا المسلسل الصعيد المصري بكل تناقضاته، ومعاناة الشباب المتعلم فيه، إذ يحاول هؤلاء الشباب الابتعاد عن تلك البيئة، إلاّ أن التخلف الاجتماعي يشدّه إليها، برغم أنه ليس طرفاً في الصراع.

ومن الجدير بالذكر، أن المخرج «بسام سعد» قام بإخراج عمل تلفزيوني يعتبر من الأعمال المتميزه في الوطن العربي، بعنوان «قلب الليل» وقام ببطولته : ممدوح عبد العليم وحمدي غيث، وزيزي البدراوي وغيرهم.

التقت «البلاد» المخرج لأردني «بسام سعد»، وعبّر في بداية اللقاء عن أمله في أن تتمكن المسيرة الفنية في الأردن، من تجاوز جملة من الصعاب والعراقيل، منها على سبيل المثال المقاطعة العربية للأعمال الأردنية..وغياب النص الجيد، مما يؤثر سلباً على إنجاز الكثير من الأعمال الفنية، والاتجاه للإشتراك بأعمال مصرية لا تعاني مما يعاني منه العمل الأردني.

وتمنى المخرج «بسام سعد» أن تبادر الحكومة الى إدراك أهمية دورها، في دعم الحركة الفنية، لما للعمل الفني من أهمية كبيرة في حياتنا، فتقوم بهذا الدور على الوجه الأمثل داعياً التلفزيون الأردني الى تبني أعمال فنية متميّزة، حتى وإن لم تسوّق في ظل المقاطعة الراهنة.

أما عن عمله في مسلسل قلب الليل فقد قال : إن التجربة كانت جيدة وثمينة لكنها أيضاً كانت صعبة، ومع ذلك فإنني لا أخفي استفادتي منها كثيراً، وقد لاقى هذا العمل استحساناً، من كل الدول العربية التي عرض فيها. الأمر الذي يجعلني استغرب عدم اهتمام وسائل الاعلام المحلية، بهذا العمل بشكل مناسب.

ومن باب التذكير، فإن المخرج «بسام سعد» قام بعدة أعمال أردنية متميزة، لاقت نجاحاً وتجاوباً جماهيرياً كبيراً مثل «بير الطي» «التبر والتراب» و «الرصيف البارد».

«بسام سعد» يحاول جاداً إخراج عمل تلفزيوني عن رواية محلية، إلاّ أن كاتبها طلب عشرة الاف دينار أردني فقط ثمناً لها!! في حين بيعت إحدى روايات الكاتب الروائي المصري المعروف «نجيب محفوظ» بثلاثة الاف دينار فقط!!.

مسلسل سعودي أردني مشترك

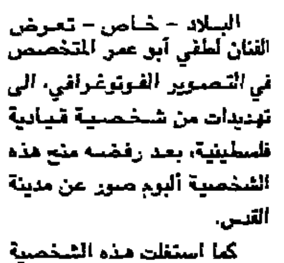
البلاد – خاص – «الخيط الرفيع» هو عنوان مسلسل أردني – سعودي – سوري مشترك بعد أزمة الخليج، وقد انتهى تصوير هذا المسلسل قبل أيام في عمان، بمشاركة هالة شوكت، ونادين، وجمال سليمان، وزهير حسن من سوريا، والفنانين فؤاد بخش وهاني ناظر من السعودية.

وتدور أحداث المسلسل الذي أخرجه محمد العوالي وكتبه رياض سيف – حول آثار الطلاق على العلاقات الأسرية.

معرضه أثار دهشة الجميع في عمان

حاولوا قتله وحرقوا متجره وخطفوا أبناءه لأنه أقام معرضاً عن «القدس»

البلاد – خاص – تعرض الفنان لطفي أبو عمر المتخصص في التصوير الفوتوغرافي، الى تهديدات من شخصية قيادية فلسطينية، بعد رفضه منح هذه الشخصية ألبوم صور عن مدينة القدس.



كما استغلت هذه الشخصية إقامة معرض للفنان أبو عمر في الأراضي العربية المحتلة، بعنوان «تاريخ فلسطين : صور من عام ١٨٤٠ – ١٩٤٨» وبدأت هذه الشخصية باتهام «أبو عمر» بأن اتفاقه مع جهة أجنبية لاقامة المعرض شيء مخالف للعروبة والانتماء، وكان بذلك يقصد تعاون «أبو عمر» مع المركز الثقافي الفرنسي في الأراضي العربية المحتلة.

أبو عمر – كما أخبرنا – أوضح لهذه الشخصية، أنه فعل ذلك بعد أن رفضت أية جهة عربية أن تبنى هذا المعرض، ولكن الحكاية لم تتوقف عند هذا الحد، حيث تعرض صاحبنا لحادث «دهس»، كما تم إحراق «محله»، وأخيراً تم خطف أبنائه لمدة (٧٢) ساعة، والتجأ الفنان لطفي أبو عمر أخيراً لمنظمة التحرير الفلسطينية لكي توقف هذه الشخصية عند حدها.

ويزور الفنان أبو عمر حالياً عمان، حيث أقام معرضاً أثار دهشة وإعجاب الجمهور في المركز الثقافي الملكي، تضمن صوراً لمدينة القدس القديمة، وهناك التقته «البلاد».

يقول أبو عمر : إنها تجربتي الأولى في الأردن، واضافة لمعرضي الحالي في المركز الثقافي الملكي أقمت معرضاً في جامعة اليرموك، وكنت أهدف من وراء هذا المعرض لعمل دراسة حول المستوى الفكري والثقافي للطلاب والطالبات، ووجدت يضيف أبو عمر – أن هذا المستوى جيد جداً.

ويمضي الى القول : تجربتي في عمان ناجحة جداً الأمر الذي دعاني للتفكير في إقامة معرض آخر يربط بين الفن الفوتوغرافي والفن التشكيلي، لاثبات أننا نستطيع تطوير أي فن للأفضل، حتى نتمكن من توصيل الرسالة الهدف المنشود.

وحول الصعوبات التي واجهها «أبو عمر» خلال اقامته في عمان قال : إن بيع لوحاته لم يكن موفقاً حيث بلغ ثمن اللوحة (٢٠) ديناراً فقط، ويضيف : ان المعرض تعرض من الناحية التجارية للفشل، ولذلك قررت أن أعمل كتيباً يشتمل على (٢٥ – ٣٠) صورة، وأن يباع بسعر التكلفة حتى يكون بمتناول الجميع.

ولتنفيذ هذه الفكرة – يتابع أبو عمر – تقدمت لوزارة الثقافة والفنون، حتى تتبنى المشروع، الذي لا تتجاوز كلفته الاجمالية (٦٠٠) دينار، إلاّ أن الوزارة اعتذرت عن تمويل المشروع بدعوى أن الميزانية لا تحتمل، وإذا قررت أن أموّل المشروع، بنفسي، ولكن بعد مشاهدة وزير الثقافة للمعرض عبّر الوزير عن اندهاشه وأعطى ايعازاً بعمل الكتيب.

انتخابات ساخنة

البلاد – خاص – تستعد رابطة الفنانين الأردنيين لانتخابات ساخنة، بعد أن انتهت دورتها الحالية، ومن المقرر أن تتم هذه الانتخابات في يوم ٨/١٣ القادم.

وعلمت «البلاد» أن عدداً من الفنانين قد رشحوا أنفسهم مبكراً لخوض الانتخابات، ويعرف منهم : محمود الزيودي، محمد العبادي، محمد يوسف العبادي، مشهور الحديد وفؤاد الشوملي.

شفيقة الطل تنتظر التلفزيون الفلسطيني

تنتظر الفنانة شفيقة الطل افتتاح محطة التلفزيون الفلسطيني بفارغ الصبر فهي تطمح – كما قالت لـ «البلاد» – بتأدية أعمال فنية فلسطينية متميّزة تجعلها تظهر على الشاشة الصغيرة بشكل لائق.

وتعتقد شفيقة الطل أن الضعف الذي يعتري النشاط الثقافي والحياتي بوجه عام أدى بالتالي الى عدم وجود نصوص تلفزيونية متميزة، وهكذا قررت «الطل» اعتزال الأعمال الفنية السيئة.

أصالة تموت في «الأصالة»

المطربة السورية الشابة «أصالة نصري» تحلم بالشهرة الفنية على مستوى الوطن العربي، وهي في سبيلها الى اعادة تقديم الأغاني الدينية التي سبق وأن غناها والدها.. بلحن وأداء جديدين.

وتؤكد أصالة أنها تود ارتقاء الأغنية العربية الأصيلة من خلال اللغة الرصينة، هذه اللغة التي تسري في عروقنا وتميزنا عن سائر الأمم.

حميد الشاعري .. ملحن وموزع موسيقي رقم (١)

بعد أن انفصل عن فرقة المزداوية الليبية، التي كان عضواً فيها، عندما كان يعيش في ليبيا مع أبيه، عاد الى القاهرة وقدم مع الموزع الموسيقي يحى خليل ألبوم «رحيل»، الذي لم يلقَ نجاحاً كبيراً، ثم قرر بعد ذلك أن يكمل المشوار بمفرده، فلحن ووزع ألبوم «سنين»، والذي حقق انتشاراً أوسع مما كان يتصور، وبعد هذا الألبوم اعتمد التوزيع والتلحين، ليصبح الشاعري، الموزع والملحن رقم «١» في الجيل الجديد.

وبعيداً عن الغناء: وردة تتبع ريجيماً قاسياً

استعداداً لفيلمها الجديد «دنيا»، اتبعت المطربة وردة الجزائرية ريجيماً قاسياً، جعلها تتخلص من ستة كيلوغرامات من وزنها، حتى تبدو رشيقة أمام الكاميرا، وسوف تغني وردة خلال هذه الفيلم ست أغان لكبار (الملحنين)، أما عن نشاطها الغنائي، فهي مرتبطة بإحياء إحدى عشرة حفلة غنائية، خلال هذا الصيف، في لبنان وسوريا والمغرب واستراليا.

عمرو دياب ممثلاً!!

يشارك المطرب عمرو دياب في فيلم «ضحك وجد ولعب»، الى جانب الممثل العالمي عمر الشريف، ويسرا، وسيغني في هذا الفيلم أغنية واحدة، وهي «ذكريات»، وسوف تصاحب هذه الأغنية الأحداث الدرامية طوال الفيلم، عمرو دياب يلعب في الفيلم دور شاب مستهتر، وهو يرى أن هذا الدور سيكون بطاقة تعارف بينه وبين الجمهور كممثل.

بعيداً عن الغناء: وردة تتبع ريجيماً قاسياً

استعداداً لفيلمها الجديد «دنيا»، اتبعت المطربة وردة الجزائرية ريجيماً قاسياً، جعلها تتخلص من ستة كيلوغرامات من وزنها، حتى تبدو رشيقة أمام الكاميرا، وسوف تغني وردة خلال هذه الفيلم ست أغان لكبار (الملحنين)، أما عن نشاطها الغنائي، فهي مرتبطة بإحياء إحدى عشرة حفلة غنائية، خلال هذا الصيف في لبنان وسوريا والمغرب واستراليا.

شريهان: لن ألبس الخيش

بعد كل هذا الغياب، ظهرت الفنانة شريهان لتقول : أنا أعطي ملابسي اهتماماً خاصاً، ولها حساب مفتوح ليس له حدود، وتضيف : أنا أشتري ملابسي في العادة من روما ولندن وباريس، وتؤكد أنها لن تلبس الخيش في النهاية.

نادية رشدي: رشاقتي ليست في العمل

تستعد المطربة المغربية «نادية رشدي» لتصوير فيلم استعراضي جديد من إخراج هاني لاشين، بعد تجربتها الأولى مع سمير غانم وليلى علوي في مسلسل ألف ليلة وليلة»، وأما عن رشاقتها الحالية، فإنها تقول : ان هذا ليس سببه استعدادي لفيلمي الجديد، بقدر ما هو وعكة صحية كانت سبباً في إنزال وزني.

مدرب الفيصلي مظهر السعيد للبلاد

لا أرغب في تدريب المنتخب الوطني أتوقع تأجيل دوري كرة القدم الحالي

عمان – البلاد – فوجىء جمهور غفير في الأوساط الرياضية الاردنية بالخسارة، التي حلت بفريق الفيصلي، وخروجه من دائرة المنافسه على بطولة الدرع، في الوقت الذي كان فيه هذا الفريق مرشحاً قوياً للبطولة، والتي كانت من نصيب فريق الرمثا.

البلاد، حاورت الكابتن مظهر السعيد مدرب الفريق، حول أسباب هذه الخسارة وحول بعض القضايا الرياضية، والتي تعتبر الآن مثاراً للجدل على الساحة الرياضية.

يقول الكابتن مظهر السعيد إن الملعب الترابي ليس مقياساً لتفوق الفريق الجيد، فالتراب كان سبباً أساسياً في خسارة فريقنا أمام القادسية، هذا إضافة الى الروح المعنوية العالية والطريقة الدفاعية البحتة التي اعتمدها القادسية كطريق للعب، معتمداً في ذلك على الهجمات المرتدة والسريعة والتي استطاع (القادسية) من خلالها إحراز هدفه الغالي.

ويشير السعيد الى أن لاعبي الفيصلي، لم يستثمروا الهجمات التي اتيحت لهم، إضافة الى الارهاق، الذي عاني منه عدد من اللاعبين، الذين شاركوا المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم الأخيرة والتحاقهم السريع بالفريق المشاركة في بطولة الدرع.

ويتوقع الكابتن مظهر السعيد تأجيل الدوري وذلك لعدم وجود الملاعب حالياً، هذا إضافة الى أن كلاً من فريق الفيصلي والرمثا والحسين اربد، مقبل على تصفيات وبطولات دولية، مشيراً الى أن فريق الفيصلي مقبل على دورة بطولة كأس الأندية العربية، وفريق الرمثا سينظم بطولة عربية على ملعب الحسن اربد، مؤكداً أن الأهم في ذلك كله هو أن فريق الحسين اربد بتصفيات الأندية العربية، الأمر الذي يفرض على الاتحاد والمسؤولين تعريفه ودعمه مادياً ومعنوياً، وتأمين الظروف المناسبة، لا وضع العراقيل في طريقه، ومطالبته بالنتائج الجيدة.

ويتساءل السعيد عن سبب إصرار بعض المدربين على اللعب فوق التراب، رغم أنه ملغي منذ الخمسينيات.

ورداً على ما يدور في الشارع الرياضي عن احتمال تدريبه للمنتخب الوطني قال الكابتن مظهر السعيد : قال «لا أرغب في تدريب المنتخب الوطني، وذلك لقناعتي أن قوة المنتخب من قوة الأندية، وما دامت الأندية لا تمتلك الإمكانيات لتوفير الاحتكاك الخارجي والداخلي، فسيبقى التطور محدوداً، وعند توفر مثل هذه الامكانيات سأفكر بالأمر، مؤكداً أن فريق النادي الفيصلي يساهم حالياً مساهمة فعالة في المنتخب، من حيث إعداد اللاعبين وتجهيزهم للمنتخب.

وعن مدى نجاح الاتحاد الأردني الحالي لكرة القدم يقول السعيد : إن نجاح الاتحاد مقترن بلجانه، فإذا ما افتقدت هذه اللجان الأشخاص الفنيين الأكفاء، فإن الإتحاد سيفشل بالتأكيد، مشيراً الى أن أغلب المعنيين في الاتحاد، لا تسمح لهم ظروفهم بمتابعة مهماتهم بالشكل الجيد، رغم كونهم أشخاصاً لهم مكانتهم في الوسط الرياضي

وعن التحكيم الأردني يقول السعيد : نحن دوماً معه، رغم أنه يظلمنا في كثير من الأحيان، ولكننا نشد على أيدي الحكام دوماً.

أما عن الجمهور الاردني فيقول السعيد : إنه جمهور طيب مشجع ومعطاء، وأدعو هذ الجمهور الى التحلي بالأخلاق العالية دوماً وفي كل الظروف، إذ تعكس هذه الأخلاق صورة مشرقة ومشرفة للأردن.

بطل المملكة في كرة الطاولة لـ(البلاد)

العوفي : لعبة «الطاولة» لا تحتمل «شوشرة»

عمان – البلاد – اللاعب عدنان يوسف محمد العوفي (٢٩) عاماً، هو بطل المملكة بكرة الطاولة ولاعب النادي الأرثوذكسي منذ عام ١٩٨٧، بدأ عدنان اللعبة، في نادي البقعة عام ١٩٨٢م واستمر فيه حتى فترة انتقاله للنادي الأرثوذكسي.

لعب عدنان (٩) مباريات دولية، كانت نتائجه خلالها جيدة، وأفضلها النتيجة التي حققها ضد منتخب سوريا حين فاز بـ (٥) أشواط مقابل (٤).

يقول اللاعب العوفي لـ «البلاد» : إن المنتخب الأردني لكرة الطائرة يواجه حالياً مشكلة ابتعاد واعتزال عدد من اللاعبين المميزين، نتيجة ظروف بحثهم عن توفير عمل في الداخل والخارج، مشيراً الى أن الاتحاد لا يبذل جهداً في توفير لاعبين يحلوا محلهم، كما لا يهتم الاتحاد بالناشئين.

كما يقول العوفي : إن لعبة كرة الطاولة «التنس»، هي من الألعاب الهادئة، والتي لا تتحمل وجود «شوشرة»، ففي الوقت الذي يحتاج فيه اللاعب – ضمن الألعاب الأخرى – للتشجيع، يحتاج لاعب كرة الطاولة إلى الهدوء التام، وذلك كي يكون أكثر قدرة على التركيز، وعن دور الاعلام في دعم اللعبة، يؤكد العوفي على تقصير الاعلام، مشيراً انه عندما فاز ببطولة المملكة لم يحظ إلاّ بزاوية بسيطة لا تلبي طموحه كبطل للملكة.

ويطمح العوفي في أن يتوّج النادي الأرثوذكسي بطلاً للدوري لهذا العام، مؤكداً على أن دوري كرة الطاولة لهذا العام سيكون أرثوذكسياً.

ويأمل العوفي أن يعمل الاتحاد الاردني لمصلحة كرة الطاولة، بعيداً عن النعرات «النادوية»، وذلك لما لهذا الأمر من أثر بالغ في نفس اللاعب، وبالتالي تحقيقه للنتيجة التي يطمح اليها هو وجمهوره في نفس الوقت.

الشيطان الساحر «باجيو» متلهف للمونديال القادم في أميركا

يرشح المحللون الرياضيون منذ الآن اللاعب الايطالي «روبرتو باجيو» لاحراز لقب أفضل لاعب أوروبي في عام ١٩٩٣، ومن هؤلاء الذين يؤمنون بأن «باجيو» مستقبلاً عظيماً رئيس نادي ميلانو «سيلفيو برلوسكوني» الذي يقول : آسف لم يوقع لنا عقداً فقد كان سيصبح كالتوابل في حساباتنا»

وكان باجيو قد أنجز في نهاية أيار الماضي إجراءات تجديد عقده مع «جوفنتوس» مؤكداً ان انتصار جوفنتوس ليس سوى نقطة بداية.

ومن جهته، أكد «ماركيزي» رئيس «جوفنتوس» أن الوداع بين «باجيو» و «جوفنتوس» غير ممكن وقال : الحقيقة بسيطة، وهي أن «باجيو» ينوي البقاء في «جوفنتوس» كما أن جوفنتوس ينوي الاحتفاظ «بباجيو» لذا تلتقي النوايا ويشعر باجيو أن وقتاً كثيراً قد نفد، وأن الفوز أصبح ضرورياً في حياته، وينفي «باجيو» صحة ما يشاع عن خيبته من عالم الكرة بقوله : لقد أصبحت الضغوط هائلة ففي كل كل يوم يطلب مني أن أقول شيئاً ما، وفي اليوم التالي اكتشف أنه تم تحريف كل ما قلته، وما أن تدخل تعديلاً طفيفاً على التمارين حتى يصبح الأمر ثورة كروية أو تغييراً جذرياً، اننا نتعرض للإدانة، وفي الوقت ذاته يجب أن نجد الحوافز لتحسين عملنا، وهذا مستحيل تحت ضغوط الجمهور والصحفيين.

وقد كان باجيو البطل الحقيقي لكأس الاتحاد الأوربي، إذ كان له الفضل في فوز جوفنتوس بها فقد سجل أهداف فريقه الثلاثة ضد سان جيرمان في نصف النهائي (هدفان في الذهاب وهدف في الإياب)، إضافة الى الهدفين اللذين أحرزهما في مرمى «دورتموند» الألماني في مباراة الذهاب النهائية، وصنع هدفين بكعب قدمه من الأهداف الثلاثة التي سجلها فريقه في مباراة الإياب.

والملفت للانتباه أن كل المراقبة اللصيقة الدورية وفنونها المزعجة لم تنجح في إبطال مفعول «الدينمو» روبيرتو باجيو.

وكشف هيتزفيلد أن ستيفان رويتر لم يستطع مراقبته كما يجب، لئلا تتكشف الجهة اليسرى، وهكذا كان باجيو شراً مطلقاً في الحالتين.

وكان باجيو المرح قد تحول الى سجين، الضغوط، التي تحرمه من التصرف بشكل طبيعي فهو لا يحظى حتى في أيام الفرصة بحرية التصرف، كما يحلو له، إذ قد تتحول نزهة ليلية في سيارته الى رحلة «سفاري»، حيث أنه بعد تألقه في مونديال ١٩٩٠ لم تتأخر عنه خيبات الأمل، وحملات التشكيك به. ويقول باجيو : أعترف انني في بعض اللحظات كنت أفكر بالاعتزال، وكثيراً ما كنت اتساءل : هل تستحق الكرة كل هذا العناء؟ وهل ينبغي – كي أمارس هذه الهواية التي اعتبرها رياضة – أن اراقب كل كلمة اتفوه بها، وكل حركة تصدر عني، وأن أتحمل ذكر اسمي يومياً على صفحات الجرائد، حتى ولو لم أنبس بكلمة؟ لقد أصبح الأداء في الملعب هامشياً.

وعن الوسيلة التي ستخلصه من هذا المأزق يقول باجيو : الأمر صعب لكثرة الصحفيين والصحف، هذه الصحف التي ينبغي أن تملأ صفحاتها يومياً وكيفما اتفق، فعندما كنت صغيراً كنت أعتبر الكرة تسلية تؤمن الفرح عند اللعب، وعند تسجيل الأهداف، ومع مرور الوقت تحولت الهواية الى مهنة تحتاج تفرغاً تاماً، وقد لامني هذا، لأن الكرة هي كل حياتي.

وعندما سئل باجيو عن مشاريعه بعد الاعتزال قال : الرحمة، ما زال أمامي متسع من الوقت كي أقرر مع انني عندما استيقظ أحياناً أشعر بالتعب والإرهاق، فأتمنى تخصيص بعض الوقت للراحة، مع زوجتي وابنتي.

أجمل لاعب في العالم

وكان قراء وقارئات «الفيرين سبورتيفو» قد اختاروا روبيرتو باجيو، كأجمل بطل في العالم، بعدما وصفوه بعدة ألقاب مثل «الشيطاني» و «الجذاب»، حيث كان الاختيار على أساس أنه لا يكفي أن يكون اللاعب هدافاً، بل ينبغي أن يثير الحماس، وجاء في تعليقات المقترعين على أنه «مركب وسط العاصفة، وعبقري غير مفهوم، وواحة في الصحراء ...»

وباجيو يؤكد الآن، أن منتخب ايطاليا سينجح في مونديال عام ١٩٩٤ : سوف ننجح، تأكدوا من ذلك، فلن نذهب للسياحة، وأتمنى لو يبدأ المونديال اليوم، لأني أشعر بأني بأفضل حال، وتحدث باجيو عن ساكي مدرب منتخب ايطاليا فقال : انه يحترمني منذ كنت في فريق فيشنتسا وكمدرب للمنتخب يسعى للاستفادة من أقصى طاقة عند اللاعب.

وجدير بالذكر، أنه بعد بدايته السيئة في أول الموسم الكروي الايطالي، أصبح الجميع الآن يكيلون المديح لباجيو، إذ انعكس ارتقاء مستوى قائد جوفنتوس على عرض الفريق ككل، فكانت عودة الفريق إلى التألق بسبب عودة باجيو (٢٦) عاماً الى تقديم العروض الرائعة.

وعلى صعيد الدوري الايطالي سجل باجيو (٢١) هدفاً وجاء، في المركز الثاني في لائحة هدافي الدوري، وقاد فريقه جوفنتوس الى المركز الرابع في لائحة الدوري، كما ارتقى باجيو الى المركز الثاني في لائحة هدافي كأس الاتحاد الأوروبي برصيد سبعة أهداف.

الحكم الدولي دحام عقيدات لـ البلاد

الغطاء الأمني للحكام غير متوفر

عمان – البلاد – أكد الحكم الدولي دحام عقيدات رئيس لجنة الحكام الأردنيين، ان الغطاء الأمني للحكام غير متوفر حالياً على الساحة الاردنية، خصوصاً في المباريات غير الحساسة، الأمر الذي يعرض الحكم للإهانة والشتم، والضرب، في بعض الأحيان.

وطالب عقيدات – في حديث مع «البلاد» – الجمهور الاردني، أن يحمل شعار «الحكم هو الانسان الذي نحب أن نكرهه» مضيفاً : ان الحكم الاردني بحاجة الى ثقة الأندية واللاعبين كما طالب عقيدات الجمهور بالاطلاع على قانون كرة القدم، وأن لا تكون أحكامه عاطفية لصالح فريقه الذي يؤازره.

ويقول عقيدات : إن اللاعب يجب أن يعتبر حكم المباراة صديقاً له وليس خصماً، وأن يتعامل الحكم واللاعب ضمن هذه القاعدة، الامر الذي يؤدي الى تقليل الاعتراضات غير المنطقية، وبالتالي رفع مستوى الكرة الأردنية.

وأضاف عقيدات أن اللاعبين الأردنيين وبشكل عام – يعاملون الحكم بأسلوب خلوق، باستثناء فئة قليلة ممن يحاولون الاساءة لسمعة الكرة الاردنية، مؤكداً أن الجمهور الاردني، إذا ما قيس بجمهور دول أخرى يعتبر طيباً، لولا الفئات المدسوسة عليه.

وأشار عقيدات الى أن لعبة كرة القدم تقديرية ويختلف تطبيقها من حكم لآخر، مضيفاً أن الحكم كاللاعب ويهمه النجاح، لأن النجومية حق مشروع للحكم واللاعب معاً.

كما أشار الى أن التحكيم في بطولة تصفيات كأس العالم التي جرت مؤخراً، كان نزيهاً، وأنه لا صحة للإشاعات عن عدم نزاهة التحكيم.

حكام اردنيون الى طهران

عمان – البلاد – يغادر طاقم من الحكام الاردنيين الدوليين الى طهران يوم ١٩٩٣/٩/١، وذلك للمشاركة في تحكيم بطولة كأس العالم للشباب.

وعلمت «البلاد» ان الحكام الاردنيين سيديرون المباراة التي ستجري بين بطل ايران وبطل اليمن، ضمن بطولة الأندية الآسيوية.

والحكام هم : الحكم الدولي عودة الرحال والحكم الدولي دحام عقيدات والحكم الدولي سليمان أبو الهيجا.

كما يغادر عمان طاقم آخر من الحكام يوم ٨/١٩، وذلك لادارة المباراة التي ستجري بين بطل عُمان والفائز في المباراة التي ستجري بين بطل قطر وبطل الكويت، وذلك ضمن التصفيات نفسها، وتتشكل هذه البعثة من الحكام : اسحق أبو علي وعمر البشتاوي وابراهيم أبو قارة.

الكلمات المتقاطعة

أفقي

١- مطرب أردني + م + أ
٢- حرف + أول زوجات الرسول «ص» مبعثرة.
٣- مختلفات + زوجة آخر رئيس سوفياتي + نصف جمال.
٤- خاتم مطعم مبعثرة + عكس منبع + ع + متشابهات.
٥- قرش + أنيب نعكوسة + بتي + تشوق.
٦- مختلفات – مختلفات + لفت معكوسة + ش.
٧- رن + معروف مبعثرة + للتخيير + سامح.
٨- متشابهات + حرف + منسوب للألعاب الاولمبية + التعريف.
٩- مختلفات + مرتفع معكوس + حرف + كسّر.
١٠- ب + رئيس مصري سابق.
١١- فيلسوف وصاحب فكرة الطيران مبعثر + بقايا الأطلال.
١٢- حكى + شجر ملتف + حرف + طبيعي معكوسة.
١٣- مطربة معروفة + ممثل مصري قديم + ضمير مؤنث.
١٤- منطقة في الأغوار + مطربة كبيرة + حرف.
١٥ – اغنية لعبد الحليم معكوسة + حرف + شركة نفط عالمية.

عمودي

١- مؤرخ عالمي + باعث النهضة الشعرية العربية.
٢- و + دولة عربية + دولة عربية.
٣- شاعر فلسطيني + ظاهرة جوية مبعثرة.
٤- يحاول باخلاص ـ متشابهان + ن + بمعنى صوف مبعثرة.
٥- حبيب ليلى + مدينة قبرصية + ن + أخطأ معكوسة.
٦- اغنية لأم كلثوم ـ مختلفان.
٧- حرف نصب + ممثلة عالمية + حرف.
٨- قائد قوات العدوان على الشعب العراقي + حرف.
٩٠- اللإستفهام + مدينة أردنية + غزال.
١٠- فنان أردني + حجر كريم.
١١- كريم معكوس + قاضي القضاة في عهد هارون الرشيد + عكس أرضي.
١٢- عكس يواجه + ل + أ + منسوب لقبيلة أزد.
١٣- في الرأس + حرف + حرف + يخوفه معكوسة.
١٤- مسرحية كوميدية عربية.
١٥- التعلق بالأفعال المضرة + شاعر عربي عظيم + حرف.اجتماعي

حديث النجوم

● الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان ●
الحظ إلى جانبك طوال أيام الأسبوع، فحاول أن تستغل الظروف.
اللون المناسب الليلكي يوم السعد الأحد رقم الحظ ١٢.

● الثور ٢١ نيسان – ٢٠ أيار ●
شخص تحبه يؤذيك كثيراً، رسالة تحمل أنباء سارة، تتردد في أمر كان تنفيذه ضروريك.
اللون المناسب البرتقالي يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٥.

● الجوزاء ٢١ أيار – ٢١ حزيران ●
شخص يدخل حياتك ويسبب لك اضطراباً، مهنة جديدة قد تغير مجرى حياتك.
اللون المناسب الأصفر يوم السعد الخميس رقم الحظ ٧.

● السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز ●
العمر الذي مر لا يقاس بما وصلت أليه اليوم، جهد كبير في أمر صغير.
اللون المناسب الأسود، يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٤.

● الأسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب ●
تغير طفيف في حياتك العاطفية، انتبه الى صحتك.
اللون المناسب الرمادي يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٦.

● العذراء ٢٤ آب – ٢٢ أيلول ●
لا تكثر من متطلباتك هذا الأسبوع، وخاصة على المقربين منك.
اللون المناسب الأبيض، يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ١٠.

● الميزان ٢٣ أيلول – ٢٣ تشرين الأول ●
تتفاهم مع من تحب هذه الاسبوع، ستهبط الأحوال المادية ولكن لن يكون ذلك سبباً في خسارة كبيرة.
اللون المناسب الأزرق يوم السعد السبت رقم الحظ ٨.

● العقرب ٢٤ تشرين أول – ٢٢ تشرين ثان ●
تتحسن العلاقات الشخصية، ويجب أن تكون أكثر قرباً من أحبابك هذه الاسبوع.
اللون المناسب الأحمر يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٣.

● القوس ٢٣ تشرين أول – ٢١ كانون أول ●
أسبوع عصيب، قد تشعر بقلق يسبب لك بعض المشاكل.
اللون المناسب البني، يوم السعد الخميس رقم الحظ ٢.

● الجدي ٢٢ كانون أول – ٢٠ كانون ثان ●
اسبوع معقول، لا يوجد ما يميزه عن غيره، كن سعيداً بالنتيجة.
اللون المناسب الأخضر الغامق، يوم السعد الأحد رقم الحظ ٩.

● الدلو ٢١ كانون الثاني – ١٩شباط ●
تبدو في الأفق مشاريع سفر، أحوالك المالية جيدة، كذلك أحوالك العاطفية والاجتماعية.
اللون المناسب الأزرق الفاتح، يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١.

● الحوت ٢٠شباط – ١٠ آذار ●
الوضع المالي هذا الاسبوع جيد، انتبه لصحتك ولا تكثر السهر.
اللون المناسب الأبيض، يوم السعد الأربعاء رقم الحظ ١١.

كلمة السر

×عزيزي المواطن، صوتك مسؤولية وطنية، وإدلاؤك به مساهمة في صنع أردن الديمقراطية، لا تهمّش دورك فيأتي يوم الانتخاب وأنت على الرف، اختر مرشحك متوخياً الصدق في الاختيار، وانزع من إرثك القديم، ما يدعوك لانتخاب ابن عشيرتك، لانه فقط كذلك، فكلنا من الرمثا الى العقبة، أبناء عشيرة واحدة، فهذا زمن صعب، ونحن بحاجة لممثلين صناديد، وعي، حر، أ، ج، ق.

×كلمة السر تتكون من كلمتين وسبعة أحرف.

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق علماً بأن الرسم رقم واحد هو الأصل.
فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق أو أقل ؟

طريق واحد يوصل العنكبوت الى الذبابة، فهل تستطيع إيجاده في ثوان معدودة؟

طريق واحد يوصل العنكبوت الى الذبابة، فهل تستطيع ايجاده في ثوان معدودة؟

×تحديد المفارقات

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها؟

اضحك مع :

تمثال باهظ الثمن :–

ترامى لمسامع الموسيقي الإيطالي الكبير روسيني، بأن أبناء مدينة ميلانو يريدون أن يقيموا له تمثالاً، في أكبر ميدان في المدينة، وهاله ضخامة المبلغ المقرر انفاقه لهذه الغاية، فصاح بممولي المشروع : «إنني مستعد لأن أقوم بنفسي بالوقوف كتمثال حي على قاعدة التمثال طول حياتي، إذا ما دفع لي هذا المبلغ!!

● ● ● ●

عطل دائم :

استدعت ربة المنزل أحد الإختصاصيين، لاصلاح جهاز التلفزيون الذي اشترته حديثاً، وبعد أن نشر الرجل عدته سأل السيدة : «ما هو العيب في الجهاز؟»

فقالت : «البرامج التي يعرضها كلها سخيفة..!»

● ● ● ●

– أزرار :

كان الزوج يرتدي قميصاً، فوجد زراراً مقطوعاً فصاح في زوجته وسألها : لمَ لم تخيطي الزر المقطوع؟

فردت الزوجة قائلة : ماذا كنتم تفعلون يا رجال لو لم تكن هناك نساء تخيط لكم الأزرار.

فرد عليها الزوج :

لو لم تكن هناك نساء ما كانت بنا حاجة للأزرار!

معظمهم من النَّور

متسول يشتري «خط باص» وفيلا

المواطن الأردني في نظرهم مجرد فلاح غير جدير بالإحترام

«البلاد» – من منجد النمرات

مات زوجي وعندي أطفال بحاجة الى الطعام..ابي توفي وليس لي أحد.ساعدونا الله يساعدكو.

عبارات تثير العاطفة يرددها متسولون يجلسون هنا وهناك، وتصدح بها متسولات يطرقن أبواب البيوت من أجل الحصول على المال، حتى لو كانت على حساب الشرف.

بعض هؤلاء المتسولين اضطرته الحاجة الحقيقية الى هذا الأمر، والبعض الآخر ليس بحاجة، وبإمكانه أن يعيش حياة عادية وكريمة، ليس هذا بالغريب، ولكن الغريب في الأمر ما يُروى عن وجود فئات تتاجر بالتسول، وتملك من الأموال الطائلة مبالغ لا تصدق، وتسكن في أفخم المساكن.

«البلاد» التقت احدى المتسولات التي دفعتها الحاجة الى هذا المسلك وهي في الخامسة والعشرين من عمرها، متزوجة وتتسول دون علم زوجها العاطل عن العمل بحجة أنها تعمل في أحد المنازل.

وفي محاولة من «البلاد» لمعرفة ما إذا كانت هذه المتسولة من أصحاب الأموال، تبيّن أنها بحاجة حقيقية ومضطرة لهذه المهنة.

وتقول «وداد» : إنها على علم بجماعات المتسولين الأغنياء، والذين يملكون القصور الفاخرة والسيارات الفارهة، إضافة الى أرصدة طائلة في البنوك، مشيرة الى المتسول ع.ح.ح من سكان حوارة باربد، الذي يملك «فيلا» وسيارة «جيمس» و «بك أب»، إضافة الى رصيده في البنك، والذي لا يقل عن (١٠٠) ألف دينار.

وتقول «وداد» : ان هذا الشخص كان من سكان الكويت، ويقوم بدفع زوجته وبناته الى التسول في أفخم مناطق المملكة (عمان الغربية مثلاً).

المتسول ج.ع.م، حالة ثانية ذكرتها لنا وداد، مؤكدة لنا أن هذه الشخص يمتلك أكثر من (١٥٠) الف دينار أردني، فقد كان (ج) من سكان الكويت أيضاً، وكان يعمل هناك في تجارة التسول، إضافة الى سرقته لأموال الزكاة، التي كان يفترض أن يوزعها على الفقراء من المواطنين، بحكم معرفته بهم وكونه شيخاً لأحد المساجد في الكويت.

وتضيف وداد : إن هذا الشخص يتسول هو وزوجته وأولاده، بواسطة بطاقات الكويت، اضافة الى شهادات الوفاة المزورة المستعارة من الجيران.

وتؤكد وداد أن بعض المتسولين يذهبون الى الضفة الغربية من أجل التسول، وذلك تحت غطاء الإنتفاضة والإدعاء بهدم منازلهم وقتل أولادهم، هذا اضافة الى سفرهم الى السعودية والجزائر من أجل التسول.

وللتحقق من هذه المعلومات، قامت «البلاد» بالتحري والتأكد، حيث أكد لنا مصدر مسؤول في أحد دور التنمية الاجتماعية انه يملك من المعلومات والوثائق ما يثبت ذلك، وأكثر من ذلك.

فقد قال لنا المصدر: إن الأشخاص المذكورين سابقاً ينتمون الى جماعات «النور» الموجودة في اربد وحوارة، والذين ينظرون الى التسول باعتباره قيمة إيجابية، حيث أن النوري مستعد للنوم في بيته في الوقت الذي تقوم زوجته وبناته بالتسول، مشيراً الى نظرتهم الى الزواج التي تقوم على اعتبار الزواج مصلحة وحالة انتاجية، حيث تقدر المرأة في هذه المجتمعات بقدرتها على التسول وتحصيل الأموال بكل الطرق ولو كان ذلك على حساب شرفها.

ويؤكد المصدر أن معظم حالات النور المتسولين يسكنون في بيوت فخمة، ولهم عقارات واستثمارات ومخازن للإيجار، وسيارات نقل وباصات بين مدن المملكة، مشيراً الى خط باص الشوملي، الذي اشتراه مؤخراً باشا النَّور المتسولين مقابل (١[illegible]) ألف دينار أردني، وفيلا على طريق المصريح اربد، وباشا المتسولين هذا يملك مجموعة كبيرة من النساء يعملن لحسابه في التسول والممارسات اللا أخلاقية.

ويقول المصدر : إن كلمة السر المتداولة بين هذه الجماعات هي «كم تكسي عندك» حيث يسمون المرأة التي تعمل لصالحهم «تكسي».

ويحدثنا المصدر عن حالة إحدى المتسولات التي كان يضربها زوجها ضرباً مبرحاً إذا ما جاءت في نهاية اليوم، وفي حوزتها أقل من (٧٠) ديناراً وعلى علم ومعرفة منه أن هذه القيمة لا تجمع بالتسول العادي.!!

ومن ضمن الحالات التي ذكرها لنا المصدر : شخص له (٣) أبناء، زوجهم وأسكنهم في بيته من أجل استخدام زوجاتهم في التسول والطرق اللا أخلاقية.

ويؤكد المصدر أن هذه الجماعات، ليس لها علاقات بمن حولهم من المواطنين، حيث ينظرون الى المواطن الاردني أنه فلاح وغير جدير بالتعامل معه، إضافة الى أن مستواه المالي ووضعه الاقتصادي لا يسمح له أن يتعامل معهم.

انخفاض وفيات الرضع في الاردن

عمان – البلاد – تشهد الاردن في العقود الثلاثة الماضية انخفاضاً كبيراً في معدلات وفيات الرضع، حيث أصبحت (٢٧) وفاة فقط عام ١٩٩٠ لكل ألف ولادة حية، بينما كان العدد عام ١٩٦٠ (١٣٥) وفاة، ويعكس هذا المعدل مستوى ممتازاً للتقدم الحاصل في هذا المجال، لا يضاهيه سوى بعض الدول الخليجية النفطية الغنية.

١٧٪ من أطفال الاردن فقط يذهبون لرياض الاطفال

عمان – البلاد – ما زال حقل التربية والتعليم في الاردن يعاني قصوراً، من هذا القصور موضوع عدم التحاق الاطفال برياض الأطفال بشكل كاف، حيث أن ١٧٪ منهم فقط يذهبون الى رياض الأطفال في هذه المرحلة الحاسمة من تنمية الطفل.

تهريب السجائر الأجنبية في صناديق البندورة

البلاد – عمان – علمت «البلاد» انه تم القاء القبض على مجموعة من المهربين حاولوا تهريب (٣٠) كرتونة من السجائر الأجنبية من العراق الى الاردن عبر صناديق محملة بالبندورة.

وأضاف مصدر مطلع انه تم الكشف عن محاولة لتهريب (٣٤) رأس غنم من سوريا الى الاردن.

وأوضح المصدر ذلك أن عمليات تهريب البضائع من الاردن الى بعض الدول ما زالت مستمرة بواسطة الصهاريج.

عزيزتي القارئة

هل تلعبين «الشدة»

من منا لا يعرف لعبة الورق «الشدّة» لا تتصور أحداً لم يمارسها... في مرحلة ما من مراحل عمره.ولم يلعب الباصرة على الأقل! ذلك أن اللعبة بحد ذاتها مسلية.. وتملأ الفراغ آه من الفراغ وما أكثره في حياتنا، وبخاصة نحن الشباب!!

والطريف أنك تستطيع أن تلعب أكثر من لعبة بواسطة الورق.. الأمر الذي يلقى استحسان واعجاب الكثيرين، ويزيد من التعلق بها.فتلتف الحلقات حول موائد الورق.. ويطول السهر.. وتظلل اللاعبين في كثير من الأحوال سحابات كثيرة من دخانهم المتطاير بوعي، منهم حيناً وبدون وعي في أحايين أخرى..

ولكن هل يقتصر لعب الورق على الرجال فقط؟.. وهل التعلق بهذا اللعب من خصائص الذكور دون الإناث؟.. أم أن للمرأة حظاً هي الأخرى مع الورق وألعابه المختلفة؟!.. وهل لديها من المتعة ما لدى الرجل عند ممارسة اللعب؟

أسئلة كثيرة حائرة.. ظلت معلقة إلى أن تحركنا الى الميدان والتقينا على الطبيعة مع عدد من الفتيات والنساء.. فماذا حملت لنا هذه اللقاءات من اجابات وآراء...أعزاءنا القراء – تعالوا بنا نتعرف على هذه الإجابات.

× لارا عماد طالبة في الجامعة الاردنية قالت : تعتبر لعبة الورق التسلية الوحيدة لي، في وقت الفراغ، ولا يمكن اعتبارها مقصورة على الشباب، فهذه اللعبة لا تحتاج مثلاً الى عضلات حتى تكون مقتصرة على الشباب.

×هنادي صلاح تنظر الى اللعبة على أنها لعبة خاصة بالشباب فقط، معللة ذلك بأن كثيراً من الشباب لا يوجد عندهم ما يشغلهم، أما الفتيات كما تقول فهناك أمور كثيرة تشغلهن، كالقيام بأعمال البيت، إضافة الى أن الفتيات يملن الى الاهتمام بمظهرهن وما يتطلبه ذلك من وقت للزينة وارتداء الملابس وما شابه ذلك،

ولا يعني هذا انها لا تمارس اللعبة، فالفتاة قد تمارس اللعب بالورق في بعض الأحيان، إذا ما توفر لديها الوقت، وفي النادي مثلاً أو ربما في البيت.

×نانسي عنز قالت بهدوء : إن لعبة «الشدّة» لم تخلق للشباب دون الفتيات وأنا – بصراحة – أحبها، وأعتبرها مجالاً مناسباً لقضاء وقت الفراغ، زد على ذلك أنها لعبة تحتاج الى التفكير.

وتضيف نانسي : أنا العب (الطرنيب، الهاند، البوكر، والبريدج)، على الرغم من أن والدي لا يتعامل مع «الورق» إطلاقاً.. ويكرر قوله في مختلف جلساته : لا أحبذ ألعاب الورق لأنها تقود في كثير من الأحيان الى القمار، وهذا حرام بطبيعة الحال. نانسي أكدت لنا أنها تمارس اللعبة لملء الفراغ والتسلية فقط.

× لانا مراد لا تحب لعبة الورق (الشدّة) وتصفها بأنها لعبة سخيفة تضيّع الوقت، وهي تفضّل سماع الأغاني والموسيقى، وقالت مبتسمة واثقة : أنا أحب الموسيقى، ووقت فراغي لا أملؤه بألعاب جوفاء لا تفيد، فأنا أقضي وقتي مع الموسيقى، وأحياناً أميل الى المطالعة.

× أما رهام موسى فتقول : إن لعبة (الشدّة) تحتاج الى الصبر والجلد وأحياناً الى ضغط الأعصاب، وأنا لا أجيد ذلك، لذا فإني أكره اللعبة، ولم أحاول أن أتعامل بإمعان معها.

× لينا أبو سليم تمارس لعبة الورق (الشدّة) ثلاث مرات في الأسبوع، فهي تلعب (الهاند، والطرنيب)، وتقول : أنا أمارس لعبة الورق باستمرار، فهي لعبة مسليّة، وتتطلب مهارة عقلية، وتؤكد لينا على أن لعبة الورق لا يمكن أن تكون حكراً على الشباب فقط، ولكنها تعترف أن الشباب يمارسونها بشكل أوسع، لأن اجتماعهم يتاح بشكل أكثر من الفتيات، وبخاصة أن القيود الاجتماعية تحدّ من اللقاءات النسائية في أي وقت وأي مكان، وتضيف لينا : أرجو ألاّ يفهم من كلامي، ان لعبة الورق هي كل شيء عندي..لا ..لا، فأنا أحب القراءة والمطالعة، وأقضي كثيراً من وقتي في أحضان الكتب.

وأخيراً التقينا مع غادة دباينة، حيث قالت : أنا لا أحب ألعاب الورق، ولا أمارسها، ليس لأنها لا تحبها، إذ لا يوجد عندي ميل لهذه اللعبة، فأنا أفضل السباحة والقراءة، بل ولعدم قناعتها الشخصية بها.. فأنا أهوى السباحة والقراءة.وأضافت : إن في اشباع هاتين الهوايتين ما يملأ فراغي، ويغنيني عن قضاء وقت ثمين عبثاً فيما لا طائل من ورائه. ما رأيكم؟ ألست محقة في عشقي للسباحة كرياضة جسمية، والقراءة كرياضة عقلية؟

الرجال يسيطرون على الجمعيات النسائية في الأزرق

الأزرق – البلاد – رغم وجود كثافة سكانية عالية في بلدة «الأزرق»، إلاّ أن نساء المنطقة ينتمين الى جمعيتين نسائيتين احداهن تدعى «جمعية سيدات الأزرق الخيرية»، والثانية جمعية سيدات الأزرق التعاونية.

جمعية سيدات الأزرق الخيرية، هي جمعية اسمية فقط تعاني من مشكلات كثيرة – كما أخبرتنا السيدة إيمان كامل رئيسة الجمعية – حيث تتحكم «القراية» في عمل الجمعية كما يتم تنسيب عدد من العضوات، دون أن يشاركن في حضور الاجتماعات.

ولا تملك السيدة كامل حق اتخاذ القرار، لأن الجمعية – كما تقول محدثتنا – تابعة لجمعية «الرجال» الخيرية، التي تسيطر تماماً على الجمعية النسائية.

وتمضي إلى القول : إن الجمعية لم تعقد جلسات لجتماع منذ أربعة أشهر، ولذا فهي تطالب – أي السيدة ايمان – باستقلال الجمعية، حتى تتمكن من ممارسة نشاطاتها، وتنوه محدثتنا، كذلك إلى أنه لا يوجد إقبال من الفتيات على الجمعية، لأنها تقع في مبنى مشترك مع جمعية الرجال .

أما جمعية سيدات الأزرق التعاونية التي تأسست في عام ١٩٩٢، فهي مثل شقيقتها «الخيرية»، تعاني من عدم وجود مبنى مستقل، تستطيع من خلاله ممارسة النشاطات.

السيدة سميحة الحناوي رئيسة الجمعية قالت : إني طلبت من المجلس القروي المساعدة في هذا الموضوع، ولكن بدون جدوى وأضافت : انه لا يوجد في «الأزرق» آية مؤسسة رسمية، ترعى شؤون المرأة في المنطقة، ومع ذلك فنحن كجمعية نعاني من عدم دعم المنظمة التعاونية لنا من ناحية تأميننا بالآلات اللازمة، مثل ماكينات الخياطة و «التريكو»، أسوة بباقي الجمعيات التعاونية النسائية في المملكة.

وتتابع قائلة لقد طلبت المساعدة، من صندوق الملكة علياء، للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني، إلاّ انه اعتذر عن تلبية طلبنا، لعدم توفر مخصصات لديه في الوقت الحاضر.

وتهدف جمعية سيدات الأزرق التعاونية الى بث روح التعاون بين العضوات، ومساعدة السيدات والفتيات، في تحسين أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد فرص عمل لهن، عن طريق تضافر الجهود فيما بينهن ونشر الثقافة والتوعية في الجمعية.

وحول أهم نشاطات الجمعية، حدثتنا السيدة الحناوي قائلة : إن بعض السيدات المشاركات، قد انتجن ملابس شتوية عن طريق «التريكو» إضافة الى الخياطة كما قامت الجمعية بتأمين المواد الأولية اللازمة لهن وتم تسويق المنتجات عن طريق الجمعية، وأنشأت الجمعية كذلك روضة أطفال بدعم من منظمة اليونيسيف الدولية.

ارتفاع جنوني في أسعار سقف السيل

«الضرائب» تضرب سوق «البالة»..!

من سمر حدادين

تجارة الألبسة والأحنية المستع[illegible]لة المعروفة «البالة»، أخذت بالتراج[illegible] في الفترة الأخيرة، مقارنة مع وضـ[illegible]ها في العام الماضي.

ويعزو «تجار الجملة» لل[illegible]لبسة والأحنية المستعملة (البالة)، هذ[illegible] التراجع إلى عوامل عدة أهمها، كما أ[illegible]خبرنا بذلك أحد التجار: ارتفاع أسعار [illegible] البضائع من المصدر بنسبة تتراوح ما [illegible] بين (٤٠٪ – ٤٥٪)، حيث أدى هذا [illegible] الارتفاع الى انخفاض نسبة الربح[illegible]ية لدى التجار ١٠٠٪ التي جعلهم ي[illegible]رفعون سعر البضائع على المستهلك.

وكما ساهمت [illegible]عملية زيادة الرسوم الجمركية والضرائ[illegible]ب، في ارتفاع أسعار البضائع في (الب[illegible]الة)، ويقول التاجر (باسم غيث) إن أ[illegible]ي (جمارك) أو ضرائب جديدة تفرض [illegible] على البضائع، يتحمل عبئها المواطن ال[illegible]مستهلك وحده، فأي زيادة تطرأ على البـ[illegible]ـضائع لا يتحملها التاجر، فالتاجر دا[illegible]ئماً يبحث عن الربح لتجنب الخسارة.

ويرى [illegible] المراقبون الاقتصاديون إن فرض [illegible] الرسوم الجمركية والضرائب على البضا[illegible]ئع المستوردة المستعملة، لا تخضع الى [illegible]معايير وضوابط محددة وثابتة.

[illegible]أحد التجار العاملين في هذه التجارة، يؤكد هذه الرؤية، حين يقول : [illegible] لا يوجد خبراء في تقدير الضريبة والرسوم الجمركية، ويضيف : إن البلد تفتقر الى الخبراء الاقتصاديين الذين تؤهلهم خبراتهم لتحديد الضرائب والرسوم الجمركية على البضائع.

ويقول محدثنا كذلك : لو كانت جباية الضرائب خاضعة لمعايير وضوابط [illegible]صبح الأمر أسهل على التاجر، [illegible]ستطاع تحديد نسبة الربحية، دون أن [illegible]ـا لرفع الأسعار على المستهلك، [illegible] ويضيف : إنه عندما يستورد تاجر معين [illegible] (المفتح) قطعة من صنف معين، من [illegible]صالح [illegible] أن يباع فقط (٥٠) قطعة منها، قد لا يباع أو (يفاصل) المستهلك على سعرها، أي أن جميع القطع لا تباع بنفس السعر.

ويطالب التاجر بأن يكون احتساب الضريبة على نسبة معينة من البضائع مثلاً على (٥٠٪) من البضاعة، وحتى يبقى السعر معتدلاً ولا يطرأ عليه أي ارتقاع.

وأسعار البضائع في (البالات) تختلف من (بالة) الى أخرى، ويعود ذلك الى اختلاف تكلفة المحل وأجرة العمال، إضافة الى نوعية البضاعة المباعة، إذا كانت من نخب أول أو ثاني.

كما تتحكم في أسعار البضائع في (البالة) اختلاف سعر صرف العملة للبلد المصدر. فإذا ارتفع سعر صرف العملة ارتفع سعر البضاعة والعكس صحيح، وكل هذه العوامل يتحملها المستهلك وحده، كما ذكر لنا ذلك أحد تجار الجملة.

الإقبال المتزايد على هذه التجارة وارتقاع عدد المتاجرين بها، أثّر أيضاً سلبياً عليها، بالاضافة الى ازدياد عدد تجار الجملة، الأمر الذي أدى إلى عدم معرفة مصادر البضاعة وكيفية استيرادها، كما أنه لم يعد هناك أسعار محددة للبضائع المستوردة.

ويصنف تجار (البالة) إلى فئتين، الأولى : هي التي كانت تعيش في الخارج، واعتادت على استخدام الألبسة والأحذية الأجنبية ذات ماركات معروفة، وبعد عودتها الى البلاد أصبح الدخل محدوداً، فلجأت الى البالة)، حتى تحصل على الماركات التي تريد من الالبسة والأحذية، وهذه – الفئة كما يقول أحد التجار– لا تتعدى نسبتها من زبائن البالة ال (٥٪) من زبائن البالة، وللعلم فهم يشترون البضائع فقط المعروضة في محل يحظى بديكور جيد.

وتختلف نظرة الناس (للبالة)، فالبعض يخفي أنه يشتري من البالة، نظراً لكونها مستعملة، ويقول التاجر «رشيد عيسى» : في أول الأمر يكون الزبون متخوفاً من الظهور أمام أي أحد، على أنه يشتري من (البالة)، ويحاول بكل الطرق أن لا يراه أحد، عند دخوله وخروجه من محل البالة).

ويضيف : إنه مع الوقت يتعود الزبون على الأمر، ويصبح الأمر طبيعياً فلا يعود يعود يخاف من أحد.

هذا وتجدر الاشارة الى أن استيراد البضائع (للبالة)، يتم عن طريق تجار جملة لهم مقر في أوروبا بلد المنشأ، يعملون على اختيار الأفضل من الألبسة والأحذية المستعملة، ثم يقومون بتوزيعها على تجار المفرق في الأردن.

مهندسون ومقالون وأطباء يعملون «باعة يانصيب»

ما الذي يجعل الصبي والشاب والرجل والمرأة أحياناً يزاولون مهنة بيع أوراق اليانصيب؟ وما هي الظروف التي قادت مقاولاً أو مهندساً أو طبيباً ليكون بائع يانصيب بين ليلة وضحاها؟!!

تعالوا معنا في هذه الجولة الى عوالم بائعي اليانصيب علنا نقف على الاسباب ونجد الإجابات الصارخة على مثل هذه التساؤلات..

سعد الله بشارة سرحان/ رجل في خريف عمره، شاءت الأقدار أن تجعل منه بائع يانصيب، يجلس تحت أشعة الشمس، حتى يحصل على قوته ومصروفه الشخصي من هذه المهنة. «البلاد» سألته عن السبب الذي دفعه للعمل بهذه المهنة، فقال (سعد الله) : أي مهنة شريفة أفضل من لا شيء ، وأضاف : إنه عندما يتحسن الوضع الاقتصادي للبلد سيعود لعمله الأصلي كمقاول للإنشاءات، وهذا الرجل عنده أسلوب للتعامل مع الزبائن يقيه من تعليقات البعض حيث يقول : أنا عندي دبلوماسية وهدوء في التعامل تجعلني أكسب زبائني.

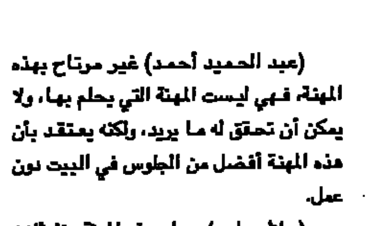
والمهندس حسام سيف (مصري الجنسية) حكاية أخرى حيث يقول : جئت من مصر الى الأردن، حتى أعمل في أي مهنة شريفة، لأبني مستقبلي وأعود الى بلدي وأعمل في مجال دراستي، حسام راضٍ عن المهنة لولا تعليقات الناس.

ابراهيم بدران .. قال : هذه المهنة ينظر اليها الناس على أساس أنها من المحرمات، ولا يجب مزاولتها وأنا شخصياً اتعرض لكثير من التعليقات، ومع ذلك، فإني أحتمل ما يقولون، وأتجاوز عن ذلك، وعندما سألته «البلاد» اذا كان مقتنعاً بهذه المهنة أم لا أجاب : لا يعني كثيراً لي أن أكون مقتنعاً أولاً، المهم أن أحصل على لقمة العيش بأي طريقة مشروعة فأنا لم أجد غير هذه المهنة، ويضيف أنه يحصل تقريباً على (٨٠) ديناراً شهرياً من هذه المهنة.

(عبد الحميد أحمد) غير مرتاح بهذه المهنة، فهي ليست المهنة التي يحلم بها، ولا يمكن أن تحقق له ما يريد، ولكنه يعتقد بأن هذه المهنة أفضل من الجلوس في البيت دون عمل.

(جلال حامد) يعمل بهذه المهنة منذ ثلاث سنوات، يقول عن المهنة : إن هذه المهنة تجعلني أشعر بالملل الذي لا يطاق، ناهيك عن الجلوس تحت أشعة الشمس الحارقة، يستدرك : لم أجد مهنة أخرى أقتات منها.

(ابراهيم محمود) أب لتسعة أطفال يقول إنه يعمل بهذه المهنة منذ (٥)، سنوات بعد أن كان يعمل في صيانة الكسارات الكهربائية لمدة ٢٧ عاماً، ويضيف : إنه حاول العثور على وظيفة حكومية في أمانة عمان الكبرى، ولكن لم يكن الراتب يكفي لإعالة أولاده فلجأ الى بيع اليانصيب، حسن أحمد أحلامه كبيرة وينظر للأمور بكل بساطة دون أي نظرة تشاؤمية، فهو راضٍ عن وضعه ومهنته، كما أنه يخطط للزواج، فهو قانع بـ (٩٠) ديناراً التي يحصل عليها، لتكوين بيت مع شريكة حياته، ترضى به وبمهنته هذه!!





قصة من الهاشمي الشمالي

ربات البيوت يستجبن أحياناً لاختصاصيات التغذية!

خاص – الزمان : أحد الأيام الماطرة في الشتاء.

المكان : أحد أحياء العاصمة «عمان» تجمع عدد من النسوة في أحد مراكز الامومة والطفولة في منطقة الهاشمي الشمالي، وهن يرتدين الملابس الثقيلة وأغطية الرأس مع أطفالهن غير مكترثات بالبرد والريح.

قدمت هذه المجموعة للاستماع الى محاضرة حول تغذية الاطفال، ألقتها ميسون مكاحلة وهي اختصاصية تغذية في وزارة الصحة، وكان محور موضوع المحاضرة عدم شراء أغذية الاطفال التجارية، التي تعتبر باهظة التكاليف عدا عن كونها تحتوي على الكثير من السكر والملح والمواد الحافظة الضارة بالأطفال.

وحثت الاختصاصية النسوة على إطعام أطفالهن الطعام الطازج المعد في المنزل لاحتوائه على قيمة غذائية كبيرة، أما ميسون نفسها فقد تخرجت من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية عام ١٩٨٩، وحصلت على بكالوريوس في علم الغذاء وهي تعمل جنباً الى جنب مع أطباء وممرضات وقابلات، ومرشدين اجتماعيين ومدراء مدارس [illegible] اجل توصيل رسالتها حول الغذاء الجيد خاصة لمرضى [illegible] والسمنة، والامهات الحوامل والطالبات.

تعمل ميسون في المركز الواقع في منطقة الهاشمي [illegible] منطقة يبلغ عدد سكانها ١٣٠،٠٠٠ نسمة، ويعمل في الـ[illegible] خمسة أطباء وطبيب أسنان وقابلتان وثلاث ممرضات، وست [illegible] تمريض ومرشدة اجتماعية وصيدلي وثلاثة من فنيي المختبرات، ويحضر الى المركز المزود بوحدة أشعة، اخصائي أمراض نفسية خمسة أيام في الاسبوع.

تخصص ميسون يومين للعناية بالنساء الحوامل، وتخصص بعض أيام الاسبوع لملازمة الممرضات والقابلات، اللواتي يجرين الفحص الروتيني للحوامل.

وتقدم ميسون النصح اللازم لأية حامل، يظهر عليها اعتلال الصحة، وإلى الامهات اللواتي يحضرن أطفالهن للتطعيم حول أفضل وسيلة لتغذية الأطفال.

وتعطي هذه الاختصاصية جزءاً من وقتها لزيارة العائلات في المنازل، ولا سيما في الاحياء الفقيرة، تقول ميسون : «اتمنى لو استطيع تقديم بعض الدعم المادي لهذه العائلات ولأطفالها.. ولكنني لا استطيع أن أقدم سوى النصح.

غير أن ميسون قالت في نشرة خاصة بالامومة والطفولة : ان الحال ليست دائماً جيدة، لأن بعض النساء لا يقبلن النصائح حول النظافة وانتقال الجراثيم من البيئة المجاورة.

وتقول : إن نحو ٥٠٪ من النسوة اللواتي تقابلهن يومياً يعملن [illegible]انحها، وقد اكتشفت في أحد الأيام أن بسطة «الهريسة» الموجودة [illegible]حدى مدارس الإناث قد اختفت من مكانها لامتناع الطالبات عن [illegible] بعد أن نصحتهم ميسون بذلك.

البنود الكاملة لاتفاقية «هارفارد» الاردنية الفلسطينية - الاسرائيلية

البلاد – خاص – تنشر "البلاد" البنود الكاملة لاتفاقية "هارفارد" التي اثارت مشاركة شخصيات اردنية – فلسطينية فيها الكثير من الجدل.

اما الشخصيات الأردنية التي شاركت في صياغة هذه الوثيقة فهم: الدكتور جواد العناني وزير الدولة للشؤون الخارجية، السيد تيسير عبدالجابر والسيد صبيح المصري وقد كانوا ضمن مجلس الأمناء الذي ساهم في الصياغة.

اما الباحثون والمشاركون الأردنيون في هذه الوثيقة فهم: محمد عميرة، خالد الشريدة، عبدالرحمن القطاطلة، احمد قاسم الاحمد، خليل حماد، منذر الشرع واغلبهم يعمل في الجامعة الأردنية والجمعية العلمية الملكية.

وحسب المعلومات التي وردت لـ"البلاد" فان هؤلاء قد اعلنوا لحظة انتهاء صياغة الوثيقة بانهم على استعداد للتنصل منها في حالة الاعلان عنها من قبل اية جهة كانت. وفيما يلي نص الوثيقة الكامل.

ان تخطيط السياسات، لمرحلة اقتصادية جديدة في الشرق الاوسط، ما زال متأخراً، وفي الوقت الذي يستحيل فيه التنبؤ بتحديد متى ستوقع الأطراف اتفاقاً أولياً، فإن محادثات السلام في الشرق الأوسط تمر بمرحلة جادة، وقد تسفر عن نتائج في أي وقت.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا :

هل الأطراف معدة للإنتقال بسرعة من حالة توقف العداء الى مرحلة تطبيع العلاقات التجارية.

فإذا ما أجبنا بنعم، فإننا نتوقع أن تتحرك الأطراف بجدية لإقامة هذه العلاقات، ومن ثم انشاء بنوك تجارية، وتنشيط تجارة البضائع والخدمات، وتسهيل السياحة الاقليمية، ومع تدفق رأس المال ووسائل التقنية الحديثة الى المنطقة، فإنه من المتوقع أن يسود الرخاء الاقتصادي والتطور الاجتماعي.

ولا يخفى أن ذلك يستدعي تخطيطاً ودراسة جادة على كافة الصعد.

وفي المقابل فإنه في حالة عدم توقيع اتفاق سلام.. فإنه من المنتظر أن تكون الأطراف في موقف لا يسمح لها بتطبيع العلاقات الاقتصادية.

في الواقع، وحتى هذه اللحظة فإنه من المتعذر متابعة تخطيط السياسات الاقتصادية عبر الحكومات، حيث لا تتوفر الظروف الاقتصادية الملائمة لذلك، كما تتعذر المتابعة عبر الوكالات العالمية كالبنك الدولي، نظراً لأن مثل هذه المنظمات مقيدة من قبل أعضائها، لعكس صورة الصراعات الموجودة، لا حلها.

معهد السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الأوسط أدرك هذا الفراغ فقام بالتشاور مع القادة السياسيين ذوي العلاقة، وتعرف على عدد من الاقتصاديين المحترفين، وذوي القدرات العالية في المنطقة، والقادرين على بدء عملية التخطيط في صمت وهدوء.

إن الاسرائيليين والأردنيين والفلسطينيين وسواهم من الأطراف المهمة.. يستطيعون التعرف على النزعة المركزية في التفكير بالسياسة الاقتصادية التي تسود كل طرف على حدة، وفي ضوء ذلك يمكنهم اتخاذ الخطوة التالية، فمثلاً الجميع يريد تجارة حرة، والجميع يريد مشاريع بنية تحتية، تحقق النفع لهم بشكل متواصل، والجميع كذلك، يريد أن يتابع بحذر تغيير سياساته، حول هجرة العمل الاقليمية.

واستناداً الى هذه الحقائق، فإن بإمكان هذه الأطراف اختصار الوقت، والتحرك سريعاً نحو وضع اتفاقيات حول العلاقات الاقتصادية المستقبلية.

ملخص تنفيذي

سيتم تأمين السلام في الشرق الأوسط فقط عندما يتجذر السلام في الحياة اليومية للناس في المنطقة، الى جانب تأمين الاتفاقيات السياسية المناسبة، وكذلك فإن تأمين السلام يتطلب إعداد أجواء ملائمة للنمو الاقتصادي.

إن العمل مع فريق من الاقتصاديين من «هارفارد»، ومعهد «ماساشوستس للتكنولوجيا»، الى جانب اقتصاديين فلسطينيين وأردنيين واسرائيليين، قد قدم هنا خطة لسياسة التجارة والتنمية، بين الأطراف الثلاثة، وهي عبارة عن خطة لبداية مرحلة اقتصادية جديدة في الشرق الأوسط.

إن المواضيع الاساسية التي تم التفاهم عليها هي :

١– إن معاهدات السلام الأساسية ستمنح الفلسطينيين سيادة اقتصادية على الاقتصاد الذي يسيطر عليه القطاع الخاص، الذي يشكل فيه السوق الدليل الأساسي لتحديد المصادر.

٢– إن اقتصاد الدول الثلاث سوف يتحرك نحو التجارة الحرة، بين اسرائيل والمناطق المحتلة – الأمر الذي يمكن احرازه بشكل واسع بعد أشهر قليلة من توقيع الاتفاقات المبدئية.

٣– إن هذا الأمر سيشكل تحولاً جوهرياً في العلاقات الاقتصادية الحالية، وهو تحول سيطوّق بالمشاريع الاقليمية التي تعود بالنفع والفائدة على اقتصاد الأطراف الثلاثة.

٤– يجب على اقتصاديات السلام أن تكون شاملة، والترتيبات التجارية من الممكن – بل – يجب – أن تتوسع لتشمل في أسرع وقت كلاً من سوريا ولبنان ومصر، ومع الوقت فمن الممكن مدها لتشمل مجتمعاً اقتصادياً شرق اوسطي.

«سياسات العمل»

تكمن الأولوية في الأمد القصير في العمل على إيجاد فرص عمل في القطاع الخاص في المناطق المحتلة، ونود أن نؤكد على أهمية سوق العمل في تعزيز سياسات النمو الكلي، وسياسات الاستثمار المتزايدة، وسياسات الرقابة المالية المناسبة.

وعلى أية حال، فإنه وتحت أكثر السيناريوهات تفاؤلاً، فإن التشغيل الكامل يتطلب أن تبقى الأرقام الكبيرة للعمالة الفلسطينية، في اسرائيل والبالغة ١٠٠,٠٠٠ تقريباء ستظل بحاجة لأن تعمل هناك، وبالتالي فإننا نوصي بمعاودة السماح للفلسطينيين بالدخول الى أسواق العمل الاسرائيلية بناءً على أسس تنظيمية وقواعد متفق عليها.

كذلك نوصي بأن يعطي الفلسطينيون اهتماماً لإنشاء صندوق اقتصادي فلسطيني، كالموجود على سبيل المثال في (سنغافورة) وتحت هذا النظام يمكن تقديم الضمان الاجتماعي، وكذلك فإن الاتفاق على القطاع العام في المناطق المحتلة، وبخاصة الاتفاق على البنية التحتية، ما زال منخفضاً عن المستويات العادية، ويجب أن يتمدد مع تولي الفلسطينيين لاقتصادهم.

وحيث أن هذا الاقتصاد سيكون ناشئاً، فإنه يستدعي البحث عن وسائل ناجعة لإنعاشه مثل : فرض الضرائب، والتعرفة الجمركية وبخاصة بين اسرائيل والمناطق المحتلة، وسيكون من السهل إيجاد توافق بالتعرفة، إذا شكلت اسرائيل والمناطق المحتلة اتحاداً جمركياً، وهذا بالإمكان تسهيله عن طريق خفض مستويات التعرفة في الطرف الاسرائيلي.

الترتيبات الرقابية والمالية

نوصي بأن يكون العملة الرسمية في غزة، مع التسليم بضرورة زيادة الوساطة المالية وتوسيعها، وخلال الفترة الإنتقالية فإنه من المحبذ لاسرائيل أن تخفض الرقابة على رأس المال بشكل أكبر أسوة بما هو حاصل لدى الأطراف الأخرى، وبذلك ستتدفق رؤوس الأموال . إن المهمة الأساسية لادارة الرقابة الفلسطينية المؤقتة والسلطة المالية ستكون المساعدة على تحسين النظم المالية في المناطق وبالتالي المساهمة في تطوير اقتصادها، ويمكن تحديد وظائف الإدارة الرقابية الفلسطينية والسلطة المالية بما يلي :

– الامتياز والرقابة وضوابط للبنوك الجديدة، بالإضافة للبنوك التجارية القائمة.

– الامتياز والرقابة والضوابط على الوساطات المالية غير البنكية مثل : شركات التأمين وصناديق التقاعد.

– جمع ونشر البيانات المتعلقة بالأنظمة المالية، وتقديم المشورة لسلطة الحكم الذاتي، حول السياسة الاسكانية الداخلية.

– المسؤولية المشتركة، من أجل إنشاء وتشغيل مؤسسات القطاع العام المالية والوسيطية (إن وجدت).

المساعدات الخارجية

إن دور المساعدات الخارجية سوف يكون كبيراً ومتنوعاً وبخاصة في السنوات الأولى، حيث يتم خلالها وضع البنية الأساسية للقطاع العام، وإدراك دور القطاع الخاص، وهناك أنواع وأشكال عديدة للمساعدات سوف يتم الحاجة لها :

× مساعدات المشاريع، وهي مساعدات مخصصة لدعم مشاريع معينة، ستكون من المعالم الاساسية للمساعدات المقدمة للأراضي المحتلة في المستقبل المنظور.

× مساعدات البرامج : وهذا تمويل عام، لا يخص المشاريع وإنما يهدف الى تمويل ميزانية الحكومة ودعم المدفوعات.

• المشاريع الاقليمية : من الممكن أن تلعب المساعدات الخارجية دوراً أساسياً في تنمية المشاريع الاقليمية، والتي تضم عدداً من الدول في المنطقة.

سلطة الحكم الذاتي عليها أن تعد وكالة لتنسيق المساعدات، يكون موقعها في الدائرة المالية، لتنسيق وإعداد المتطلبات، وادارة التنفيذ لهذه المساعدات، وحيث أن سلطة الحكم الذاتي لن يكون لديها جميع الخبرات والمهارات المطلوبة، للمهام التي تواجهها خلال الفترة الانتقالية، فإنه يمكن تعبئة الفجوة في هذه الخبرات، بالمساعدة الفنية من الخارج.

كذلك فإن المناطق تحتاج الى معهد يقوم بما يلي :

١– تقديم مساعدة مناسبة للمتبرعين بالتعاون مع وكالة تنسيق المساعدات الفلسطينية، حول متطلبات التنمية والأولويات في المناطق المحتلة.

٢– إعداد إطار عمل تنسيقي، مع مساعدة المتبرعين بالتعاون مع وكالة المساعدات الفلسطينية.

٣– المساعدة في إدارة مساعدات المشاريع، والمساعدات العامة للمناطق المحتلة.

٤– تقديم مساعدة فنية لسلطة الحكم الذاتي.

والبنك الدولي – الذي هو المؤسسة المالية العالمية القيادية – هو المؤسسة الطبيعية والمناسبة المبادرة بتولي هذه المسؤوليات، وهذه المسؤوليات من الممكن أن يتم توليها بشكل مطرد، من قبل بنك التنمية الاقليمي المقترح (بنك الشرق الأوسط للتعاون والتنمية).

وهناك أيضاً دور للمخزون الفكري مع الخبراء، من كلا الطرفين ومن خارج الأراضي المحتلة، لتقديم المشورة فيما يختص بتنمية خطط الاسكان في المنطقة بشكل عام، والمناطق المحتلة بشكل خاص، وهذا المخزون الفكري سيكمل ولا يناقض المفاهيم الاقليمية المتزايدة للتحليل في البنك الاقليمي المفترض.

السلطة الاقتصادية

نوصي بأن تمنح سلطة الحكم الذاتي – ضمن الاتفاقيات التي يتم مناقشتها – سلطات تشريعية فيما يختص بالأمور الاقتصادية المحلية، وهذا يجب أن يتضمن، ليس فقط سلطة إصدار قوانين وأنظمة جديدة، وانما أيضاً سلطة تحديد وإلغاء القوانين الموروثة عن السلطات السابقة.

ولعل أهم توصياتنا في مجال الادارة الاقتصادية، أن يتولى الفلسطينيون مبدئياً قيادة وتنظيم مؤسسات الادارة المدنية الاسرائيلية الموجودة حالياً في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتوجب على الفلسطينيين استبدال الضباط العسكريين الاسرائيليين الموجودين على رأس هذه المؤسسات.

هذا ومن الواضح أن الفلسطينيين سيقومون بتطوير مؤسساتهم ذات العلاقة بالإدارات الاقتصادية في الاتجاهات التي يعتبرونها أفضل من أجل تعزيز النمو الاقتصادي.

كما نوصي بهيكلية جديدة تتكون من أربع دوائر : إدارة اقتصادية رئيسية وتضم المالية، والصناعة، والتنمية الاقتصادية والموارد البشرية، وبالإضافة الى هذه الإدارات الأربع، فإننا نتصور عدداً من الوكالات المستقلة، بما فيها المكتب المركزي للإحصاءات، وإدارة الخدمات المدنية.

السياسة المالية

يبدو أن الفلسطينيين ينفقون حالياً ... نصف ما هو مستحق للإدارة المدنية، وهذا متدنٍ، لكن ليس لتلك الدرجة بالنسبة لاقتصاد يقف عند هذا المستوى من التنمية. وإذا تم عمل الترتيبات الفلسطينية لاستعادة العائدات التي تلقتها الحكومة الاسرائيلية كالضرائب وغيرها، فإن ذلك قد يساهم في تفعيل العوائد لسلطة الحكم الذاتي لعدة سنوات.

كما أن الأفراد سيتلقون فوائد تتناسب ومساهماتهم، ويمكن للصندوق الاقتصادي أن يقوم بالاستثمار في مؤسسات ومشاريع القطاع الخاص، ومثل هذه الخطة قد تحتاج لأن يتم تمويلها من قبل صناديق المعونة الاجتماعية.

ولتعويض الفلسطينيين الذي يعملون في اسرائيل، والذين يدفعون ضرائب ومتطلبات الضمان الاجتماعي، ولا يتلقون أي عوائد ضمان اجتماعي متكافئة، فإننا نقدم خيارين : إما أن يتم تعويض العمال مباشرة وإما أن يتم استخدام هذه العوائد من أجل تدعيم التنمية الاقتصادية في المناطق المحتلة.

أما بالنسبة للمستقبل فإن الأموال التي يتم دفعها حالياً من قبل أصحاب العمل من الممكن أن يتم دفعها الى صندوق ضمان اجتماعي فلسطيني.

[illegible] Peace in the Middle East: Project on Economic Transition

The Institute for Social and Economic Policy in the Middle East
John F. Kennedy School of Government
HARVARD UNIVERSITY

Leonard J. Hausman, Director
Anna D. Karasik, Associate Director

Steering Committee Co-Chairs
Stanley Fischer
Thomas C. Schelling

Foreword by
Joseph A. Califano, Jr., Chairman of the Board

Foreword
Joseph A. Califano, Jr.

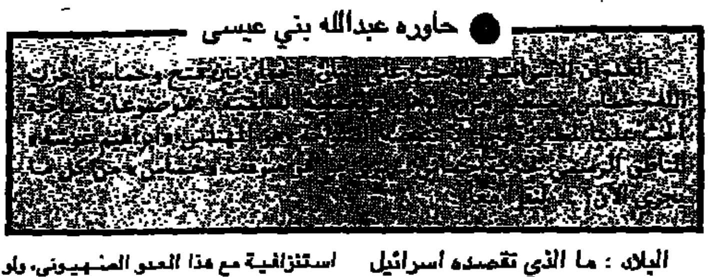
[illegible]

Joseph A. Califano, Jr.

البلاد تحاور الناطق الرسمي لحركة حماس

غوشه : «عرفات» طرح الكونفدرالية ليخرج من مأزقه
الشرطة الفلسطينية وجه آخر لجيش «لحد» العميل

● حاوره عبدالله بني عيسى



البلاد : ما الذي تقصده اسرائيل في عدوانها الأخير على لبنان؟ هل تريد فرض سلام خاص وفق مقاييس قوة السلاح؟

غوشة : في رؤيتنا كحركة اسلامية، أن مفهوم السلام مع العدو يساوي الاستسلام، ويتعامل مع الوفود المفاوضة من منظور أن عليها أن توقع على صك الاستسلام، نتيجة لهزيمة الأمة العربية والاسلامية عام ٦٧، ولكن لفترة متأخرة، وما يجري الآن من حرب مكثفة يخوضها الجيش الصهيوني ضد الشعب اللبناني، تصب في نفس السياق، وكثافة النيران وتنوعها، يذكرنا بأسلوب النازيين في الحرب العالمية الثانية، عندما كانوا يحرقون الأرض ثم يكتسحونها، ولعل العدو يرمي من حربه الجديدة، الى ايقاف تهديد المقاومة الاسلامية والوطنية، للمناطق المحتلة من شمال فلسطين، وتوجيه ضربة للفصائل الاسلامية والوطنية، وفي مقدمتها حزب الله.

ويهدف أيضاً الى محاولة سحب رجل سوريا، وزجها في الصراع لتوجيه ضربة قاصمة لها، وكذلك توجيه رسالة نارية الى جميع الأطراف العربية، لتوضيح أن على هذه الأطراف أن توقف التلكؤات المطروحة، فيما يتعلق بمسيرة التسوية وأن عليها أن تمرر الورقة الأمريكية والخطة الصهيونية المقدمة للمفاوضات.

ويبقى الموقف السوري وموقف المقاومة الاسلامية المدعومة من ايران، والقوى الوطنية الأخرى، ففي تقديرنا أن هذه الأطراف سوف لا تخضع للعربدة الصهيونية، لأنها ستفقد كل شيء بخضوعها لهذا الطاغوت الصهيوني.

البلاد : ما هو الرد العملي لحركة حماس على هذا العدوان؟

لقد أصدرت الحركة ثلاثة بيانات، تتعلق بهذا الحدث الخطير، حيث حددت معالم هذا الحدث، وما هو مطلوب من الأمة ومن الحكومات، ووعدت الحركة أنها ستستمر في تصديها اليومي للاحتلال الصهيوني بالداخل بشتى الوسائل سواء عبر فعاليات الانتفاضة أو العمليات الجهادية، على الرغم من الثمن الباهظ الذي قدمته الحركة، منذ كانون أول ١٩٩٢، وحتى الآن، سواءً على صعيد الشهداء أو الجرحى أو المعتقلين والمبعدين، مع العلم أن الحركة تكاد تكون وحدها، إذا ما استثنينا عدداً محدوداً من الفصائل، التي لا تزال تمارس الفعل الجهادي بالداخل، وبخاصة أن هناك فصائل فلسطينية – وللأسف – حولت نشاطها إلى نشاط سياسي إعلامي، وهناك من شرع يركز جهوده في محاولة للإستيلاء على مؤسسات وبنية الحكم الذاتي الإداري، فيما لو تحقق ذلك.

ويضيف غوشه : إن حركة حماس لم تفاجأ بهذه الحملة الصهيونية على لبنان، التي سقط فيها الشهيد السوري والفلسطيني الى جانب الشهيد اللبناني، لأن ذلك يأتي انسجاماً مع رؤية الحركة للأهداف العنصرية الصهيونية، إذ تتعالى الصهيونية على سواها من الشعوب، وتعتبر اليهود شعب الله المختار، ولعل هذه النظرة أشد خطراً من النظرة الشوفينية النازية، وعليه فإن حركة حماس تعتقد جازمة أن الوسيلة الوحيدة للتعامل مع العنصرية الصهيونية تتمثل في توحيد الصمود والجهاد، والاستمرار بحرب استنزافية مع هذا العدو الصهيوني، ولو استمرت عدة عقود من السنين.

البلاد : هل ثمة تنسيق بينكم وبين حزب الله للرد على هذا العدوان؟

أحب أن أكون واضحاً وصريحاً، إذ لا يوجد تنسيق ميداني بين حزب الله وحماس، لأن حزب الله يركز نشاطه في لبنان، في حين لا يوجد لحماس هناك إلا نشاط اعلامي رمزي، إذ يتركز نشاط حماس، وفعالياتها في داخل فلسطين المحتلة، في الوقت الذي لا يوجد لحزب الله أي نشاط هناك.

وعلى الرغم من ذلك فإنه يمكن القول : إن هناك نوعاً من التوافق سواءً في الرؤيا السياسية للحركة الصهيونية ولدولة الكيان الصهيوني، أو في طبيعة الصراع وأدواته وفي مقدمتها : الجهاد الاسلامي المتواصل، مع التركيز على البعد الزمني في هذه المعركة، وعلى الحدود الجغرافية الكاملة لفلسطين باعتبارها أرضاً فلسطينية عربية اسلامية، من النهر الى البحر.

البلاد : حسب معلوماتكم هل تعرض مبعدو مرج الزهور لأي أذى جراء القصف؟

حتى هذه اللحظة – ولله الحمد – لم تردنا أية معلومات عن تعرض إخوتنا هناك لأي أذى نتيجة المعارك، ولكن يعلم الجميع أن هؤلاء الأخوة يشكون من عدم وجود ملاجيء، تقيهم من القذائف التي يمكن أن تصل إليهم، كما أن إخوتنا يعتمدون في غذائهم ودوائهم على القرى اللبنانية المجاورة، ولكن وبعد تهجير سكان هذه القرى، فقد أصبحوا في مأزق وخطر حقيقيين، إضافة لكونهم مكشوفين في العراء، ولكن لنا ثقة بالله سبحانه وتعالى بأنه سيحميهم، وأنهم قادرون على التحلي بالصبر، لتجاوز هذه الأزمة، كما أن مجاهدي لبنان لن يقصروا في اسعافهم ومساعدتهم ما أمكن، ووضع الإخوة الآن يثير سؤالاً كبيراً، عن موقف هيئة الأمم المتحدة ومسؤوليتها تجاههم، وبخاصة أنها أصدرت القرار (٧٩٩) الذي بقي حبراً على ورق، لقد باتت قضيتهم جزءاً لا يتجزأ من قضية مئات الآلاف الذين هُجّروا من الجنوب اللبناني، وهذا يضع مسؤولية أكبر على الأمة العربية والاسلامية، شعوباً وأنظمة، للوقوف بقوة، ومبادرة سريعة لإنصاف جميع ضحايا هذا العدوان الجديد على لبنان.

البلاد : كيف تقيّمون ردة الفعل العربية والرسمية على هذا العدوان؟ وخصوصاً فيما يتعلق بالأردن وسوريا ومنظمة التحرير؟

لم تكن ردة الفعل الرسمية، بمستوى الفعل الصهيوني الكبير، ذي الحجم المدمر، فقد لاحظنا أن لبنان ما زال متردداً في كيفية تحريك مجلس الأمن، وبادر بالدعوة الى عقد لقاء على مستوى وزراء خارجية الدول العربية، أما الأردن فقد أعلن موقفه بإدانة العدوان بصورة قوية وسريعة، كما أن سوريا أدانت العدوان ويبدو أنها تحسب خطوات رد الفعل بمنتهى الدقة، ولكننا بصورة عامة، لا زلنا نأمل أن يتم لقاء عربي وإسلامي على مستوى القمة، لاتخاذ قرارات قوية، بالتصدي لهذا العدوان بالقوة، لأن الصهاينة لا يفهمون غير هذه اللغة، ولأننا لا نريد – لا سمح الله – أن تتكرر مأساة فلسطين ومأساة البوسنة في لبنان.

ويضيف غوشة : نحن نعتقد أنه اذا التحم الجهد الشعبي مع الجهد الرسمي، فإن نتائجه ستكون فعالة في لجم العربدة الصهيونية، وتلقينها دروساً هي بأمس الحاجة اليها، ونحن واثقون من أن الجهد الشعبي والرسمي اسلامياً وعربياً ذو امكانيات هائلة، فنحن نرفض نغمة ما يشاع أننا أمة اعتراها الضعف والهوان، وعدم إمكانية الوقوف على الأقدام.

البلاد : أين وصلت حواراتكم مع حركة فتح؟

التقى قبل أسبوعين وفد من حماس برئاسة المهندس عماد العلمي، وفداً من فتح برئاسة الأخ هاني الحسن، بناءً على طلب من فتح، لمناقشة الحوار الوطني الشامل، وفي اللقاء ركز وفد فتح، على أنه يريد من خلال الحوار الوطني الشامل مناقشة وتقييم مسيرة التسوية، ومناقشة الورقة الأمريكية المقدمة للوفد الفلسطيني، وهو يؤكد على أن يتم الحوار ضمن إطار منظمة التحرير وبدعوة من المجلس الوطني الفلسطيني، في حين أكدت حماس على أنها مع الحوار الوطني الشامل، وقد كان هذا أحد البنود التي تضمنتها مذكراتها، التي قدمت للقيادة الفلسطينية في نهاية كانون أول ٩٢ في تونس، وحركة حماس تؤكد حضور كافة القوى والفصائل الفلسطينية الفاعلة، على الساحة في الداخل والخارج، لهذا الحوار دون تحفظ على أي فصيل أو شخصية إسلامية أو وطنية، ويمضي الى القول : إن حماس ترى أن الحوار الوطني الشامل يجب أن يشمل بالاضافة لمناقشة المفاوضات ومسيرة التسوية – القضايا المصيرية الملحة للشعب الفلسطيني، مثل الوحدة الوطنية والانتفاضة، وتفعيل الجهاد، والكفاح المسلح، وكذلك تفعيل مؤسسات منظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني ديمقراطي جديد، والخروج من الحوار ببرنامج وطني سياسي، يعبّر عن ثوابته الوطنية التي لا يمكن تجاوزها، وقد طرح وفدنا أن يكون الحوار خارج إطار المنظمة، أي مفتوحاً للجميع، وهذا لا يعني أية مؤسسات موازية للمنظمة أو بديلاً عنها، وكما أن تعليق المفاوضات خطوة ضرورية وهامة لإرجاع الامور الى منطلقاتها الأساسية الهادئة، بحيث لا يكون هناك تفاوت حاد بين الفصائل الفلسطينية، ونحن في الحركة عبّرنا عن وجهة نظرنا في ذلك، والمفروض أن تكون قد نقلت الى تونس، لكننا وفي نفس الوقت، وحتى لا نخدع أنفسنا وجماهيرنا، نعتقد أن قيادة تونس تتناول قضية الحوار الوطني الشامل من زاوية تكتيكية، أكثر من كونها مقتنعة بهذه الخطوة، وللأسف فهي تحاول أن تحتوي هذه الأطروحة في الساحة الوطنية، وتجيّرها لمخططاتها وبرامجها التي تعتمد المفاوضات والتسوية فقط.

البلاد : كيف تنظرون في حركتكم الى ما يدعى بالعملية السلمية؟

واضح أن المفاوضات قد وصلت الى مأزق حقيقي، بعد الجولتين التاسعة والعاشرة، وقد برز الموقف الصهيوني والأمريكي، بصورة جلية لفريق مدريد واشنطن، حيث تم طرح الورقة الأمريكية ذات المضمون الصهيوني، والتي تقدم حكماً إدارياً ذاتياً فقط، بعيداً عن القدس الشرقية، وعن السيادة على الأرض والمياه، ومع استمرار المستوطنات، وللعلم فقد حصل ضغط على الجانب الفلسطيني، ليوقّع على إعلان مبادئ على ضوء الورقة الأمريكية، مما أدى الى حدوث انشقاق واضح بين أعضاء الفريق الفلسطيني المفاوض، عبّر عن جانب منه حيدر عبد الشافي، وعن الجانب الآخر فيصل الحسيني، أما عرفات فقد أمسك العصا من الوسط، وحاول أن يجد مخرجاً لهذا المأزق، من خلال طرح الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية، في حين يكمن الجانب الآخر من المأزق في توترات لدى الشارع الفلسطيني الرافض لنتائج المفاوضات، بعد عشر جولات، ومرور (٢٢) شهراً على مدريد، ويضيف غوشه : وجاء انعكاس هذه التوترات على اللجنة المركزية لفتح، وبخاصة في اجتماع حزيران ٩٣، ومجمل هذه الأمور تعطي صورة للمأزق الذي تمر فيه القيادة الحالية، وقد جاءت عملية (تصفية الحساب)، التي قام بها رابين ضد الشعب اللبناني لتزيد من تعقيد المأزق حيث أنه أصبح من شبه المستحيل، أن تجلس الأطراف العربية بما فيها الوفد الفلسطيني على طاولة واحدة مع العدو المجرم، الذي يقتل العشرات ويجرح المئات ويشرد مئات الآلاف، ويدمر القرى، ويستعمل آلة الحرب الضخمة التي يملكها، بأقصى طاقة ممكنة براً وبحراً وجواً، بحيث لا يمكن تفسير أي لقاء مع هذا العدو، إلا بأنه استسلام كامل، وتوقيع على صك الذل والعبودية لليهود لا سمح الله.

لا تنسيق بين «حماس» و«حزب الله»

البلاد : هل لحركتكم دور في التنسيق الحاصل بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية للبدء في تنفيذ التوجهات لإنشاء الشرطة الفلسطينية؟

الحركة موقفها واضح وجلي فيما يتعلق بالحكم الذاتي، من خلال البيانات التي أصدرتها، والتي رفضت فيها الحكم الذاتي جملة وتفصيلاً، بما فيه الانتخابات التي يمكن أن تنبثق منه، ولذلك فإن حركة حماس تنظر بعين الشك والريبة والإدانة، الى أي خطوات تطبيعية باتجاه تطبيق الحكم الذاتي، بما فيها تشكيل الشرطة الفلسطينية التي ستكون وجهاً آخر لجيش لحد العميل في الجنوب اللبناني، والتي سيطلب منها قمع الانتفاضة، وحماية المستوطنات الصهيونية، وكذلك فإن حركة حماس تدين كافة الخطوات التطبيعية الاقتصادية وغيرها مثل :

مؤتمر القدس للمستثمرين الفلسطينيين، والمزمع عقده في القدس المحتلة في تشرين أول ٩٢، وفكرة إنشاء الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني في ظل الاحتلال وعمليات التطبيع النفسي، التي تشرف عليها قيادة تونس في الداخل والخارج، بما فيها لقاء جامعة النجاح، ولقاءات روما والسويد بمشاركة اتحاد الطلاب الفلسطيني مع شبيبة حزب العمل الصهيوني.

وترى الحركة أن هذه الجهود التي تبذلها قيادة تونس في غير مكانها، وتشكل علامة واضحة في الرضوخ لإرادة الاحتلال، والتعايش معه واسقاط راية الكفاح المسلح واخماد الانتفاضة، وهو مالا يمكن أن يمرره الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ومن خلال التضحيات التي قدمها الشباب والفتيات في الانتفاضة.

البلاد : أين تصب توجهات الشارع الفلسطيني في الداخل تجاه التسوية السلمية الآن؟

التقارير التي ترد من الداخل، تشير الى أن الشعب الفلسطيني لم يعد لديه أي أمل في عملية السلام، كما كان يروجها دعاة مدريد وواشنطن، حيث أنهم لم يجدوا أي انفراج، وبالمقابل ازداد القتل والاعتقال والإبعاد، ونسفت البيوت والحصار، إضافة الى التضييق الاقتصادي والنفسي، هذا وقد كشف رابين عن العلاقة المصيرية بين القدس الشرقية والغربية والكيان الصهيوني، وأنها غير قابلة للنقاش السياسي.

وإزاء هذه التطورات على الساحة الفلسطينية في الداخل، فقد أخذ الشعب الفلسطيني من الداخل يزداد اقتراباً من طروحات حركة حماس التأصيلية، التي تبلور النظرة الواقعية للعلاقة بين الحضارة العربية والاسلامية والحضارة الصهيونية، واستحالة التعايش بينهما، وقصر التعامل مع الاحتلال من خلال الكفاح المسلح والجهاد فقط.

هذا وقد عكس هذا التوجه نفسه، في عدد من الانتخابات الطلابية والمهنية التي أجريت في الداخل مؤخراً، فمن أصل تسعة مقاعد حصلت حماس على سبعة منها في انتخابات المحاسبين والتجاريين في القطاع، كما استطاعت حركة حماس أن تقفز في منطقة شمال الضفة الغربية وتحديداً في جامعة النجاح من ٣٩٪ الى ٤٦٪ من الأصوات، وهذا يمثل تحولاً واضحاً في الشارع الفلسطيني باتجاه طروحات حركة حماس.

ناهيك عن أن هذه الانتخابات، أوضحت بصورة جلية أن الثقلين الأساسيين في الداخل هما : حركتا فتح وحماس، وأن هناك مصلحة وطنية ملحة في التفاهم بينهما للتصدي للعدو الصهيوني، علماً أن بقية القوى الأخرى، لم تزد قوتها مجتمعة عن حوالي ٤٪ من مجموع الأصوات، ومن هنا فإن مسألة الحوار الوطني بين حماس وفتح هي مسألة ملحة لا تقبل التأخير، وتمثل بالتالي حقيقة وطنية ضاغطة، حتى يمكن توحيد أدوات الصراع ضد العدو الصهيوني، بأعلى كفاءة ممكنة، لمجابهة عدو يقاتل الأمة العربية والاسلامية بلا رحمة، وبكافة قواه السياسية ذات الطيف الواسع، وحماس تأمل أن تكون عملية المراجعة لدى حركة فتح باتجاه ترسيخ الحوار الوطني الشامل، كما بدأت في لقاء حزيران في تونس، إذ قطعت أشواطاً باتجاه جسر الهوة بين الحركتين وبناء جسور من الثقة والتعاون

ما الذي يحدث في تونس؟

لقاءات موسعة بين المجلس الوطني الفلسطيني والكنيست الاسرائيلي

البلاد – خاص – تشير المعلومات الواردة من العاصمة التونسية أنه سيتم عقد لقاءات موسعة بين أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وأعضاء من الكنيست الاسرائيلي، خلال الأيام القادمة في تونس.

وتؤكد المصادر أن عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي وعضو الكنيست الاسرائيلي، هو الذي سينظم هذه اللقاءات، بعد نجاح زيارته الأخيرة الى تونس بمرافقة ابنة وزير الحرب الاسرائيلي سابقاً دايان.

وكانت هذه الزيارة الثانية لدايان الى تونس، منذ قرار الكنيست الاسرائيلي في كانون أول من العام الماضي، برفع الحظر عن الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة أخرى تؤكد التصريحات التي أطلقها دراوشة في تونس بعد لقائه مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، ومحمود عباس «أبو مازن».. وياسر عبد ربه أن المسؤولين الفلسطينيين لم يرفضوا الخطة التي طرحها دراوشة أمام الكنيست الاسرائيلي للوصول الى اتفاق سلام.

وتتوزع هذه الخطة الى (٣) مراحل هي ، أولاً :

الوصول الى اتفاق مبادئ فلسطيني – اسرائيلي يتم ضمنه الاتفاق على خطة متكاملة، ويتم تأجيل بعض القضايا الاستثنائية المعقدة للحل الدائم مثل : قضية القدس والمستوطنات واللاجئين والترتيبات الأمنية، وثانياً : ترفع – في المرحلة الثانية – درجة التمثيل في المفاوضات الثنائية، إلى مستوى وزراء الخارجية، بحيث يترأس الجانب الاسرائيلي شمعون بيريز، ويترأس الجانب الفلسطيني فاروق القدومي.

وفي المرحلة الثالثة : يعقد لقاء قمة على نمط كامب ديفيد بشكل موسع، بحيث يدعو الرئيس كلينتون زعماء أطراف النزاع في المنطقة للقاء يشارك فيه العاهل الأردني الملك حسين، والرئيس السوري حافظ الأسد، والرئيس اللبناني الياس الهراوي، وياسر عرفات واسحق رابين، للتوقيع على اتفاقية سلام شامل يمكن تنفيذها خلال عام.

الحوار الوطني الفلسطيني : غطاء للجولة (١١)

عرفات يحاول تهريب أزمة فتح الى دمشق

البلاد – خاص – يعتقد قياديون فلسطينيون، أن وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي أرسله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمفاوضات، يهدف الى احتواء موقف الرفض للمفاوضات الذي تتبناه الفصائل المنضوية تحت سقف منظمة التحرير، وكذلك الى تهريب أزمة «فتح» الحالية الى دمشق.

وقوبل الوفد – الذي يرأسه هاني الحسن، ويضم في عضويته عباس زكي ونصر يوسف – بردود فعل متباينة، من الجماعات الفلسطينية في دمشق، حيث رفضت حركة الجهاد الاسلامي و«الصاعقة» الحوار مع الوفد بشكل قطعي، قبل الانسحاب من المفاوضات، فيما تجاوبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قليلاً مع الحوار، في حين صرحت قيادة الجبهة الديمقراطية (جناح حواتمه)، أنه من الصعوبة بمكان الوصول لنتيجة مع الوفد.

وترى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من جانبها ، ان زيارة الوفد الفلسطيني تعبير عن مأزق المفاوضات، والطريق المسدود الذي وصلت اليه، وعن سقوط الكثير من الأوهام التي نشرت بعض الأوساط الفلسطينية منها الكثير، من خلال اعتماد طريق تسوية مدريد واشنطن، لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، الأمر الذي جعل «عرفات» يستجيب للمبادرة السياسية التي أطلقتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، بالدعوة للحوار الوطني الشامل.

وتقول مصادر من الجبهة الشعبية : إن الجبهة عقدت مع الوفد ثلاثة اجتماعات، وقد كانت وجهة نظر الجبهة واضحة ولكن لم يلاحظ وجود تحديدات وإجابات كاملة من أعضاء الوفد.

وتضيف هذه المصادر: إن الوفد جاء باسم اللجنة المركزية، إلاّ انه ظهر هناك تباينات بين أعضاء الوفد، حيث انتقد هاني الحسن السياسة المتبعة بالمفاوضات، من الجانب الفلسطيني، وميّز موقفه من الآخرين، لكنه كان مستمعاً للرأي الآخر، كما لم تتضح لدى الوفد أية استخلاصات موحدة لموقفهم.

ويعتقد قياديون من الجبهة الشعبية أن لقاءات «دمشق» عبارة عن جولة استطلاع فيما يبدو، ويمكن لها أن تشكل أساساً ومدخلاً – إذا كانوا جديين – للخروج من المأزق الذي أوصلوا اليه الساحة الفلسطينية، أما إذا بقوا على سياستهم – والحديث لقيادة «الشعبية» – فلن يكون هناك أي أمل للقاء معهم، ولكن بعد أن بدت الرؤية الأميركية مطابقة للرؤية الاسرائيلية، فلم يعد لدينا خيار إلاّ الحوار الجدي أو الانحدار.

حركة فتح «الانتفاضة» تعتقد من جهتها، أن هناك جانباً تكتيكياً يكمن وراء هذا النشاط والتحرك، لضرب واحتواء الفصائل العشرة، وذلك – كما قال قيادي من الحركة – فإن هناك محاولة لخلط الأوراق، لكي يتوصل «عرفات» الى اتفاق مع العدو بشكل علني وصريح.

أما وفد اللجنة المركزية لحركة فتح فلم يلتقِ الى الحوار مع فتح الانتفاضة، إذ امتنع عن لقاء حركتي «فتح الانتفاضة» وفتح – المجلس الثوري، بسبب حملهم لاسم «فتح».

ولم يلتقِ الوفد كذلك مع حركة حماس في دمشق، بدعوى عدم وجود قيادة لها هناك على أمل اللقاء معها في عمان.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من جانبها، لا ترى فيما يجري من لقاءات – مقدمة لحوار وطني شامل، لأن القناعة لم تتوفر بعد لدى القيادة في تونس بأن المفاوضات وصلت الى طريق مسدود.

وقال قياديون من «الديمقراطية» : إن قيام الحوار الوطني الشامل يفترض تغييراً في الاستراتيجية، ونحن نذهب للتحاور بدون شروط مسبقة، سوى الرغبة في انقاذ القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق باللقاءات تقول مصادر «الديمقراطية» – حواتمه : إنه من الصعب الوصول الى نتيجة مع الوفد، لأن هاني الحسن ضد المفاوضات، وهو لا يستطيع إعطاء قرار بذلك، واقتصر دوره على شرح الوضع في «فتح»، أما عباس زكي فلديه موقف سلبي من المفاوضات، لكن يوسف نصر أقرب لوجهة نظر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

أما «الجبهة الشعبية – القيادة العامة»، فقد وضعت شروطاً أثناء لقاء بعض مسؤوليها مع وفد اللجنة المركزية، وتتلخص هذه الشروط بضرورة العمل على سحب الوفد الفلسطيني المفاوض، واتخاذ موقف علني برفض الحكم الذاتي وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني، والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، واستمرار الكفاح المسلح.

هذه هي الأسباب الحقيقية لأزمة «فتح»

البلاد – خاص – علمت «البلاد» أن تكتلات حركة فتح الحالية تتوزع على النحو التالي :

أولاً : أبو عمار، أبو مازن، نبيل شعث، الطيب عبد الرحيم، وحكم بلعاوي.

ثانياً عباس زكي، محمد جهاد، هاني الحسن، أبو المنذر، عبدالله الأفرنجي وصخر حبش، ثالثاً : أبو اللطف «لا موقف له».

رابعاً خالد الحسن وأبو ماهر غنيم (استنكاف)

وتقول معلومات «البلاد» : إن أبرز الخلافات الظاهرة، يعود سببها الى موقف كل فريق من عدة قضايا أهمها : إقدام ياسر عرفات على اتخاذ قرار فردي، بتغيير قيادات مناطق فتح في الداخل، وتعيين قيادات جديدة، ترتبط بصلة مباشرة به، وتعيين نفسه بصفة أمين سر لمنطقة جنوب الضفة، التي تشمل مناطق الخليل وبيت ساحور.

أما القضية الثانية فهي قيام «أبو عمار» بتشكيل قيادة جديدة لمنطقة «الغربي»، وإلغاء مركز أمين سر الانتفاضة، وكذلك صدور قرار من عرفات بمنع إصدار نشرة «العاصفة»، التي هاجمته في أعدادها الأخيرة، وتعود هذه النشرة إلى تكتل قوات العاصفة (مجموعات الشهيد أبو جهاد).

ومن بين القضايا الأخرى التي تم الاختلاف عليها، ما نشر في جريدة «المحرر» عن اختلاسات وسرقات أموال في «فتح»، وعن اتهامات بالخيانة، تم توجيهها لقيادة فتح، كذلك فإن قضية دعوة عرفات لعقد اجتماع للجنة منطقة الغربي – يمن – حضر – لمناقشة الأمور المطروحة، واتهامه لبعض القيادات بأنها تريد تفتيت الحركة، وإشاعة أجواء عام ١٩٨٣، أي العام الذي تمت به حركة انشقاقية فتح.



البرلمان الأوروبي يطلب من إسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير

ستراسبورغ – خاص – طالب البرلمان الأوروبي الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن سياسة القمع الأعمى ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعبّر البرلمان الأوروبي في قرار أصدره حول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة على ضوء تصاعد أعمال القمع وتوقف عملية السلام عن قلقه لتدهور الأوضاع الاقتصادية في الأراضي العربية المحتلة والناتج عن إغلاقها منذ ٣٠ اذار الماضي.

وعبّر البرلمان الأوروبي عن تأييده لقرار لجنة السوق الأوروبية تقديم مساعدات «غذائية» للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وأوصى بتقديم مساعدات للوكالة الدولية وتشغيل اللاجئين «الأونروا» والمنظمات المحلية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية تدعو لتحويل الأرض الى جحيم

عمان – البلاد – قال بيان للجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية (قيادة البلدان العربية والاسلامية) : إن العدوان الصهيوني – الاسرائيلي على الجمهورية اللبنانية – دولة وشعباً، وقوى وطنية، وقومية واسلامية لبنانية، وعلى فصائل المقاومة والمخيمات الفلسطينية – يؤكد للبشرية، على الطبيعة العدوانية – العنصرية، المفرطة في رجعيتها للكيان الصهيو – اسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وطالبت الجبهة في بيانها جميع القوى العربية والاسلامية المجاهدة والمقاتلة المباشرة، بشن هجمات عسكرية على كافة المنشآت والمستوطنات الصهيونية في فلسطين المغتصبة والأراضي العربية المحتلة وعلى المصالح الصهيونية، حتى يغدو عدوان الصهيونية الاسرائيلية باهظ التكاليف، ولالحاق أكبر الخسائر بالمعتدي، وتقديم المصاب له على أفضل ما يكون، وتحويل وجود المستعمر والجندي اليهودي وحياته الى جحيم لا يطاق، فوق الأرض الفلسطينية والعربية المعنية، منذ عقود طويلة، والتي لم تجد للآن من يعيد الحق الى نصابه والى أهله.

وأضاف البيان : إن العالم لا يعترف الا بشرعية القوة، وهي الشرعية التي يحتم على المجاهدين المقاتلين فرضها بقوة السلاح والتضحيات.

وتابع البيان : إن الجبهة ستلجأ الى أساليبها ووسائلها الخاصة في ممارسة دورها الجهادي، وستسعى الى الانتقام من العدو الصهيوني وحماته.

شيء تقوله الكاميرا

الدبابات تحرث «حقل الشوارب»

المبعدون «ما غيرهم» ناشدوا الأمم المتحدة، من أجل تأمين الحماية لهم وسط الحرب التي تدور حولهم، قالوا، انهم عزّل، وقالوا إنهم أصبحوا هدفاً سهلاً للقوات الغازية، وقالوا، أنهم يسمعون الدوي والأزيز، بل إنهم «إستضافوا» في «مرج الزهور» وابلاً من الشظايا والحريق.

معهم حق! فقد أصبحوا، فجاة، مثل «الأطرش في الزفّة»، أصبحوا موضع احتمالات شتى : قد تجيء، في هذه اللحظة، الطلقة القاتلة، وقد تداهم مخيمهم، في هذه اللحظة، الدبابات المعادية، وقد يتحول «مرج الزهور» بأكمله، في أي لحظة، الى مجرد مستودع ناء لـ ٣٦٥ جثة متفحمة..

لذا، فقد ناشدوا الأمم المتحدة – ذلك هو أضعف الإيمان – وليس مطلوباً منهم، أصلاً، أن يفعلوا شيئاً، ولكن الطريف.. والمحزن.. والمخجل والمثير للاشمئزاز، هو موقف المستبعدين، الذين استرطبوا استبعادهم، والذين تخلوا حتى عن دور المتفرج، والذين ارتضوا مع سبق الإصرار والتبلّد، أن يتعمق العدوان.. وأن يتحول الجنوب الى حقل من «الشوارب» التي تتقصف تحت بساطير الغزاة.

لدينا ٣٦٥ مبعداً وقعّوا على رسالة وجهوها الى الأمم المتحدة، ولدينا أكثر من ٢٠٠ مليون مستبعد هزوا رؤوسهم قبولاً بالعدوان.

لدينا زفّة واحدة و ٣٦٥ أطرشاً، ولدينا أكثر من عشرين «زفّة» وجمهور ارتضى بوضع الأصبع في فتحة الأذن.

لدينا مبعدون أصبحوا لقمة سائغة لفم لا يشبع، ولدينا أكثر من ٢٠٠ مليون مستبعد أصبحوا قمامة بعد أن بصقتهم الأفواه التي شبعت.

شاهد عيان

محاكاة

● محمد طملية

سوف اعترف بكل ما جرى معي نهار البارحة . كنت في الطريق الى الجريدة، لم أكن، في الواقع، مكتئباً، ولم أتحرّش بأحد، ولكن أحدهم، بائع عن شرير وغاشم، بصق في وجهي، هل تتوقعون أنني بصقت عليه أيضاً؟ أبداً. بل إنني أرخيت رأسي الى أسفل، واصلت مسيري، مع شعور خفيف بالهوان.

أما اللعين «رائد صالحة» فقد شتمني أمام سائر العاملين، ثم خلع حذاءه وضربني بالنعل على خدّي الأيمن، ما أسوأ ان يتعرض شخص يعاني من ألم الأسنان لصفعة بحذاء ثقيل، لم أرد بالطبع، ولم أنفعل حين قالت إحدى الزميلات في الجريدة : طمليه نذل، قسماً إنني ابتسمت.

يقول الكاتب الروسي العظيم «دوستوفسكي» : هنالك أشخاص يتلذذون بذلهم وألمهم، الأغلب أنني واحد من هؤلاء، لدرجة أنني استمتعت حين رشقني عامل البوفيه، واسمه «ابراهيم» بالشاي الساخن، ولأعترف أن لم يكتف بذلك، بل طرحني – أي «ابراهيم» أرضاً ومسح بي أرض الجريدة

كان يوما سيئاً في المجمل، خصوصاً النصف الثاني منه حين عدت، مساء، الى البيت، وجدت أن جارنا الفظّ الغليظ قد اعتدى على أمي، قد تصعقكم جرأتي في الإفصاح عن هذه التفاصيل المخجلة، ولكني، أنا نفسي، لا أخجل، بل أنني أضيف الى معلوماتكم أن جارنا الفظ الغليظ، الذي اعتدى على أمي، أحرق، أيضاً بيتنا، وكل ما لدينا من متاع، لم يستفزني هذا الإجراء، كل ما في الأمر أنني ذهبت، من أجل تقديم الاعتذار، لجارنا الفظ الغليظ، قد تتوهمون انه استقبلني بحفاوة، يا لكم من مجانين. جارنا الفظ الغليظ عنواني جداً، وليس من النوع الذي يمكن أن «يأخذ ويعطي» لقد اعتدى عليّ أيضاً أيها الأصدقاء.

والآن، وبعد أن اعترفت لكم بكل ما جرى، دعوني أوضح لكم أمراً، أنا لست نذلاً كما قالت زميلتي في الجريدة، ولست أرنباً كما تخيلتم أنتم، كل ما هنالك أنني قررت أن أحاكي سوريا في مجال «ضبط النفس»!



مهرجان جرش يكتب شهادة وفاته بيده :

مهرجان - مهرجان = لا شيء

«انفض» مولد مهرجان جرش لهذا العام بعد أن ترك وراءه عاصفة من الأسئلة والاجتهادات التي كانت تركز جميعها على أعتباره أنه مهرجان الرقص الحقيقي – والرقص فقط.

وقف الجمهور في البداية على محطة ليلة الفرح الاردنية، التي فشلت بإجماع المراقبين، والسبب يمكن أن نذكره على لسان الفنان الاردني الذي قال : لم أعلم بمشاركتي في المهرجان إلاّ في وقت متأخر، فلم أستعد ولم أعقد مع فرقتي أي بروفه قبل العرض!!

ثم نسينا جميعاً «فشلنا» الوطني ووقفنا على المحطة التالية التي «أرقصتنا» ولا نقول – أطربتنا – فيها السوبر ستار اللبناني راغب علامة، تجارياً يمكن القول أن حفلات «راغب» نجحت، فقد حققت لوحدها وبناء على معلومات مؤكدة ايراداً تجاوز «١٥٠» الف دينار.

في الوقت الذي أصبحت فيه معادلة «الذوق» لدينا بخشوش، لا تطهرها ملايين الدولارات أو مئات (السوبر ستارات)!!

المحطة التالية والأكثر «اثارة» كانت مع «السوبر» الجزائري «خالد» الذي فاجأنا افتضاح أمره، فوقف يصرخ في مؤتمره الصحفي أنا لست يهودياً، أنا مسلم وعربي، «خالد» قال ذلك مع الزميل العزيز جداً، عبد الرحيم غنام، في محاولة واضحة، الرد على المعلومات «الموثقة» التي نشرتها «البلاد»، قبل حفلات «خالد» بيومين فقط.

«هم» – تقصد ركاب موجة المهرجان – يرون أن «البلاد» تحاول التآمر على الرموز الوطنية التي تقف وراء المهرجان، ومن هنا يوجهون لها الانتقادات في «كواليسهم» بدون مواجهة، ليس إلاّ لأنها – أي البلاد – غردت خارج سرب ليالي جرش الحمراء وروداه الليليين.

أحد الشعراء الضيوف الذين زاروا جرش في الثمانينات، يقول موجهاً حديثه أمام الصحفيين لمدير المهرجان : كان جرش ساحراً، لكني أراه الآن عاهراً!

الضيف تحدث «البلاد» بأسف، عن المهرجان الذي كان، وقال : ما رأيته في جرش هذا العام، هو تماماً ما يحدث في النوادي الليلية، مع فرق بسيط هو أن ما يجري في صالة «جرش» يجري في الهواء الطلق، وبدون طاولات.

حتى من حضر الندوة، التي عقدتها فرقة «كركلا» والتي اعتبرت اللجنة الاعلامية المهرجان وجودها دليلاً على «حضارية» فعاليات المهرجان.

نقول : حتى أولئك رأوا فيما قاله عبد الحليم «كركلا»، مؤسس الفرقة نشازاً خارجاً عن الأجواء، التي صنعتها «نجوم السوبر» في ليالي جرش.

«كركلا» تحدث يومها عن الاحساس الحي «بالحركة»، وإمكانية ممارسة الغزو الحضاري للآخرين، عن طريق «الرقصة» والحركة والنغمة، وقال كلاماً جميلاً، بعيداً تماماً عن احتفاليات وطقوس جرش لهذا العام.

أحد الزملاء، ممن تابعوا المهرجان يخلص الى القول . إن مهرجان جرش يكتب شهادة وفاته بيده، لقد أصبح مهرجاناً بدون مهرجان ...وعند هذا الحد نقف، لكي لا يتهمنا الآخرون «بالتآمر» على رموز وطنية.

مشغولون على الدوام

زوجات النواب.. ماذا يقلن عن أزواجهن؟!

عمان – البلاد – قامت البلاد بإجراء استطلاع للرأي، عن الجانب الآخر لحياة بعض النواب، ومدى تأثير عملهم كنواب على حياتهم العائلية والأسرية، وذلك من خلال الاتصال بزوجاتهم ومعرفة آرائهن حول هذا الموضوع.

زوجة النائب عيسى مدانات قالت في هذا الموضوع : اننا معتادون على انشغال زوجي منذ وقت طويل، لأن عمله الحزبي يأخذ من وقته الكثير، إلاّ أنه لا يبتعد عن عائلته كأب وزوج، وعندما أصبح نائباً صار العبء أثقل، وعليه واجبات أكثر، وهو يحاول أن يوزع وقته بعدالة بين عمله كنائب وحياته العائلية، فبعد الانتهاء من عمله نتجمع كعائلة، وتكون هذه من أسعد أوقاته، حينما يجلس مع أبنائه وبناته ويستمع الى مشاكلهم ويتحاور معهم، وأما عن علاقتي به كزوجة، فإنها لم تتأثر نهائياً، وعن رأيها في خوضه للانتخابات مرة أخرى قالت : أنا أحب ما يحبه.

أما السيده (أم موسى) زوجة النائب همام سعيد، فكان لها رأي مختلف، حيث أنها قالت للبلاد . إن النيابة أخذت من وقت زوجي الكثير، فالوقت الذي يمضيه خارج البيت أكثر من الوقت الذي يمضيه في البيت، ونحن كعائلة نقدّر له جهوده، لأن هذا العمل أمانة في عنقه، وعليه أن يقوم به على أكمل وجه، وأنا متفرغة تماماً لبيتي وأولادي التسعة، وأحاول أن أغطي الفراغ الذي يتركه زوجي كأب في مراعاة أولادي، فأنا أقوم بدوري كأم وأحاول أن أملأ عليهم الفراغ الذي يتركه غيابه لانشغاله في العمل، وعن رأيها في أن يخوض سعادة النائب همام الانتخابات مرة أخرى قالت : أنا كزوجة لا أفضل أن يعود إلى الحياة النيابية مرة أخرى، ولكن زوجي مكلف بأن يقوم بعمله وهذا أهم.

السيدة فنية الروابدة زوجة النائب عبد الرؤوف الروابده قالت : إن عمله كنائب أثر على حياته العائلية بالتأكيد ولكنه يحاول قدر ما يستطيع أن يوفق بين الاثنين، ونحن كعائلة نحاول أن نوفر له الراحة اللازمة، حتى يستطيع أن يقوم بعمله على أكمل وجه، وعن مدى ارتباطه بأولاده قالت السيدة فنية : إنه يخصص يومين بالاسبوع مجلس معهم ويتحدث إليهم، وأنا أحاول أن أقوم بدور كأب حتى لا يشعروا بغيابه، وفيما لو فكر بخوض الانتخابات مرة أخرى فسأكون أول المشجعين له.

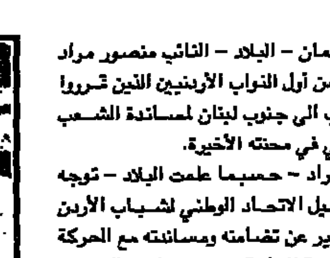
وأما السيدة عائشة الغبابشة زوجة النائب ابراهيم الغبابشة فقالت للبلاد : إن عمل زوجي كنائب شغله كثيراً عن عائلته، فهو لا يرى أبنائه إلا صدفة لأنه مشغول في عمان وفي الطفيلة على حد سواء، حتى في أيام العطل، فهو مشغول بشكل مستمر، ونحن كعائلة غير راضين عن هذا الوضع، ولكننا نحاول أن نوفر له الأجواء المناسبة قدر الإمكان حتى يقوم بعمله على أكمل وجه

أبناء حواره يرفضون بناء مستشفى للأمراض النفسية في بلدتهم

اربد – البلاد – رفض أبناء بلدة «حواره» في محافظة اربد بناء مستشفى للأمراض النفسية في بلدتهم، خشية أن يتندر الناس بذلك.

اصرار أبناء البلدة على هذا الرفض أدى الى تغيير موقف وزارة الصحة من بناء المستشفى في تلك البلدة، ، واتخاذ قرار جديد ببنائه في بلدة «زبدة» ونقل كلية التمريض الواقعة في هذه البلدة الى حواره.

منصور مراد في جنوب لبنان





عمان – البلاد – النائب منصور مراد كان من أول النواب الأردنيين الذين قرروا الذهاب الى جنوب لبنان لمساندة الشعب اللبناني في محنته الأخيرة.

مراد – حسبما علمت البلاد – توجه لتمثيل الاتحاد الوطني لشباب الأردن والتعبير عن تضامنه ومساندته مع الحركة الاسلامية الوطنية في جنوب لبنان للرد على العدوان الاسرائيلي.

مراد قال لـ «البلاد» قبل سفره إن ما يجري في جنوب لبنان جاء نتيجة المفاوضات التي مكنت اسرائيل برعاية أميركية من تنفيذ مشروعها، أي الهجوم والقضاء على الحركة الاسلامية والوطنية وعملية طرد جماعي للفلسطينيين من الجنوب، وذلك من أجل احتلال الأرض وتحقيق المخططات الاسرائيلية الأميركية على الصعيد السياسي والأمني والثقافي.

قطار كهربائي بين عمان والزرقاء

عمان – البلاد – ما زال مصير انشاء خط قطار كهربائي، يربط بين عمان والزرقاء، مجهولاً، حيث لم تتخذ اللجنة التي تتألف من ممثلين عن وزارة الداخلية، والنقل، والخط الحجازي، قراراً واضحاً بهذا الشأن، رغم تأسيسها قبل سنوات، لكي تتابع جدوى المشروع.

يهدف هذا المشروع الذي يؤيده بقوة الدكتور برهان الشريده مدير الخط الحجازي إلى تخفيف أزمة المواصلات الخانقة بين عمان والزرقاء، ولكن اللجنة المذكورة لم تتخذ إلاّ قراراً مؤقتاً، يقضي بتوسيع (الاوستراد عمان – الزرقاء)، بحيث يستوعب كل اتجاه ست سيارات لتخفيف الأزمة.

وقال د. الشريدة لـ «البلاد» : إن هناك مشروعاً آخر قد فشل، كان يتضمن إنشاء خط «سكة حديد» يربط مدينة العقبة بالعاصمة العراقية بغداد، موضحاً أن أزمة الخليج كانت السبب وراء عدم تنفيذ المشروع، لأن السعودية والكويت كانتا من أهم المولين لهذا المشروع.

ومضى الى القول : انه يوجد اقتراح آخر، يتمثّل في انشاء خط «سكك حديدية» يربط جميع مناطق المملكة، ولكن هناك تخوف من عدم وجود دراسة فعلية للجدوى الاقتصادية للمشروع.

السرقة - عينك عينك

لعبة رديئة يمارسها موظفو بلدية اربد هذه الأيام أمام «الملعب البلدي»، هؤلاء الموظفون باختصار يأخذون من عشاق الدرجة الثانية والثالثة بكرة القدم ثمن تذاكر المباريات، دون منح هؤلاء المشاهدين التذاكر، أو يسمحون لهم بالمرور دون تمزيق هذه التذاكر!!

هذا يعني أن «الفلوس» ستستقر بأمان في جيوب الموظفين دون رقيب أو حسيب أو اثبات عليهم، والطريف في الأمر أن هؤلاء يخصمون – تبرعاً – نصف ثمن التذكرة أحياناً للمشاهدين، الذين لا يملكون الثمن كاملاً – لكن – بالطبع – مع استخدام أسلوب الاحتيال السابق.

ربات البيوت، من سينتخبن؟

الزوج صاحب القرار والأمور ليست بيدنا!

عمان – البلاد – رغم منح المرأة حقوقها الديمقراطية، إلاّ أن هذه الديمقراطية فيما يبدو لمّ تدخل إلى أفكار الرجال، خاصة فيما يتعلق بربات البيوت، «البلاد» قامت باستطلاع سريع لمعرفة رؤية «ربات البيوت» للانتخابات، فكانت الحصيلة مدهشة! إن «ربات البيوت» ينتخبن دون أن يمتلكن أية فكرة عن العملية الانتخابية أو حتى الشخص الذي ستقوم بانتخابه فهن يكتفين بما يقرره الزوج ويقتنع هو – لوحده – انه الصواب.

تقول السيدة عزيزة النمرات «أم سامر» ليس لي تجارب كثيرة في المشاركة بالانتخابات، وكل ما أعرفه عن الشخص الذي سأنتخبه، بأن له صلة قرابة مع زوجي فهو من نفس العائلة وهو – كما أعرف – رجل متدين.

تأملتها باندهاش وهي تتابع : لا تعتقدوا أن هذا أمر غريب فالأمور ليست بيدنا، وتضيف : في عاداتنا وأعرافنا، مخالفة الزوج أمر غير مقبول نهائياً.

وتقول سيدة أخرى فضلت عدم نشر اسمها : سأنتخب وأنا لا أعرف نهائياً أية معلومة عن الشخص الذي سأنتخبه، ولكن أعرف انه من عائلة زوجي، ما يريده زوجي أريده أنا لأنه الصواب دائماً!

سألناها عن مدى قناعتها بالشخص الذي ستنتخبه، فأجابت : تلك مسألة غير مهمة، أي أن اقتنع بمن سأنتخبه أم لا، المهم من يختاره زوجي.

ولاحظنا في هذا الاستطلاع رفض العديد من «ربات البيوت» ذكر اسمائهن، وحتى مجرد التحدث في أمر الانتخابات شيء محرج وفيه شيء من الحساسية.

ورفضت سيدة أخرى التحدث معنا، رغم علمنا انها متعلمة وصاحبة مهنة، واكتفت بالقول : أنها ستنتخب فقط اذا خاض شقيقها الانتخابات بنفسه.

وتقول السيدة سهى البليسي، وهي ربة بيت حاصلة على شهادة الثانوية العامة : لن أنتخب إلاّ وأنا مقتنعة تماماً بمن سأنتخبه، هل يكون قادراً على تحمل المسؤولية وتحقيق مصالح البلاد والمواطنين؟

وتضيف : قراري ناتج عن قناعات أكيدة، ولا علاقة لزوجي فيمن سأختاره، فهو يملك الحرية في اختيار مرشحه وأنا كذلك.

وتقول السيدة توجان فيصل : ربة البيت عادة لا تهتم بما يجري في الخارج، لذا فمن السهل السيطرة على قراراتها التي تكون بتأثير من زوجها أو أحد أقاربها أو أي شخص له تأثير قوي ومباشر عليها.

وتتابع : المرأة التي تنظر للبيت كأنه «حياتها» يهمها بالدرجة الأولى بيتها، وأن لا تشعر أنها مهددة في استقرار اسرتها سواء من الناحية لاجتماعية أم الاقتصادية، ولكن هذا لا يعني أن هذا القطاع من النساء غير قابل لتغيير قناعاته، ومن هنا – تقول توجان يبدأ دور المرأة التقدمية للوصول الى ربة البيت، فهي أقدر على اقناعها وتفهم أوضاعها وتقديم يد العون لها، ومساعدتها على تفهم حقوقها من خلال افهامها الواقع الحقيقي الذي تعيشه في مجتمعنا.

المختلس كان موظفاً فقط

نقيب الصيادلة الصيدلاني حسام الدين مسمار، أخبر «البلاد» أن المختلس الذي تحدثت عنه «البلاد» في العدد الماضي، كان أحد موظفي النقابة وليس أحد أعضاء مجلس النقابة كما ذكر «فقط للعلم».

الشاب خالد في لبنان بحراسة شخصية وسيارة ليموزين



البلاد – خاص – علمت «البلاد» أن المطرب الجزائري الشاب خالد سيتقاضى (٣٠٠) ألف فرنك فرنسي، عن مشاركته في أربع حفلات يحييها في لبنان، بعد مغادرته مهرجان جرش.

وتقول مصادرنا : إنه سيتم تخصيص سيارة «ليموزين» لتنقلاته الشخصية في بيروت، مع أربعة مرافقين للحراسة الشخصية.

أما رقم المبلغ الذي تقاضاه الشاب خالد، عن مشاركته في مهرجان جرش فما زال مجهولاً.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
«شركة نايف الطوره وشريكه»
صندوق بريد «٢٣٠٥٠٧»
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول
رائد صالحة

المدير المالي والإداري
عمر الظاهر

تنفيذ فني والكتروني
رائد عزت

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تطبع في مطابع صوت الشعب